اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٢٨– الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٨ – الاربعاء ١٩٩٤/٣/٩ اذار الموافق ٢٦ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٢٢١

المستوطنون يهربون من الخليل

فيما توقعت مصادر دبلوماسية عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين في واشنطن الاسبوع المقبل لمناقشة شروط استئناف المفاوضات بدأ الذعر يدب في نفوس المستوطنين في الاراضي المحتلة وبخاصة في كريات اربع ومدينة الخليل حيث اكد مسؤول اسرائيلي كبير ان عشرات العائلات رحلت او تستعد للرحيل عن المستوطنة خشية التعرض لهجمات فلسطينية خاصة بعد ان منحت "حماس" المستوطنين مهلة اسبوع للرحيل عن الاراضي المحتلة او مواجهة «ما لا تحمد عقباه».

وتصاعدت الانتفاضة في الاراضي المحتلة واستشهد امس شابان فلسطينيان في الخليل وجرح عشرات اخرون برصاص قوات الاحتلال.

"آخر خبر" تفردت بنشر الخبر يوم ٣/١

الحسين يغادر اليوم لاداء العمرة



الحسين يعتمر في ليلة القدر

علمت «اخر خبر» ان جلالة الملك الحسين سيغادر البلاد برعاية الله اليوم الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة ويرافق جلالته وفد كبير يضم العديد من افراد الاسرة الهاشمية ورئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر ومستشار جلالة الملك.

وكانت «اخر خبر» اول من نشر خبر الزيارة الملكية في عددها يوم الاول من اذار الحالي.

هل زل لسان الرئيس فعلاً؟

المجالي لشبيلات : النقابات غير دستورية!





مـــاذا بين عمـــان وبغـــداد؟!

كتب محرر الشؤون العربية

حوارية "آخر خبر"

الدباس والحاج بين تأييد افغانستان .. وتأييد الاردن

الصحة: ادوية بسعر التكلفة .. مع ربح قليل!؟

لبنان: مصرع "الجلبوط" و"الفدائيون"

خط بحري بين العراق والامارات

حديث الاثنين

التعامل مع التطرف

النموذج المصري .. والنموذج الماليزي

اعتقد ان التطرف موجود في الاردن ولا داعي لانكاره تماماً كما هو موجود في اعرق الديمقراطيات في العالم . الا ان التطرف لم يصل بعد الى مستوى الظاهرة التي تهدد المسار الديمقراطي للمجتمع ، لذلك لن اخذ بجدية تصريحات وزير الداخلية بخصوص الافغان الاردنيين الذي يريدون تفجير البنوك الربوية ومبنى مجلس الامة .. بعد تفجيرهم لسينما ريفولي وسلوى تماماً كما فعل رئيس الوزراء الذي عبر لعدد من النواب عن استيائه من التصريحات السابقة التي اساءت للوجه السياسي للاردن واثرت كذلك على الوضع الاقتصادي .

الحوادث الفردية المعزولة ممكن ان تتطور وتصبح ظاهرة عامة اذا اتبعنا النموذج المصري في التعامل مع التطرف والذي يتلخص بتوريط الجماعات المتشددة بحوادث عنف ونصب فخاخ لها للايقاع بها والتخلص من افرادها باحكام قاسية "يمكن التوسع في ذلك بالرجوع لدراسة ضابط المخابرات المصرية حسن التهامي التي نشرت في عام ١٩٧٩" . الا ان ذلك لم يؤد الى القضاء على تلك الجمعات بل تطورت بنيتها الفكرية والتنظيمية لصالح العنف وازدادت اعمال العنف كماً ونوعاً ولم تعد الاحكام القاسية تؤثر فيها بل تزيدها ضراوة . وزير الداخلية المصري السابق عبد الحليم موسى حاول اللجوء الى الحوار مع الجماعات المتشددة وشكل لجنة لذلك الا ان مراكز القوى حالت دون المضي بهذا الحوار وأطاحت بالوزير ولم تطح بالتطرف

نموذج الحوار مع المتطرفين ربما يكون اول ...

ياسر ابو هلالة

صوفيا اضاءت باريس



اثارت الفنانة الايطالية صوفيا لورين امس فضول الفرنسيين عندما رحلت الى باريس لمشاهدة عرض ازياء يقام في اللوفر، صوفيا ستقوم بدور البطولة في فيلم «الملابس جاهز للارتداء» من اخراج الاميركي روبرت التمان.

استاذة الجامعة تعمل مساءً بتنظيف شركة اميركية

المراة الروسية تبحث عن اية مهنة ادت سنوات الاصلاح الثلاث في روسيا الى تغيير صورة المراة الروسية تغييراً جذرياً في ضوء التقلبات التي تشهدها البلاد، وتحولت النساء ...

ابنتها الصغرى في مدرسة خاصة : «لا اخجل من عملي الذي يساعدني على البقاء حتى وان كنت اتحاشى الاجهار به».

ومع صديقتها ليديا ايفانوفا التي تخلت عن ...

اخر خبر

"مجد" في "كوميديا قديمة"!



عمان – اخر خبر

تجري الفنانة الاردنية المعروفة مجد القصص هذه الايام «بروفات» مكثفة على مسرحيتها الجديدة «كوميديا قديمة» والتي يقوم باخراجها الفنان العراقي المعروف عوني كرومي .

وتعتبر المسرحية التي يتوقع ان تعرض في شهر ايار المقبل خروجاً عن اعمال مجد القصص السابقة حيث الكوميديا الخفيفة هي عنوان الموقف الفنان العراقي الكبير سيقوم بالدور الرئيسي مقابل مجد وسيرافقهما الفنان الموسيقي وليد الهشيم

وكانت الفنانة الاردنية قدمت في العام الماضي مسرحية «القشة» «مونودراما» ولاقت قبولاً اردنياً وعربياً كبيراً. وتؤكد المجلة، على الرغم من عدم تحديد موعد رسمي الزواج، الا انه من المتوقع ان يكون في الربيع القادم

نجوم هوليوود



السجن مدى الحياة لقاتل "طبيب الاجهاض"!

أحوال الديرة

فوضى ترخيص الاحزاب .. إلى متى ؟!

تفاءل الشارع، وتفاعل ايضاً مع عودة ما يسمى بالتعددية السياسية، وعودة الروح من جديد إلى الحياة الحزبية، في مرحلة كادت معظم هذه الاحزاب ان تمل بعد طول انتظار منها لنظام ديمقراطي يفسح لها المجال للخروج من "مخابئها" وتعلن عن انظمتها بوضوح ودون خوف.

ولكن هذا التفاؤل سرعان ما تحول الى ضده، او لنقل، "تشاؤل" رغم ان عمر هذه الاحزاب لم يتعد العام او تعدته بايام قلة!

"التشاؤل" الذي ملأ صدر الشارع الاردني - خصوصاً ذلك المعني عن قرب بنجاح هذه الاحزاب- نتج عن اضطرابات سببها التكاثر او "التفريخ" الحزبي غير المبرر، حتى اصبح ابناء هذا الشارع غير قادرين على معرفة تعداد الاحزاب، فمثلاً لدينا في الجناح اليساري والذي يصب باغلبه في اناء فكري واحد او اثنين او ثلاثة - لدينا ما يزيد عن "٦" احزاب، وهذه الـ "٦" قابلة للزيادة، ولدينا في الجناح اليميني مثيل هذا العدد والجناح الوسطي ولدينا ولدينا .. وكل هذه الاجنحة، إن صحت التقسيمات، معرضة لان يزداد ممثلوها!

السبب في هذه الزيادة والتي وصفها قياديون حزبيون على مختلف توجهاتهم بانها "مؤامرة على العمل الحزبي" -هو خلاف بسيط ربما كان شخصياً - في اغلبه- بين احد افراد حزب معين، لم يرق له امينه العام، فاشترك مع "٤٩" من زملائه او رفاقه في تشكيل حزب والتقدم بطلب ترخيص.

إذن الية قانون الترخيص لاي حزب مهما كانت بسيطة هي ان يتقدم هذا الشخص -كما اسلفنا- مع رفاقه الـ"٤٩" ليكون له ما أراد وهكذا دواليك!

يقول احد القادة الحزبين لنا "الاحزاب مهددة لان اجراءات ترخيصها اسهل بكثير من اجراء ترخيص "سوبرماركت" او حتى "كشك"!

لا يفوتنا ان الداخلية ايضاً - نعني وزارة الداخلية- غير مسؤولة عن سحب الترخيص من اي حزب حتى لو لم يبق من كوادره غير شخص واحد!

فهل يتخطى الحزبيون هذه العقبات في سبيل استمرار التجربة، وهل ينظر من جديد في قانون الاحزاب!

تسوية قضية باخرة الذرة ودياً

الحكومة تسقط الدعوى القضائية على شركة امريكية لتوريد الذرة الصفراء

عمان - اخر خبر

من ابو سليمان السليماني

طلبت الحكومة من النائب العام اسقاط الدعوى المقامة على شركة فيروزي للتجارة يو. اس. اي ووكيلها الاردني شركة جورج داكيسان والمتعلقةبباخرة الذرة" بلك توباس" بعد توقيع اتفاقية مخالصة مع وزارة التموين اسقاطاً استيفائياً وفك الحجز القضائي عن الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لشركة جورج داكيسان واولاده واموال جورج داكيسان نفسه.

وكانت الحكومة قد فوضت السفير الاردني في واشنطن الدكتور فايز الطراونة التصرف بما يراه مناسباً للوصول الى تسوية حول الاشكالية على ان لا يقل التعويض عن المبلغ الذي عرضته الشركة والبالغ (٧٥) الف دولار لقاء الافراج عن قيمة الكفالة وتسوية موضوع الباخرة.

وعلمت "اخر خبر" بان اتفاقية المخالصة النهائية تتضمن ابراء ذمة عامة بين وزارة التموين وشركة فيروزي يو. اس. اي.

ويتلخص موضوع الباخرة الذرة الصفراء "بلك توباس"او عطاء الذرة الصفراء رقم ٢/١٩٩٣ بان الذرة وصلت الى ميناء العقبة بنسبة كسر اعلى من المواصفات المطلوبة.

وان العقود المبرمة مع الموردين تنص على ان الوزن والنوعية والمواصفات النهائية بميناء الشحن بموجب شهادات من شركة معاينة دولية معتمدة او من جهة حكومية معتمدة في بلد المنشأ.

وقد حاولت وزارة التموين الحصول على تعويض عن نسبة الكسر الزائدة، الا ان الشركة الموردة رفضت اعترافها بالمسؤولية بموجب العقد.

وكانت الشركة الموردة قد رفعت قضية ضد وزارة التموين تطالبها بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بها من جراء حجز كفالتها البالغة حوالي (١ر٣) مليون دولار.

وكشفت مصادر حكومية انه تم بحث الموضوع في مجلس الوزراء من كافة جوانبه حيث وافق المجلس على حل الموضوع مع الشركة وبحد ادنى من التعويض للوزارة بمبلغ (٧٥) الف دولار.

وبعد اسقاط الدعوى وتسوية الموضوع بعد استيفاء كامل حقوقها عن الكميات المعطوبة والمتضررة من شركة التامين وبمبلغ (٤٢١٧٩٤) دولار.

ويذكر ان شركة دوكسيان هي الوكيل المورد لحليب (حليبنا) البلجيكي الذي اثيرت حوله قضايا الفساد الغذائي حيث تبين ان ٣٥ الف كرتونة غير صالحة للاستهلاك.

جهود اردنية وراء زيادة العاملين في الوكالة

غوشة: تحسين المخيمات وتسهيلات على الجسور

عمان - آخر خبر-

قال المهندس غاصم غوشة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان الاعلان عن زيادة رواتب العاملين في وكالة الغوث الدولية جاء نتيجة لجهود واتصالات الحكومة الاردنية مع المفوض العام في رئاسة الوكالة في فينا السيد الي تركمان في ضوء ارتفاع تكاليف المعيشة.

واوضح المهندس غوشة ان زيادة العاملين بلغت قيمتها ١٥ ديناراً ابتداء من بداية العام الحالي بالاضافة الى ٥ر٣ بالمائة من الراتب مشيراً الى ان الزيادة بمجموعها تتراوح ما بين ٤ الى ١٣ بالمائة حسب الدرجات وبين ان الزيادة لم تكن باثر رجعي من بداية العام الماضي ١٩٩٣ عندما تمت زيادة رواتب الموظفين في الحكومة واعرب عن ارتياح الحكومة لهذه النتيجة التي تم التوصل اليها.

وحول تحسين اوضاع المخيمات من قبل الوكالة قال المهندس غوشة ان الوكالة وعدت بالعمل على تحسين اوضاع المخيمات حيث تقرر تخصيص مبالغ مالية غير واردة في موازنة الوكالة الاهلية للتصرف على صعيد تحسين اوضاع المخيمات واضاف ان اتصالات الحكومة مع الوكالة اسفرت عن نقل بعض الادارات من فيينا الى عمان.

وفيما يتعلق باوضاع الجسور اوضح المهندس غوشة ان الحكومة الاردنية تسعى على الدوام لتطوير الاجراءات على جسري الملك حسين والامير محمد بهدف التسهيل على ابناء الاراضي المحتلة القادمين والمغادرين حيث قامت الحكومة خلال العام الماضي بانشاء قاعة كبيرة ومكيفة ومريحة للمغادرين ويجري حاليا بناء قاعة جديدة مكيفة ومريحة للقادمين ويتم تجهيزها بشكل جيد وستكون كافة التحسينات جاهزة قبل حلول الصيف القادم لتامين الراحة للمسافرين.

اعتصام امام السفارة الفلسطينية في عمان

عمان - اخر خبر

نفذ العاملون في منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة العراقية اعتصاما امام السفارة الفلسطينية في عمان، وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم منذ تسعة شهور.

وقد بعث المعتصمون الذين بلغ عددهم حوالي ٢٥٠ شخصاً برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يطلبون فيها صرف رواتبهم، وذلك منذ اسبوع وحتى الان لم يصل اي رد.

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها تعاني ضائقة مالية كبيرة منذ ازمة الخليج وحتى الان.

مجلس المنظمات الاسلامية ينتقد ما حدث في مجلس النواب

عمان - اخر خبر

انتقد مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بعض الاشكالات التي حدثت مؤخراً في مجلس النواب

واكد المجلس في بيان اصدره بان السلطة التشريعية بنص الدستور تتولى المحاسبة والمراقبة على اعمال السلطة التنفيذية بينما الشعب هو مصدر السلطات كما ينص الدستور وهو الذي يراقب ويحاسب كلا من السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، ومن حق الشعب ان يحاسب ويراقب وينتقد التصرفات الخاطئة عن اي سلطة صدرت فالشعب هو السائل والاجهزة الحكومية التنفيذية والتشريعية والقضائية هي المسؤولة ويقوم الشعب بصلاحياته من خلال المبادىء الاخلاقية والنصوص الدستورية والقانونية.

وزارة الاوقاف تحتفل اليوم بليلة القدر

بترا - تحت الرعاية الملكية السامية تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احتفالا دينيا كبيراً لاحياء ليلة القدر مساء اليوم في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه.

وسيتم خلال هذا الاحتفال توزيع الجوائز النقدية والعينية على الفائزين في المسابقة الهاشمية الاولى للقرآن الكريم التي جرت على مستوى المملكة واعدتها واشرفت عليها الوزارة وشارك فيها (٢٥٠) متسابقاً من جميع انحاء المملكة.

بمناسبة يوم المرأة

مؤتمر لمنظمة العفو وندوة في المركز الاميركي

عمان - اخر خبر

بمناسبة "يوم المرأة العالمي" تعقد منظمة العفو الدولية مؤتمراً صحفياً اليوم للحديث عن الاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة ومتابعة المنظمة لانتهاكات حقوق النساء على الصعيد العالمي.

من جهة ثانية يقيم المركز الاعلامي الامريكي ندوة عبر برنامج الشبكة العالمية تتحدث خلالها الاعلامية جودي ودروف احدى اشهر مذيعات محطة "س. ان. ان" وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم في المركز الكائن في مقر السفارة الامريكية في عبدون.

إجتماع الهيئة التأسيسية للجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع

عمان - اخر خبر

عقد في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني مساء امس اجتماع الهيئة العامة التأسيسية للجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع حضره نحو (٧٥) شخصاً شكلت في نهايته هيئة إدارية مؤقتة عهد إليها مهمات وضع وتعديل اللوائح الاساسية والداخلية وتوسيع اللجنة بالاضافة الى دعوة الهيئة العامة للإجتماع.

وبناء على ذلك عقدت الهيئة الادارية المؤقتة سلسلة جلسات اسبوعية تم فيها إقرار صيغ نهائية للوائح الاساسية والداخلية وإصدار بيان رفض لاتفاقية القاهرة بين عرفات وبيريز، وحددت في ٢٠/٣/٩٤ اجتماع الهيئة العامة مقترحة جدول اعمال اهم ما ورد فيه استقالة الهيئة الادارية او المؤقتة وانتخاب هيئة دائمة وفقاً للائحة الداخلية.

٧٣ ألف دينار موازنة دير علا

بترا/ صادق الدكتور سالم الجندي متصرف لواء دير علا على موازنة مجلس قروي مثلث الغارضة للعام المالي الحالي والبالغة ٧٣٠٠٠ الف دينار خصص منها مبلغ ٥٠ الف دينار لتعبيد وفتح الشوارع و ٢٠٠٠ دينار لشراء وحدات زئبقية لانارة الشوارع.

مخازن تجارية لبلدية المزار

بترا/ باشرت بلدية المزار ببناء مخازن تجارية للبلدية بعد ان وافق المجلس البلدي على رصد مبلغ ١٦٩٩٥٠ دينارا لهذه الغاية ومصادقة السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك على هذا العطاء.

واكد السيد رئيس البلدية ان هذا المشروع ياتي ضمن خطة البلدية الرامية الى التوسع في المشروعات الانتاجية لتحقيق الخدمة المتميزة للمواطنين.

ومنا الى وزارة السياحة والآثار العامة

الآثار المهملة .. ومخاطر الإندثار!

كتب خالد أبو كرم

لكي يكون التاريخ الانساني متكاملاً تمثل فيه عناصر التطور والارتقاء، ينبغي اولا الاهتمام بآثار من سبقنا من البشرية كي تظل شاهدا على ضرورة إعلاء القيم الانسانية الرفيعة. هذا من جهة ومن جهة اخرى تعد هذه الاثار مصدرا بالغ الاهمية لجذب السياحة الداخلية والخارجية وما يشكله ذلك من إضافة كبيرة على دخلنا القومي.

نقول ذلك ونحن نجول بانظارنا بين آثارنا المتناثرة على كافة مساحات الوطن، ونضع انفسنا على هذه المحنة الغير مبررة... والمهملة.

فالذي يستكشف المناطق الريفية في محافظات المملكة يدهش من كمية الهائلة من الاثار ومن روعتها وجمالها واهميتها التاريخية، لكنه يدهش اكثر حين يرى انها بعيدة كل البعد عن اهتمام وزارة السياحة والاثار العامة لما يجتاح هذه الاثار من اتربة تهدد بطمسها وعبث غير مبرر بمكوناتها ومحتوياتها الثمينة، واستخدامها كاسطبلات للدواب والماعز كما هو الحال في قرية ام الجمال، ومكانا يأوي اليه المنحرفون، او إغراق هذه الاثار بالنفايات والقمامة بمختلف انواعها حتى غدت منازل منفرة كما هو الحال في مناطق الشمال.

ولكما يجمع المختصون فإن قطاع السياحة قطاع تتفوق لتتلقف القطاعات الاقتصادية الاخرى، وبالتالي فإن الاهتمام بالمرافق السياحية وتطويرها بتجميلها اصبح مركز جذب يستتبع تنامي المشاريع التجارية والحرفية في منطقتها وبالتالي زيادة الانتعاش الاقتصادي فيها.

نتمنى على الوزارة اخذ هذه المسألة بعين الاعتبار كي نكون امناء على الثروة التي خلفتها لنا الاجيال السابقة!

وزارة الصحة تبحث أيضا استيراد العينات

أدوية .. بسعر التكلفة!

عقدت لجنة الشؤون الدوائية في وزارة الصحة اجتماعا برئاسة الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة بحثت خلاله موضوع تعليمات التجزئة للمستحضرات المسجلة ومبدأ استصدار تعليمات بتنظيم استيراد العينات وكذلك موضوع سحب المستحضرات الصيدلانية غير المطابقة والمعباة من قبل مؤسسات غير مرخصة وقد اتخذت اللجنة القرار المناسب بشأن كل منها.

كما عقدت لجنة التخطيط في الوزارة اجتماعا لها امس برئاسة الوزير تم خلاله بحث موضوع الترتيبات اللازمة لفتح صيدليات في المراكز الصحية الشاملة لبيع الادوية الحياتية للمواطنين بسعر التكلفة مع احتساب هامش ربح بسيط.

وقد تقرر اجراء دراسة شاملة حول هذا الموضوع ووضع الضوابط التي تحكم عملية البيع مع تخصيص صيدلاني متفرغ في كل مركز صحي شامل لهذه الغاية.

كما تقرر الحاق مختبر الرقابة الدوائية بمديرية المختبرات ونقل المختبر التشخيصي من مديرية المختبرات الى مختبرات المراكز الصحية الشاملة تسهيلا للعمل ولتقريب الخدمة المخبرية التشخيصية من المواطنين.

وقد اكد الوزير على الدور الكبير الذي تقوم به المختبرات واشار الى ان الوزارة تسعى لانشاء مختبرات الأغذية حسب احدث المواصفات العالمية وتجهيزها بالكوادر المؤهلة المتخصصة والاجهزة المتطورة بحيث تكون على اعلى مستويات الجودة.

كما تم بحث احداث مديرية صحة جديدة في عمان لتخدم منطقة وسط العاصمة بحيث يكون في عمان ثلاث مديريات للصحة تقدم الخدمة والرقابة الصحية لمنطقة عمان والمناطق التابعة لها.

صوامع جديدة للحبوب و ٤ مخابز آلية

عمان - أخر خبر

شرعت الحكومة بانجاز صوامع للحبوب بطاقة تخزينية تبلغ ٣٤٠ الف طن، ومستودعات تبريد بسعة ١١ الف طن ومستودعات عادية بطاقة تخزينية ٣١٥ الف طن، ومطحنة طاقتها الانتاجية ٤٠٠ طن يوميا قابلة للزيادة الى ٦٠٠ طن إضافة الى اربعة مخابز الية في عمان واربد والزرقاء الجديدة تحتوي على ٨ خطوط انتاج طاقة الواحد منها (٦٠٠) طن يوميا.

وتشير الارقام الاحصائية لوزارة التموين الى أن حجم استهلاك المملكة من القمح قد زاد في عام ٩٣ بمقدار ٩٧٠٤٧ طنا عنه في العام السابق، كما اظهرت الارقام ان مستوردات المملكة من القمح قد بلغت ٦٧٢٨٦٠ طنا خلال العام الماضي بزيادة مقدارها ٦٩٩٨٠ طنا عن العام الذي سبقه.

واوضحت الأرقام الإحصائية أنه نتيجة ارتفاع مستوردات المملكة من مادة القمح فقد زادت قيمة حجم الدعم الحكومي لهذه المادة من ٤٢.٣ مليون دينار خلال العام الماضي بزيادة مقدارها ١.٤ مليون دينار.

وتقول دراسات وزارة التموين أن معدل إستهلاك الفرد في المملكة قد زاد من ١٥١ كيلو غراما خلال عام ٩٢ الى ١٥٥ كيلو غراما سنويا خلال العام الماضي.

خطة لتقليص حجم العمالة الوافدة

اقرت لجنة التخطيط في وزارة العمل الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتوفير فرص التشغيل للقوى العاملة الأردنية ومنع منافسة العمالة الوافدة للعمال الاردنيين في الحصول على فرص العمل المتاحة في السوق المحلية.

واعتمدت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد خالد الغزاوي وزير العمل توجهات الوزارة لاعداد خطة عمل مرحلية تهدف الى تقليص حجم العمالة الوافدة في سوق العمل ومنع استخدام العمالة الوافدة في عدد من المهن التي تتطلب كفاءات علمية ومهارات تدريبية وادارية متوفرة في صفوف القوى العاملة الأردنية.

الحقيبة الاخبارية

همون المواطن

الهواتف غير متوفرة والكوبونات .. بالواسطة !

تقدم العديد من مواطني بلدة رحابا قضاء إربد بطلبات اشتراك لدى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في المحافظة للحصول على خطوط هاتفية ولغاية الآن لم يتم توصيل اية خطوط لهذه البلدة بالرغم من إنقضاء فترة زمنية طويلة على تقديم الطلبات، حيث يجد المواطنون صعوبات كبيرة في الاتصال لان خطوط الهاتف في البلدة، قليلة جدا ومكتب البريد لا يحتوي الا على هاتف واحد فقط مما يضطر المواطنين من ابناء البلدة للتوجه الى مدينة إربد للاتصال مع مؤسسات خارج المحافظة.

كما يعاني اهل البلدة من بطء عملية صرف كوبونات التموين بسبب كثافة عدد المواطنين وقلة عدد الاشخاص الذين يقومون بعملية الصرف كما أن هؤلاء الأشخاص يتعاملون بمزاجية مع المواطنين وتتدخل الواسطة باستمرار في عملهم، ذلك من تنظيم عملية صرف الكوبونات على اساس الدور والنظام وتوفير عدد اكبر من الموظفين للقيام بالعملية.

اسماعيل الشرع

أبو عودة طلب توزيعها على مجلس الأمن

الأردن يكشف تواطؤ اسرائيل بالمذبحة

نيويورك/بترا/ بعث السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي حول التقرير الصحفي الذي نشرته صحيفة «الجيروزالم بوست الاسرائيلية» في السابع عشر من كانون الثاني الماضي بعنوان «خطة عمل اليهود المتطرفين .. الهدف جبل الهيكل» والذي يؤكد وجود مخططات اعدها المستوطنون الصهاينة لمنع وصول المسلمين الى الحرم القدسي الشريف.

ويبين ابو عودة في رسالته مسؤولية اسرائيل وتقصيرها في اتخاذ اجراءات رادعة مسبقة للحيلولة دون وقوع المذبحة الأرهابية التي نفذها المستوطنون في الخامس والعشرين من شباط الماضي في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل.

وطلب ابو عودة تعميم الرسالة وصورة المقال على اعضاء مجلس الامن واعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

قضايا عاجلة

أزمة هواتف !

لا شك اننا نعيش في عصر السرعة، بل السرعة حتى «تسكير العداد» . فالزمن يتغير من حولنا، والكمبيوتر يسابق الانسان حتى بات انسانا .. اليا.

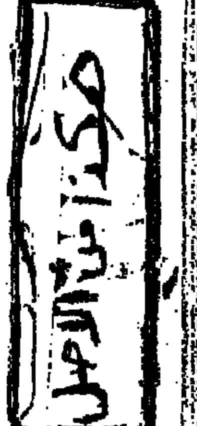
نحن في الاردن تواجهنا تحديات بغير تلك التي تواجه مثالنا من دول العالم الثالث فعدا عن المديونية والبطالة وانخفاض الانتاج القومي والتراجع الاقتصادي . الخ فان بلدنا يواجه ما يسمونه تحدي السلام واستحقاقاته ويواجه نقطة التحول الرهيبة في المسار الذي سار فيه الأردن والعرب منذ ١٩٤٨.

نقول، في ظل هذا التحول الكبير والتحديات الأكبر، لا بد لنا أن ندرك عامل الزمن . تقدير قيمته ، استغلاله حتى اخر ثانية واستغلال طاقاتنا وفق برامج محددة وهذا يستوجب توفير «السكين» لمواطننا ليقطع الوقت قبل أن يقطعه .

ولعل اهم «سكين» في عالمنا اليوم وسيلة الاتصال وفي مقدمتها الهواتف. فكم من احياء لا تصل خدمات الهاتف الأ شرفاتها المطلة على الشوارع الرئيسية، وما دون ذلك فلا هواتف ولا من .. يهتفون .

إن الهاتف في كل منزل يدر في خزينة الدولة اولا ويقرب المسافات بين المواطن ومصدر رزقه ويوفر استهلاك الطاقة ويحث على العمل ويفتح الابواب امام المواطن دون أن يفتح باب منزله.

لا ندري لماذا هذا الاهمال . بالهواتف ... عذرا .. بالاوقات !



رأيت

عددا من سائقي الباصات في مجمع رغدان يقتنصون فرصة حدوث أزمة ركاب خانقة قبيل الافطار فيتركون خطوطهم التي لا تشهد مثل هذه الأزمة الى الخطوط المأزومة، وينقلون الركاب الى مناطقهم ولكن بضعف الأجرة العادية.

وتمنيت

لو التزم سائقو الباصات على الخطوط التي تشهد أزمات سير خانقة قبل الفطور ولا يغادرونها الا بعد أن يتأكدوا بان جميع الناس وصلوا بيوتهم قبل الافطار. كما تمنيت أن يكون ما فعله سائقو الخطوط الاخرى كان لوجه الله لا لاستغلال ضائقة العباد.

ماذا تقول المرأة الأردنية في يوم المرأة العالمي ؟

نفاع : انجازات حقيقية للمرأة الأردنية

جردانة : نواجه تحديات الجهل والتقاليد البالية

شقير : يوم لا يعنيني .. والتظاهرات شكلية

كتب سندس القيسي

هل تكون المرأة جزءا من هذا العالم الذي يصنع القرار؟ هل تتحقق مطالبها العادلة بالمساواة والمشاركة في الحياة العامة. وما هي انجازات المرأة الاردنية بالتحديد، وافاق التواصل بين الحركة النسائية الأردنية والحركة النسائية في العالم على طريق التحرر والنضال من اجل حياة افضل ومستقبل اكثر اشراقا . «آخر خبر» تستمع لبعض كوادر الحركة النسائية في يوم المرأة العالمي.

السيدة ليلى نفاع عضوة اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الأردني اعتبرت هذا اليوم من الايام المهمة لها وللنساء جميعا مشيرة الى حركات التحرر النسائية في بداية القرن حيث سعت احدى النساء المتميزات وتدعى كلارا زدكن لتخصيص يوم عالمي للمرأة في مؤتمر النساء الاشتراكيات في كوبنهاغن عام ١٩١٠.

وأوضحت السيدة نفاع ان تخصيص ٨ آذار يعود لذكرى استشهاد عاملات اميركيات في مصنع إثر مطالبتهن بتخفيض ساعات العمل حيث اغلق صاحب المصنع الباب واحرقه بمن فيه فأصبحن شهيدات المطالبة بحقوق المرأة.

وعبرت السيدة نفاع عن تطلع الحركة النسائية في مختلف انحاء العالم للتوحد في إطار مشترك من اجل تحقيق المساواة والمشاركة في التنمية والسلم مشيرة الى ان قضايا المرأة وهمومها مشتركة ومطالبها عادلة وتتمحور حول العدالة والانصاف للمرأة في التشريعات والقوانين والضمان الاجتماعي.

كما اعتبرت ان عام ٩٣ شهد انجازات حقيقية للمرأة الأردنية مثل الوصول للبرلمان، ومراكز صنع القرار السياسي مشيرة الى عمق المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة الأردنية.

أثبتت وجودها

السيدة بثينة جردانة، المديرة العامة لنادي صاحبات الاعمال والمهن أكدت على أن المرأة الأردنية قد قطعت شوطا طويلا في مجالات الحياة المختلفة واثبتت وجودها واعتبرت السيدة جردانة ان الاحتفال بهذا اليوم في هذه السنة يأتي في اقدس شهر متذكرة الآية الكريمة «والمؤمنون والمؤمنات يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» وقول الرسول (ص) «النساء شقائق الرجال»، واضافت انه من الطبيعي في هذا اليوم ان نستذكر ما انجز وما لم ينجز على صعيد القطاع النسائي لنضع البدائل للعمل مشيرة الى تفاؤلها بقدرة المرأة الأردنية التي تواجه تحديات مجتمعنا كالرجل وملخصة التحديات في تحديات الجهل والتقاليد البالية، التسلط، الفجوة بين ما هو نظري وما هو مطبق في تشريعاتنا، بالإضافة الى تحديات الامية الابجدية والقانونية والتكنولوجية. ومؤكدة على ضرورة المسير قدما الى جانب الرجل.

وركزت السيدة جردانة على انجازات المرأة في عام ٩٣ مذكرة بالحقوق التي نالتها في التصويت والترشيح للانتخابات حيث شهدنا ذلك عمليا مشيرة الى عدم وجود نصوص قانونية تحرمها من حق المشاركة في التنظيمات السياسية والنقابية والمهنية عازية سبب احجامها الى التقاليد التي جعلت الرجل في مرتبة فوقية والمرأة في مرتبة دونية.

واشارت السيدة جردانة الى ضرورة ممارسة المرأة لحقوقها وواجباتها السياسية للقيام بدورها في المسيرة الديمقراطية.

السيدة مجد القصص ممثلة مسرحية اعتبرت ان هذا اليوم احتفالي بالنسبة لها كامرأة عاملة مشيرة الى امنيتها بان يشعر الاخرون بالمعاناة الهائلة التي تتكبدها المرأة مؤكدة على ان المرأة بحاجة الى قليل من التفهم واشادت السيدة القصص ببطولة النساء المثكولات في الخليل متسائلة عن مشاعر المرأة الفلسطينية التي تفقد ابنها بمجانية مطلقة.

واشارت السيدة مجد الى ان المسرح يركز على المرأة ليس في صراعها الانساني مع الرجل بل في معركتها المشتركة معه في الحياة لتحقيق قيم الحرية، الانتماء، واللااستسلام والقدرة على العمل والاستمرارية.

واضافت ان المرأة الاردنية تقف بجانب الرجل في خندق مواجهة الحياة الصعبة لتامين متطلبات الحياة الاستهلاكية مشيرة الى ان المرأة تقوم بدور عظيم في كل موقع تتخذه لانها تتفهم متطلبات مجتمعها وتلبيها.

السيدة منى شقير كاتبة صحفية اشارت الى ان هذا اليوم لم يعد يعني لها شيئاً منذ سنوات لان حياة الناس لا تتغير في الاحتفالات معتبرة ان هذه التظاهرة شكلية ولا تفيد في التذكير بحقوق المرأة.

كل الاردن

لجنة تبرعات البلقاء لذوي شهداء الخليل

بترا/ عقدت لجنة جمع التبرعات لذوي الضحايا والمصابين في الحرم الابراهيمي في خليل الرحمن في محافظة البلقاء اجتماعا برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء رئيس اللجنة لمناقشة الية عمل اللجنة.

واهاب السيد المحافظ بمواطني المحافظة التبرع للجنة المحافظة ليتسنى ايصالها الى مستحقيها داعيا اللجان الفرعية بالمحافظة الى توعية المواطنين وحثهم على التبرعات بالتعاون مع المجالس المحلية والجمعيات والمساجد.

مشروعات خدمية في الكرك

بترا/ صادق السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك رئيس المجلس التنفيذي في المحافظة على عدة عطاءات للاشغال العامة لتنفيذ بعض المشروعات من ضمنها تحسين طرق واستئجار اليات لتنفيذ بعض المشروعات.

ومن اهم المشروعات التي بوشر بتنفيذها في المحافظة عمل خلطة ساخنة لطريق الكرك/الاغوار بكلفة ٨٣,٥٠٠ دينار وخلطة اخرى لطريق الكرك القطرانة بكلفة ٨٢,٥٠٠ دينارا وخلطة اسفلتية لطريق التصر فقوع بكلفة ٦٥ الف دينار واخرى لطريق مجرا الهاشمية بكلفة ٥٠ الف دينار وتكملة طريق سمر/فقوع بكلفة ١٤٥٧٥ دينارا وتحسين طريق الربة الياروت بكلفة ٥٢٢٥٠ دينارا.

افتتاح معرض الاعمار الهاشمي في الزرقاء

افتتح في كلية الزرقاء الحكومية امس معرض الاعمار الهاشمي.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء على مخططات وخرائط تبين مراحل الاعمال في قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى اضافة الى صيانة اضرحة الصحابة الابرار في مختلف مناطق المملكة.

كما اشتمل على مجسمات لقبة الصخرة المشرفة وصور مختلفة لمراحل الاعمار اضافة الى كتب تاريخية تبين دور الهاشميين في اعمار القبة والمسجد.

مساعدات المزار الشمالي

بترا/ ذكر السيد محمد صوانة مدير مكتب التنمية الاجتماعية في قضاء المزار الشمالي انه تم خلال العام الماضي شمول ١٠٩٠ اسرة جديدة بالمساعدات النقدية المتكررة من صندوق المعونة الوطنية يصرف لهما ٢٧٧٢٠ دينارا شهريا ليصل بذلك مجموع الاسر المنتفعة من الصندوق في مناطق القضاء المختلفة ٢٣٨٧ اسرة يصرف لهما حوالي ١١ الف دينار شهريا.

واضاف انه تم تأهيل اربع حالات باجهزة طبية بقيمة ١٥٦٥ دينارا كما تم صرف معونات نقدية طارئة لاسر تضررت لاسباب مختلفة بمساعدات تتراوح ما بين ٥٠ الى ١٠٠ دينار.

حزب وخبر

حشد والوحدة : التمسك بالثوابت ودعم الانتفاضة

عمان – اخر خبر : اصدرت القيادة الموحدة لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي وحزب الشعب الديمقراطي (حشد) بيانا سياسيا استنكاريا حول المواقف الفلسطينية والعربية والدولية.

وقد ندد البيان بالمواقف العربية التي لا زالت تراوح في حدود الاستنكار وتطلق المفاوضات والمطالبة المترددة بنزع سلاح المستوطنين بينما تبذل الادارة الامريكية قصارى جهدها لمنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار يدين الكيان الصهيوني ويوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

مما يؤكد مجددا وللمرة الالف حقيقة انحياز واشنطن الى جانب الروح الفاشية العنصرية الدموية التي تحكم العقلية الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

واتهم البيان دوائر «الموساد» والشين بيت، بالتواطؤ في ارتكاب المذبحة التي تعرض لها اهالي الخليل منددا بتوقيع اتفاق القاهرة الذي سبق المذبحة بايام، وبالتفريط من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وطالب البيان الجماهير بالتعبير الموحد والتمسك بالثوابت والحقوق والقدس الشريف مشيرا الى تشديد النضال بجميع اشكاله لتصفية المستوطنات وتأمين الحماية الدولية لابناء شعب فلسطين وابتداع اشكال لا تنتهي لدعم الانتفاضة.

الصحة تكثف الطوارئ اثناء عطلة العيد

عمان – آخر خبر

اعدت وزارة الصحة خطة لمواجهة المشاكل التي تحدث اثناء عيد الفطر المبارك لهذا العام، اعتبرها د. محمود الشاعر الامين العام للوزارة بانها اعم واشمل من الخطة السابقة.

وقال الشاعر لـ "آخر خبر" ان المستشفيات في الاعياد تبقى مفتوحة لاستقبال المرضى، مضيفاً بانه سيتم التركيز على اقسام الطوارئ بشكل خاص في هذا العام، حيث ستدعم بالكوادر والإمكانات التي تمكنها من استيعاب الحالات المرضية الطارئة.

وبين انه سيتم اعداد برنامج مناوبات للاطباء الاختصاصيين خلال عطلة العيد وتشتمل على زيارات متواصلة للاطباء الاختصاصيين للاطمئنان على مرضاهم المقيمين في المستشفيات الى جانب مناوباتهم في اقسام الطوارئ.

ولتخفيف الضغط على المستشفيات قررت وزارة الصحة إعداد برنامج للمناوبة للمراكز الصحية في مختلف مناطق المملكة..

وقال د. الشاعر ان الصلاحيات ستمنح لمدراء الصحة في كل محافظة لاعداد برنامج المناوبات للمراكز الصحية الموجودة فيها، ولعمل الترتيبات اللازمة لتقديم الخدمات الصحية في مناطقهم.

جبهة العمل الاسلامي تدرس قانون المبيعات

عمان – آخر خبر

ذكرت مصادر حزب جبهة العمل الاسلامي ان الدكتور اسحق الفرحان امين عام الحزب قد احال الى اللجنة القانونية واللجنة المالية في الحزب مشروع قانون ضريبة المبيعات وذلك لدراسته والتنسيب بشأنه الى المكتب التنفيذي ليصار الى دراسته مع كتلة نواب الحزب في مجلس النواب واتخاذ الموقف بشأنه.

وتوقعت هذه المصادر ان تنجز هذه اللجان دراسة القانون في مدة قريبة. ويتوقع مراقبون سياسيون بان تعارض جبهة العمل الاسلامي القانون الذي ترى الجبهة انه مفروض من صندوق النقد الدولي وتوعز الى نوابها في المجلس الى معارضته والمطالبة برده الى الحكومة.

فيلم سينمائي في "شومان"

عمان – آخر خبر

تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الفيلم الفرنسي "ضربة عنيفة" للمخرج برتراند تافرنييه احد اشهر مخرجي السينما الفرنسية في العقدين الاخيرين، حيث يفضح الفيلم الحياة اللا اخلاقية للمستعمرين البيض عبر اسلوب الكوميديا السوداء. وذلك في تمام الساعة (٦,٣٠) مساء اليوم الثلاثاء في قاعة السينما بمنتدى شومان.

النهج الثوري يفكر بالترخيص

السميرات: لا تنازلات للداخلية!

كتب محرر الشؤون الحزبية:

تحت وطأة العمل السري شبه العلني، وبعد اكثر من ١٠ سنوات منذ عام ١٩٨٣، تاريخ الثورة التي اطلقها على القيادة اليمينية للحزب الشيوعي، يفكر قادة الحزب الشيوعي "النهج الثوري" بالتقدم لطلب ترخيص من وزارة الداخلية، رغم اعلانهم المسبق لرفض مثل هذا القانون!

يقول يوسف السميرات امين النهج الثوري: رفضنا الترخيص سابقاً بينما كنا نحاول مع الحركة احداث توازن بين المعارضة والسلطة، وناضلنا ضد قانون الاحزاب طيلة الفترة الماضية ولكننا اي "الحركة الوطنية" انهزمنا. ويضيف قائلاً: ولكن هذه الحركة ورغم عدم وجود ثقل لها، تظل مميزة بدور وطني معنوي معارض، وفي ظل كل هذه الظروف سنتقدم للترخيص من اجل المساهمة ولعب دور معارض في الحياة السياسية.

سألته "آخر خبر" عن حجم التنازلات التي سيقدمها النهج ثمناً للترخيص فاجاب: لا نستطيع ان نقدم تنازلات مهما كانت خصوصاً تلك التي تمس افكارنا ومبادئنا.

وينفي السميرات قول ما ذهب اليه البعض من أن النهج يعاني من ازمة في كوادره حيث يستغفر هذه الازمة الى الاندماج مع الحرية الديمقراطي الاشتراكي. فيقول: لا اعتقد ان تنظيم كان ان سيكون مشكلة لاي حزب، ومنه الترخيص عادي وكوادري وليس مياه الالفة، فالحزب فقط بحاجة لكوادر متفرغة ومؤهلة، كما انه لا علاقة للترخيص او عدمه بالوحدة وهذا لا يتعارض مع وجود حوار وحدوي، كما أن نداء "الحرية" – الحزب – يعتبر اعادة تقسيم لمواقفه السابقة حيث اصبح ينادي بدور معارض حقيقي.

"النهج" كحزب يتاهب لخوض غمار العلنية والمكاشفة، وكحزب ايضاً كباقي الاحزاب له وجهة نظر بوضع الاحزاب الاردنية حيث يرى السميرات انها – الاحزاب – تعاني الان من تبعات مواقفها السابقة بسبب قيامها بدور الظل للسلطة التنفيذية، التي تمكنت بمساندتها ان تكبح جماح الجماهير، وهي الان – الحركة الوطنية – نتاج ما فعلت فتجد نفسها خارج اللعبة السياسية، لانها قدمت كل ما تملكه ثمناً للترخيص!

ويضيف ان البرلمان ايضاً صياغة ترتيبها الحكومية، حيث استطاعت الاخيرة اخراج الحركة الوطنية من اللعبة السياسية بواسطة قانون الصوت الواحد واعادة المجتمع إلى عصر ما قبل القبائل والعشائر على حد تعبيره. ويقول السميرات: وبالتالي فهو برلمان جزء لا يتجزأ منها وجد من رحمها وخلالها وهو الابن البار لها حددت له دوريقوم به في المرحلة الراهنة.

تذكر ان السميرات اخبرنا ان موعد طلب الترخيص لدى الداخلية لم يحدد بعد ولكنه سيكون خلال الفترة القادمة التي وصفها بانها ليست بعيدة.

ويذكر ان الرصيد الرقمي لتعداد الاحزاب الاردنية يصبح – بعد تحول النهج القائمة الرئيسة "٢٣" حزباً مرخصاً.

حوارية "آخر خبر"

معارض ومؤيد و"آخر خبر" في حوار ثلاثي ساخن !

الدباس للحاج : أنتم تؤيدون افغانستان ولا تؤيدون الأردن

الحاج للدباس : يحرككم رجل واحد وولدتم مؤيدين للحكومة

كتب بسام بدارين

استثمرت «آخر خبر» أجواء انفراج اسارير النائب الوسطي هاشم الدباس، «وورطته» في حديث ثلاثي ساخن مع النائب الاسلامي «محمد الحاج».

الحوار كان هادئا ودودا في بعض المراحل، وصاخبا عنيفا في البعض الآخر، ولم يخل الحوار من كشف بعض الاسرار المتعلقة بمسالة «التخندق» التلقائية القائمة بين الاسلاميين، والعهديين، رغم ان الدباس صرخ قائلا: لست عهديا !، ولن أعمل مع اي حزب.

كان يمكن للنائب الدكتور هاشم الدباس ان يترفق عن الحديث لـ «آخر خبر» بعد دقائق من اكتشافه لتوريطها له في حوار صدامي ولطيف، ولا يخلو من إثارة من النائب الاسلامي الدكتور محمد الحاج، لكنه اثر الاستمرار في المواجهة مهددا مندوب «آخر خبر» بالزامه، بالحق العشائري اذا نشر [illegible] يتفق على نشره.

واعتبر «آخر خبر» ص[illegible]ة معارضة.

الأول نائب مؤيد للحكومة بالفطرة كما يقول الثاني، والحاج معارض على «الغميض» كما يقول الدباس، وكلاهما يشكل على نحو ما محورا من محاور الكتلتين الاكثر صداما وتبادلا للاتهامات داخل القبة – نقصد الكتلة الاسلامية : كما يصفها العهديون، والكتلة [illegible]

التلفون كان الوزير يستجيب، والمسالة سهلة، اما اليوم فالحكومة «تقطع يدها وتشحذ عليها» إذا فعلت نفس الشيء، والناس بحاجة لخدمات ووظائف تمنعهم من التحول [illegible] شحاذين او منحرفين او عالة على المجتمع.

في برلمانات دول متقدمة اخرى يخصص [illegible] نسبة من التعيينات في الوظائف [illegible] قاعدة للقيام بواجبه الرقابي والتشريعي. وتقيه شر «شحاذة» الوظائف لقاعدته الانتخابية، اما عندنا فالمسالة مختلفة . والمشكلة اني اقدر ظروف الحكومة، فانا رجل مسؤول لاكثر من ثلاثين عاما

.. [illegible]دأ الحوار الثلاثي

بعد ذلك، تحدث الدباس بعدة قضايا لها علاقة بالسلامة العامة، وعمل اللجان، وتشويه صورة مجلس النواب، ..... الخ، ثم دخل الدكتور محمد الحاج فسالته «آخر خبر» : هل صحيح يا دكتور أن نواب كتلة العمل الوطني يعملون ضدكم داخل القبة ؟ الحاج : ليتهم ضد الاسلاميين فحسب !

"آخر خبر" : ماذا تقصد؟

بموقف حدث في الجلسة الماضية. لقد كان الدكتور «أحمد القضاة» يرفض دعوة رئيس المجلس للسكوت، ويصر على طرح اقتراحه بخصوص، احد القوانين، وكان جميع زملائه في الكتلة يطلبون منه التراجع، لكنه تجاهل الجميع، ولم يتراجع الا بعد ان طلب منه عبد الهادي المجالي ذلك.

الدباس : لقد كان القضاة يحاول طرح وجهة نظره، وكنا قد اتفقنا عند التصويت ككتلة على رأي اخر، وليس صحيحاً انه توقف بعد اشارة "المجالي" لكن المعارضين لنا يحاولون دائماً ترويج حديث من هذا النوع.

"آخر خبر" للدباس": نكرر نفس السؤال، هل تستهدفون النواب الاسلاميين داخل القبة؟

الدباس: هذا كلام غير وارد على الاطلاق، لا داخل القبة ولا في اجتماعاتنا الخاصة. اننا نستهدف العمل لترجيح وجهة نظرنا فإذا كان هذا الترجيح يتعارض مع الاسلاميين، فإن ذلك لا يعني اننا ضدهم كمعارضة

الحاج: المسالة بحاجة لتدقيق، فانا لا

"آخر خبر": انت من اهل السلط، فمن الذي ملكك في عمان؟

الدباس: هذه الاراضي ورثتها ابا عن جد، وعمارتي بقرض لم اسدده حتى الآن، ولماذا لا تسألون الاسلاميين عن اموالهم؟ لماذا يوجه لنا هذا السؤال دائماً؟

الحاج: الاسلاميين ليسوا برجوازيين مثلكم!

الدباس: إذاً من اين مولتم حملتكم الانتخابية؟

الحاج: نحن نمثل اكبر تنظيم في البلاد، وتكاليف حملتنا جميعاً لا تتجاوز تكاليف حملات بعض النواب منفردين.

الدباس: بالرغم من ذلك، ايد بعضكم "المالكين" عند مناقشة قانون المالكين والمستأجرين.

الحاج: هذه مسالة وجهات نظر فردية، مخالفة بعض زملائنا في الجبهة المتعلقة بهذا القانون مبنية على اساس وجود الدولة الاسلامية وقد قلنا لهم ان هذا الامر غير صحيح في هذه المرحلة.

الدباس: يا دكتور نحن مثلكم مع الكادحين، لكننا غير متزمتين، ولا نريد الانتحار مثلكم ونحن ضد المفاوضات لكننا نقدر الظروف الدولية.

الحاج: نحن لا نريد الانتحار، ولدينا قناعة بان نواب الوسط دائماً مع الحكومة، واريد ان اسألك: لو انسحب الاردن من المفاوضات، ما الذي سيحصل؟ ما هي مصلحتنا بالدخول [illegible]

[illegible]

الصدفة

[illegible]

الدباس: لست بورجوازياً ويوجد بيننا بعض الفقراء

الحاج: نحن نمثل اكبر تنظيم في البلاد

[illegible]

ختام

[illegible]

برلمانيات

جلسة اليوم

يعقد مجلس النواب اليوم جلسة اضافية يستكمل فيها مناقشة القوانين المرسلة اليه من اللجنة القانونية، ويحيل عدداً من الاقتراحات الى لجانه المتخصصه.

وعلمت "آخر خبر" أن عدداً من النواب سيطرحون اليوم مسالة الغياب المستمر للسادة النواب عن اجتماعات اللجان الامر الذي يعيق عملها.

اسباب

قال النائب (محمد داودية) ان اسباباً فنية لها علاقة بالامانة العامة للمجلس منعت اللجنة المشتركة التي يراسها من اعداد تقريرها النهائي بخصوص قضايا الغذاء والدواء.

واكد ان اللجنة ستقدم تقريرها وتوصياتها بعد اقرار الصياغة النهائية خلال اليومين القادمين.

عمان غالية

اضطر النائب (محمود الهويمل) للخروج مبكراً من بيته في الاغوار لحضور اجتماع مفترض للجنة الزراعية، كما اضطر لدفع حوالي (١٠٠) دينار تكلفه لهذه الرحلة، لانه اصطحب عائلته وتناول معها الفطور في عمان.

لكنه – اي الهويمل – غضب بشدة [illegible]

اجتماع "القانونية"

[illegible]

رئيس الوزراء يستقبل الهيئة الادارية لاتحاد الادباء

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد ضياء الدين الرفاعي رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين والهيئة الادارية الجديدة للاتحاد.

وتناول الحديث خلال اللقاء مشاريع الاتحاد المستقبلية وتطلعاته لتعزيز الثقافة الوطنية والنهوض بالحركة الثقافية لخدمة الاردن على الصعيدين المحلي العربي.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن تقديره للدور الفاعل الذي يقوم به الاتحاد في رفد الحركة الثقافية الاردنية والمساهمة في ترسيخ دعائم الثقافة الوطنية.

سطعان الحسن يتسلم اوراق اعتماد السفير الكوري

بترا - استقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية امس سفير جمهورية كوريا المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي حيث تسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

وفد صحفي اردني يزور بريطانيا

عمان- بترا - بدعوة من الملكية الاردنية وسلطة السياحة البريطانية يقوم وفد يضم مدير عام وكالة الانباء الاردنية ورؤساء تحرير الصحف المحلية بزيارة الى بريطانيا خلال الفترة ما بين ١٨ الى ٢٣ اذار الحالي.

وتاتي هذه الزيارة في اطار برنامج التبادل السياحي والثقافي بين الاردن وبريطانيا حيث يعتبر هذا البرنامج احد نشاطات دعم السياحة التي تنفذها الملكية الاردنية بالتعاون مع جهات سياحية وصحفية اجنبية من اجل ترويج الاردن سياحيا في العالم الخارجي.

تعاون " اجتماعي " بين الاردن وبلغاريا

استقبل الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية امس القائم باعمال السفارة البلغارية في عمان حيث جرى تبادل وجهات النظر في مجالات العمل الاجتماعي وامكان تبادل الخبرات في هذا المجال بين البلدين.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء ما حققه الاردن من تقدم في مجال رعاية وتدريب وتاهيل وتشغيل المعاقين وتوج ذلك باصدار قانون المعاقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ الذي جاء لبيان حقوق المعاقين والحفاظ عليها.

كما استعرض ما تقدمه الوزارة في مجالات الاسرة والطفولة والدفاع الاجتماعي من حيث الرعاية والتاهيل والتدريب للفئات المستفيدة من خدمات الوزارة.

من جانبه اكد القائم باعمال السفارة البلغارية ان وزارة الشؤون الاجتماعية البلغارية ستقدم كل الدعم للمعاقين في مجال الرعاية والتدريب والرياضة.

جلالته اقام مأدبة افطار للطلبة المتفوقين والفائزين بجوائز الدولة

الحسين يهنىء الاسد بالعيد الوطني

عمان - بترا - اقام جلالة الملك الحسين في قصر بسمان الزاهر مساء امس مادبة افطار للطلبة المتفوقين في الجامعات الاردنية والفائزين بجوائز الدولة التقديرية لهذا العام.

وحضر المادبة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك وسموالامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص و سمو الاميرغازي بن محمد والدكتورسعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي والدكتور امين محمود وزير الثقافة.

وقد ادى جلالته والسادة الحضور صلاة المغرب جماعة.

من جهة ثانية بعث جلالته ببرقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بمناسبة ذكرى العيد الوطني لسوريا عبر جلالته فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اجمل التهاني القلبية واطيب التبريكات بهذه المناسبة .داعيا العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على سيادته بالصحة والسعادة والشعب السوري الشقيق يواصل مسيرته الخيرة نحو المزيد من التقدم والسؤدد والرقي.

الحسن يقيم مأدبة افطار لضباط الصف



نقل سمو الامير الحسن ولي العهد محبة وتقدير جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة لاخوانه ضباط الصف في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني خلال مادبة الافطار التي اقامها سموه يوم امس الاول لعدد منهم في احدى وحدات الفرقة الالية الرابعة الملكية.

والتقى سموه بعد ذلك عددا من قادة التشكيلات والضباط في الفرقة الالية الرابعة الملكية.

وتحدث سموه اليهم مؤكدا اهمية التواصل بقلوبنا وعقولنا لنخطط كمؤسسة عسكرية لنجسد طموحات وتطلعات جلالة القائد الاعلى في الاداء والعمل خاصة وان لدينا القدرة على اداء ما يسند لنا من واجبات ومهمات خارج حدود الوطن تعكس مستوى الاداء المميز لقواتنا المسلحة التي حظيت بثقة المجتمع الدولي وجسدت رسالة الثورة العربية الكبرى.

واشاد سموه بدور القوات المسلحة في المحافظة على تراب الوطن والدستور وتهيئة المناخ المناسب لنجاح الديمقراطية.

وكان سموه ادى والحضور صلاة المغرب جماعة.

وحضر اللقاء رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للقوى البشرية وقائد الفرقة الالية الرابعة الملكية ومفتي القوات المسلحة.

حول الاصلاح الاداري وتحسين اوضاع الموظفين

اجتماع حتى منتصف الليل بين المجالي واعضاء اللجنة المالية بمجلس النواب

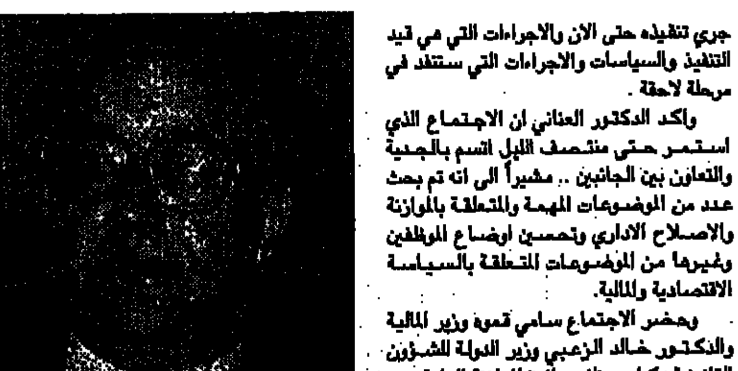
عقد في دار رئاسة الوزراء اجتماع بين الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء واعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب .

وقال الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان البحث في الاجتماع تركز على النقاط المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والمالية للدولة .. وبخاصة النقاط التي اثارتها اللجنة المالية في مجلس النواب في تقريرها الذي قدمته الى مجلس النواب عند بحث مشروع الموازنة العامة.

واضاف العناني ان وزارة المالية قامت بتبويب تلك النقاط ... وبينت امام كل نقطة ما جري تنفيذه حتى الان والاجراءات التي هي قيد التنفيذ والسياسات والاجراءات التي ستنفذ في مرحلة لاحقة .

واكد الدكتور العناني ان الاجتماع الذي استمر حتى منتصف الليل اتسم بالجدية والتعاون بين الجانبين .. مشيراً الى انه تم بحث عدد من الموضوعات المهمة والمتعلقة بالموازنة والاصلاح الاداري وتحسين اوضاع الموظفين وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والمالية.

وحضر الاجتماع سامي قموة وزير المالية والدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون القانونية وكبار موظفي دائرة الموازنة العامة.



في محاضرة له في الجامعة الاردنية حول مجزرة الخليل

ابو غربية: الصراع قدر لا مفر منه ولا مهرب

كتب: خالد ابو كرم

" ماذا بعد المجزرة" سؤال مريك ومحير، ويخلق اجوبة متباينة ومتناقضة حسب منطلقاتها ونواياها السيئة او الخيرة. هذا السؤال كان عنوان المحاضرة التي القاها السيد بهجت ابو غربية في الجامعة الاردنية بدعوة من مجلس الطلبة مساء امس ، حيث بين في هذا المجال ان الطرف الشعبي والذي يمثل الاكثرية التي تقع المصائب وجميع فعاليات العدو على راسها بينما " تمالىء الاقلية المتنفذة وتتنهن وتعيش في رغد وبحبوحة" هذا الطرف ينطلق جوابه من صميم الحفاظ على حقوق امتنا والثقة الكاملة بقدرة هذه الامة على التضحية لاحداث تغيير في ميزان القوى لصالحنا يكون منطلقة للتحرير والخلاص.

وقال ان المذبحة تؤكد ان الكيان الصهيوني ما زال يتمسك ببرنامجه العدواني التقليدي الذي يرتكز على الاستيلاء على الارض وطرد اصحابها والتوسع وملتزم بالعقائد التلمودية القائمة على العنف والارهاب، وانهم شعروا من خلال اتفاقات اوسلو والقاهرة ان الفلسطينيين تنازلوا كثيرا واصبحوا كالجيش الذي ادار ظهره للعدو وعليهم بالتالي ان يمعنوا ضربا في القيتة حتى تكتمل الهزيمة.

وتابع ابو غربية قائلا " وعلى ضوء ذلك فان المذبحة وضعتنا امام مفترق طرق، فنحن امام طريقين فاما ان نستمر في المفاوضات وهي ليست في صالحنا، اذ سيجني العدو منها اكبر المكاسب على حقوقنا او الخروج نهائيا من المفاوضات الثنائية، والمتعددة الاطراف وتفعيل خط المقاومة والكفاح التحرري على اساس ان هذا الصراع قدر لا مفر منه ولا مهرب فاما ان نكون اولا نكون".

وحول الحل الوسطي المتمثل في الاستمرار بالمفاوضات ضمن شروط معينة قال " ان هذا الحل غير ممكن ففي ظل اختلال ميزان القوى لصالح العدو سيؤدي ذلك بالمفاوض الضعيف الى الرضوخ لطلبات المفاوض القوي".

ودعا في ختام محاضرته الى استمرار المقاطعة العربية للعدو، واستمرار العزل وتفعيل ودعم الانتفاضة التي كادت تجبر العدو على الانسحاب من قطاع غزة بلا مفاوضات.

اجتماع اللجنة اللوائية للابنية بمحافظة العاصمة

عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة العاصمة اجتماعا برئاسة السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة.

وبحثت اللجنة الامور التنظيمية في بلديات الروضة ومرج الحمام وسحاب والمجالس القروية في سالية والسامك والناصرية وزيود وسيل الحسبان والبصة والعال وخشافية الدبابية.

مؤتمر صحفي في نقابة الاطباء

تنظم نقابة الاطباء الاردنيين مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في مقر النقابة يتحدث الاطباء الاردنيون الذين قاموا بزيارة الضفة الغربية المحتلة وساهموا باسعاف ومعالجة جرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وذلك للحديث حول الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة واحتياجات المستشفيات والمراكز الصحية من الادوية والمستلزمات الطبية.

"الاجنحة" تطير عددا جديدا

صدر عدد جديد من مجلة " الاجنحة" مجلة المسافر على متن طائرات الملكية الاردنية التي تصدرها دائرة العلاقات في الملكية الاردنية شهريا باللغة العربية.

وتضمن العدد الجديد موضوعات متنوعة عن الاردن والعالم والملكية الاردنية منها تحقيق مصور يلقي الضوء على قاعة جاليري عالية للفنون التشكيلية ودورها في رعاية ودعم الحركة الفنية وموضوع عن فن صناعة المهابيش في الاردن واخر يتحدث عن منطقة الاغوار وخصائصها المناخية.

.. و" عمان" تتجدد في عددها السابع

صدر العدد السابع من مجلة عمان التي تصدرها امانة عمان الكبرى ويتضمن مجموعة من التحقيقات والتقارير الاخبارية عن الفعاليات الثقافية في العاصمة ومقاهي الارصفة بالرواية والريف في الاردن بالاضافة الى مقالات فكرية وادبية ومجموعة قصائد شعرية.

"آخر خبر" تلتقي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني

يحيى : نحن حزب معارضة رغم أن رئيس الحكومة منا مصالح غير مشروعة تغيّب الدولة

أجرى الحوار : سعود قبيلات

السيد انيس حسن يحيى، عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي اليمني ورئيس كتلته في البرلمان، وعضو لجنة حوار القوى السياسية اليمنية التي وضعت وثيقة العهد والاتفاق، وصاحب خبرة طويلة في العمل السياسي تمتد لأكثر من اربعين سنة، حيث شارك في الكفاح ضد المستعمر البريطاني، وعندما تحررت بلاده كان من اقطاب السلطة في الجنوب، وها هو الآن يتبوأ موقعا مهما في وطنه الموحد.

خلال الاسبوع الماضي تم لقاء مشترك، بينه والوفد الذي يرأسه من جهة وبين القوى السياسية الأردنية من جهة اخرى كان موضوعه الأساسي هو الوحدة اليمنية وضرورة التمسك بها والحفاظ عليها باعتبارها منارة لكل الوحدويين العرب في تحقيق حلمهم الاكبر المتمثل بوطن واحد من الخليج الى المحيط.

وفي اللقاء ذاك اتضح مدى التغير الذي طرا على تفكير الاشتراكيين اليمنيين، سواء بعد الوحدة أم بعد الهزة التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية.

فالسيد يحيى وحزبه الام يركزون على بناء الدولة اليمنية الحديثة، ويعتبرون الديمقراطية والتعددية شرطا اساسيا لذلك.

وعلى هامش لقائي معه فيما بعد، لفت نظري سؤاله المفاجىء لي حول سبب غياب الاخوان المسلمين او حزب جبهة العمل الاسلامي عن اللقاء الذي تم بينه وبين القوى السياسية وعندما قلت له : ربما كان السبب هو انه لم تتم دعوتهم اليه، ابدى اسفه لذلك، وقال لي بانه كان يود لو تمت دعوتهم.

والمفارقة هنا أن المضيفين الأردنيين ربما اعتقدوا خطأ انه من غير النقيض المناسب ان يدعوا مع الضيف طرفاً يمثل الراي النقيض لراي الضيف.

على اية حال، لقد حرصنا في هذا اللقاء ان نستجلي كافة الابعاد المحيطة بالوحدة اليمنية والازمة التي تعاني منها هذه الوحدة، إضافة الى الاطلاع على التغيرات اتي طرات على فكر وتوجهات الحزب الاشتراكي اليمني باعتباره احد الحزبين اللذين يتحملان بصورة اساسية مسؤولية قيادة مسيرة الوحدة في اليمن الشقيق، وباعتباره ممثلا لتيار فكري وسياسي عربي مهم، الأمر الذي يجعل من حديث السيد يحيى ل «آخر خبر» فرصة جيدة للاطلاع على هذه التجربة الحيوية والتي ، بلا شك، لها تاثيرها في محيطها العربي، على الأقل.

وحدويون بالنشأة

* يقول البعض بانكم تسرعتم في الوحدة وأن سبب ذلك هو ازمة النظامين في شطري اليمن اللذين يصفهما اولئك بانهما نظامين شموليين ؟

– في رأيي أن الوحدة اليمنية جاءت متاخرة مع أن الحزب الاشتراكي اليمني حزب وحدوي بنشأته وبتكوينه التنظيمي بحكم امتداده على كامل الارض اليمنية من صعدة حتى المهرة، ومنذ ما يزيد على ربع قرن قبل قيام الجمهورية اليمنية على اثر الوحدة.

وهكذا، فالحزب -كان وما يزال- يضع قضية الوحدة في مقدمة مهماته الكفاحية على الصعيدين الوطني والاجتماعي.

وإذا كان هناك تعجل، فهو في اسلوب تنفيذ الوحدة ودمج بعض المؤسسات بغياب الدراسة الكافية والمتانية لدمجها.

اما صلة الوحدة بالازمة الداخلية للحزب الاشتراكي اليمني فانا لا انفي أن الحزب كان يعيش اوضاعا داخلية غير سليمة بسبب جملة من المصاعب الداخلية التي شهدها قبل الوحدة، إلا أن الخطوة الجبارة والشجاعة التي خطاها الحزب باتجاه تحقيق الوحدة اليمنية هي ترجمة لنزوعه الوحدوي منذ نشاته.

واعترف أيضا بان الزلزال الكبير الذي هز كيان الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وادى الى سقوط الاشتراكية في هذه البلدان، اعترف بانه ادى الى حدوث تاثيرات بالغة داخل الحزب، وعلى صعيد القيادة والقاعدة، وهي تاثيرات سلبية لم ينج منها أي حزب من الأحزاب التي كانت لها صلة بهذا المعسكر، رغم عراقة هذه الاحزاب. الا أن الوحدة كانت وستظل تمثل مطمحا وطنيا وتشكل بالنسبة لنا، نحن الاشتراكيين، القاعدة والركيزة لنمو وتطور وتقدم اليمن، شريطة ان يترافق ذلك مع ترسيخ تقاليد ديمقراطية تسمح ببناء دولة الوحدة ونظامها اللامركزي، على النحو الذي نصت عليه وثيقة العهد والاتفاق.

كنا نظاما شموليا

وبالنسبة للشق الثاني من سؤالك ، فنحن في الجنوب كان يطبع نظامنا الطابع الشمولي، ودستور اليمن الديمقراطية سابقا نص على أن الحزب هو القائد للدولة والمجتمع، وبسبب هذه النظرة الشمولية قدمنا مفهومنا الخاص للديمقراطية وأسميناه بالديمقراطية الشعبية، ولكن الحياة اثبتت أن هذا المفهوم عطّل الحياة الديمقراطية داخل المجتمع وفي الحزب على السواء. ولذلك فنحن في الاشتراكي اليوم عندما نطرح الخيار الديمقراطي كاساس لبناء الدولة اليمنية العصرية وكشرط لتطور ونمو وازدهار اليمن لا نطرح هذا الخيار ولا نتبناه ركوبا منا لموجة الديمقراطية التي تجتاح عالمنا المعاصر، ولكن جاء هذا الخيار من واقع التجربة التي عشناها وصنعناها في الجزء الجنوبي من الوطن. تلك التجربة التي تميزت بتحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين وتامين الغذاء والسكن والملبس باسعار تتناسب مع دخول السواد الاعظم من الناس الى جانب تامين التعليم المجاني والطب المجاني.

هذه التجربة الغنية بكل هذه المنجزات عاشت أيضا أسيرة هذا المفهوم الشمولي الذي أدى الى تغييب الراي الآخر في المجتمع وملاحقته باشكال مختلفة، وبالتالي أدى أيضا الى تغييب الراي الآخر داخل حزبنا مما سمح بلجوء أصحاب الراي الآخر داخل الحزب، بصرف النظر عن موقعهم من مصدر القرار الى أساليب واشكال تامرية ضد رفاق الدرب الواحد.

فالديمقراطية اليوم بالنسبة للحزب الاشتراكي اليمني وبالنسبة لشعبنا بكل طبقاته وفئاته الاجتماعية واحزابه وتنظيماته السياسية هي شرط رهين القاعدة لبناء اليمن الحديث. فبالديمقراطية فقط يمكن تفعيل كل الطاقات الكامنة في شعبنا من اجل النهوض ببناء دولة النظام والقانون ، دولة المؤسسات على الاساس اللامركزي.

اما النظام الذي كان قائما في الشمال فلا تصح تسميته بالنظام الشمولي لانه يقوم على تكريس سلطة الفرد المدعوم من قبل قوى اجتماعية متنفذة. وبالتالي لا مجال للحديث عن الديمقراطية أيضا في ظل نظام كهذا.

رجل في المعارضة ورجل في الحكومة

* وصفكم البعض بانكم في الحزب الاشتراكي رجلا في الحكومة واخرى في المعارضة .. فهل هذا تكتيك منكم ام ماذا؟

- نحن في الاشتراكي تكونت لدينا قناعة كاملة وراسخة من اليوم الاول لقيام الجمهورية اليمنية بعد قيام الوحدة- ان حكومة الاخ حيدر ابوبكر العطاس، حكومة لا تحكم شانها شان الحكومات التي سبقتها.

ذلك ان السلطة الفعلية بيد القوى الاجتماعية المتنفذة. وبالتالي بدا الحزب وكانه يضع رجلا في الحكم واخرى في المعارضة وكنت وما زلت اعقب على ملاحظة كهذه بان رجلي الاشتراكي كلتيهما في المعارضة في مواجهة سلطة القوى المتنفذة.

النفط ليس سببا

* يقال بان الحزب الاشتراكي تشدد في مطالبه واشتراطاته على اثر اكتشاف النفط في الجنوب، وبعدما احرز جميع مقاعد محافظات الجنوب، تقريبا وعددا لا باس به من المقاعد في الشمال في الانتخابات البرلمانية الاخيرة؟

- في هذا قدر كبير من التبسيط للازمة وفي التعامل معها. فالازمة بدات مباشرة بعد قيام الجمهورية اليمنية بسبب غياب الدولة بالمفهوم المؤسساتي.

وغياب الدولة هذا ليس صدفة، وانما هي مغيبة عن عمد من قبل تلك القوى الاجتماعية المهيمنة والمتنفذة والتي تكونت لديها مصالح ضخمة وغير مشروعة.

فهذه القوى بسبب مصالحها تلك ترى في قيام الدولة ، دولة النظام والقانون والمؤسسات امرا يتعارض مطلقاً مع تلك المصالح. وهذا هو جوهر الازمة، وما عداه ما هو الا افرازات وتداعيات له.

ومايجدر ذكره هنا ان غياب الدولة او تغييبها يعني ابق، يترافق مع تعميم الفساد بحيث اصبح كل من انتشار الفساد كظاهرة عامة تطبع حياة المجتمع وغياب الدولة او تغييبها سببا ونتيجة في وقت واحد.

علي ناصر لن يشكل الحكومة

* اشيع في المدة الاخيرة انه قد عرض على السيد علي ناصر محمد تشكيل حكومة جديدة في اليمن .. فهل هذا صحيح .. وما هو موقفكم في هذه الحالة؟

- هذه ليست اشاعة حسب ما عرفت شخصيا من الاخ علي ناصر محمد وعرض مثل هذه الفكرة على الاخ ناصر محمد في ظل ازمة عميقة لا يخلو من بعض النوايا التي لا تنسجم مع توجه الجميع بالضرورة الى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

وايضا عرفت من الاخ علي ناصر شخصيا بان رده على هذا العرض جاء بالرفض وان الاساس الان، او ما هو مطلوب بشكل ملح الان هو تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

وفي رايي الشخصي ان الاخ علي ناصر محمد بموقفه هذا يعبر عن موقف مسؤول في تعامله مع الازمة السياسية الراهنة.

* ولكنك لم تجب على سؤالي: هل انتم ضد ان يشكل السيد علي ناصر الحكومة؟

- اي شخص يملك المؤهلات والشروط لتشكيل حكومة، ويلقى المساندة الشعبية الواسعة من قبل شعبنا، فهو بالتالي اهل لتشكيل الحكومة.

ولكنني مرة اخرى اعبر عن تقديري لهذا الموقف الوطني المسؤول الذي اعطى الاولوية لمصلحة الوطن فوق اي اعتبار شخصي.

ما زلنا في صنعاء

* ولكن ، اسمح لي: فقد وقعتم ثيقة العهد في عمان، ثم ماذا حدث بعد ذلك .. لقد ذهب قادة المؤتمر الشعبي الى صنعاء، وذهب قادة الاشتراكي الى عدن..؟

– اولاً ، ما زال قسم كبير من قادة الاشتراكي في صنعاء، وانت تعلم أن المشاركين من الاشتراكي في لجنة حوار القوى السياسية قدموا الى عمان من صنعاء.

ومن الاهمية بمكان ان نشير الى أن ما يقرب من نصف اعضاء المكتب السياسي للاشتراكي متواجدون في الاساس في صنعاء.

لكن يفهم ان السؤال يعني شيئا اخر، وهو يتعلق باهمية إلتئام الهيئات التنفيذية والتشريعية لوضع هذه الوثيقة موضع التنفيذ، نحن في الاشتراكي نقول بان التئام هذه الهيئات هو الشرط الطبيعي لتنفيذ الوثيقة، ولكن اين تلتئم هذه الهيئات وكيف وفي ظل اية ظروف، فهذا هو الاهم.

وقد قدمنا كاشتراكي تصوراً متكاملاً لالتئام هيئات الدولة التنفيذية والتشريعية.

واذا كنا لم نجد على ارض الوطن شبراً واحداً يتوفر فيه الامان للقيام بالتوقيع النهائي على وثيقة العهد والاتفاق، فكيف يمكن أن نتصور الالتئام السريع للهيئات في صنعاء بالذات.

صنعاء هي عاصمة الوطن، وهي العاصمة التي ترنو اليها كل أعين اليمنيين، وفي الوقت نفسه هي العاصمة التي يتطلع اليمنيون ان تصبح عاصمة امنة لمجتمع مدني.

المنجزات ملك للشعب كله

* كثمن للوحدة تنازلتم عن العديد من المكتسبات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت موجودة في الجنوب.. فكيف كان تاثير ذلك على موقف الشعب من الوحدة ومن الحزب الاشتراكي؟

– يصعب القول باننا قبلنا بالتخلي عن تلك المنجزات والمكاسب الضخمة التي تحققت لشعبنا في الجزء الجنوبي من الوطن.

ولكن ينبغي الاعتراف باننا لم نكن في وضع، بعد قيام الجمهورية اليمنية، يسمح لنا بالدفاع عن تلك المكاسب والمنجزات وبالحفاظ عليها. ومع ذلك اقول بان هذه المكاسب والمنجزات اصبحت في حقيقة الامر ملكاً للشعب في كل الوطن. والحزب الاشتراكي اليمني اذا اراد أن يظل قوة سياسية كفاحية مؤثرة في حياة شعبنا عليه ان يظل اميناً ووفياً للوحدة ولتلك المكاسب والمنجزات وهذا هو المبرر الوحيد لوجوده ولاستمراريته.

الليبرالية هي خيار الحاضر

* هل الليبرالية هي خياركم النهائي؟

– دعني اعرض وجهة نظر شخصية، من خلال ممارسة طويلة ومن خلال موقع قيادي داخل نظام شمولي، أن نموذج الديمقراطية الغربي هو النموذج الذي يسمح ويؤمن التعددية السياسية والحزبية والفكرية. اي باختصار الديمقراطية الليبرالية هي الخيار المناسب اليوم، واني على يقين بان الشعوب، من خلال ممارساتها للديمقراطية سوف تبدع شكلاً ارقى لها في المستقبل يظل من حيث الجوهر كافلاً لتعدد وتنوع الاراء داخل المجتمع وحقها في التباين والتنافس بشكل سلمي وديمقراطي، ويؤمن الحريات العامة للانسان والحقوق التي تكفلها المواثيق الدولية ويتزع اليها الانسان من اجل بناء غد افضل.

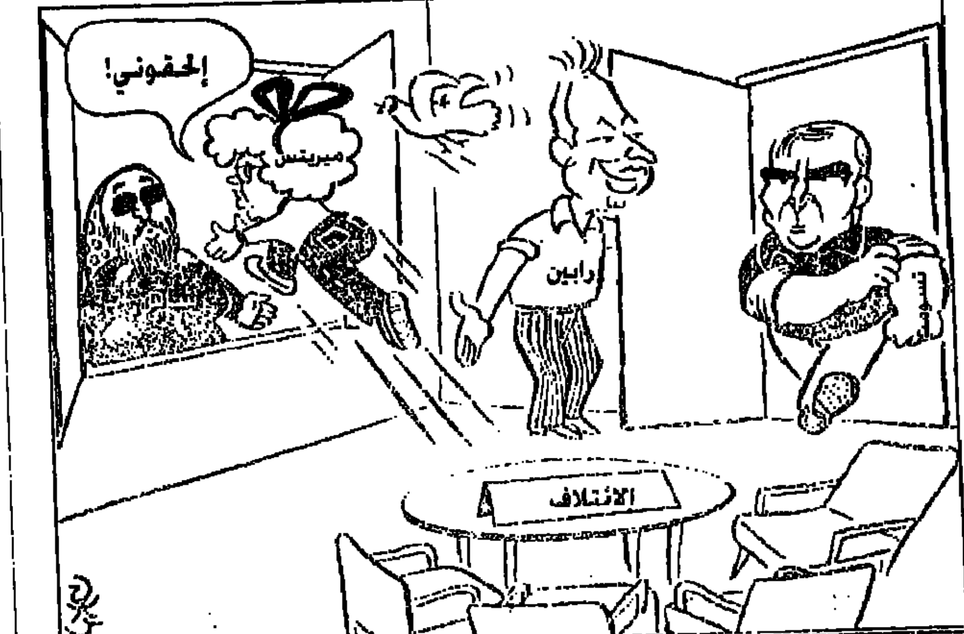
اشتراكيون ولكن..

* استمد من السؤال السابق سؤالاً اخر، وهو: هل تخليتم، في الحزب الاشتراكي عن فكرة الاشتراكية؟

– التخلي عن فكرة الاشتراكية كانا نتخلى عن تاريخنا الكفاحي الطويل الذي ارتبط بهذا التوجه الاشتراكي، وكاننا نفقد هويتنا كاشتراكيين، وهو امر لا يمكن وصفه إلا بانه سلوك إنتهازي، فاذا كان البعض يستطيعون بسهولة تغيير جلودهم، فالاشتراكيون الاوفياء لمثل الاشتراكية لا يمكن إلا ان يظلوا مخلصين لها" إلا ان الاشتراكية اليوم في تصورنا ليست هي القضية الملحة والمطروحة. القضية الملحة هي بناء دولة اليمن الحديثة دولة المؤسسات. ولاننا اشتراكيون نعطي لهذه الدولة بالضرورة وظيفة اقتصادية واجتماعية في الحياة تؤمن قدراً كافياً من العدالة الاجتماعية. ونحن نرى اليوم بان نمط التنمية في بلادنا يمكن ان يكون، انسجاماً مع المرحلة التاريخية التي يمر بها اليمن، النمط الراسمالي، ولكن بشرط ان لا يدفع ثمن هذا النمط من التنمية، باهظاً، السواد الاعظم من الشعب عندما تاخذ التنمية طابعاً راسمالياً متوحشاً، وعندما يتراجع او يغيب بالكامل دور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. فنحن مع تنمية راسمالية كاشتراكيين، ولكن أيضاً مع دور فاعل للقطاع العام في مجالات حيوية، يمنع الاختلالات في المجتمع، ويكفل تنمية متوازنة لمختلف مناطق الوطن ويكفل في الوقت نفسه قدراً كافياً من العدالة الاجتماعية، فهويتنا الاشتراكية، وان كانت في خيار المستقبل، تجعلنا نتمسك بحزم بدور فاعل للقطاع العام ونرفض بنفس القدر من الحزم ما يسمى بالخصخصة التي لا تصلح لبلداننا النامية بشكل عام والاقل نمواً تحديداً.

نعم كان في الجنوب نظام شمولي وفي الشمال نظام فردي

الليبرالية هي خيارنا الآن ولم نتخل عن الاشتراكية



هآرتس

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

– كبح خطوات تفاوضية لانضمام حركة "تسومت".

– ميريتس: إذا شاس تنازلت عن مطالبها السياسية التي تطلبها من رابين بالالتزام امام الحاخام عوفاديا يوسف بالامتناع عن اخلاء المستوطنين من الخليل.

– الناطق باسم حركة (كاهانا حي) اعتقل بعد أن رفض تسليم سلاحه للشرطة.

– عرفات اجتمع مع جاك بيريا في القاهرة.

– المنظمة تشترط عودة المفاوضات بشجب المذبحة في الخليل من قبل مجلس الأمن.

دافار (صباحية)

– جهود لعودة "شاس" حتى يوم الاثنين.

– رابين لازال متهمابحركة تسومت.

– "ميريتس" تبلور موقفها صباح اليوم.

– عضو الكنيست "ايتان" اوضح أن الطلب يجعل المفاوضات على اساس اتفاقيات اوسلو والقاهرة تقلل من احتمالية انضمامه للائتلاف.

– الأسد ارسل قوات الجيش والشرطة للدفاع عن المناطق اليهودية.

– رئيس الحكومة يرسل غدا لعرفات رد إسرائيل على شروط المنظمة لاستئناف المفاوضات.

– رابين يقول: لا جدوى من التفاوض مع الفلسطينيين إذا استثنيت الاتفاقيات خلال وقت قصير.

هتسوفيه (صباحية)

– تراجع احتمالات انضمام "تسومت".

– شاس في طريقها للحكومة.

– الشرطة تستعد لصلاة نهاية شهر رمضان في الحرم الإبراهيمي.

– الليكود غاضب من رئيس الدولة "فايتسمن" جراء اتصالاته في موضوع الائتلاف.

جيروزالم بوست (صباحية)

– رابين يقول: الصفقة مع شاس انتهت.

– الوكالة اليهودية تخصص ٦٠٠ الف دولار لمساعي علاقات الجمهور وتحسين وضع الوكالة.

عل همشمار (صباحية)

– "شاس" ستدخل الحكومة يوم الاثنين و "تسومت" ستبقى في الخارج.

يديعوت احرونوت (مسائية)

– لجنة التحقيق في المذبحة تجتمع اليوم لإجراء مناقشات ستبث على الهواء في التلفزيون والراديو.

– اليوم يشهد امامها قائد المنطقة الوسطى وتسعة شهود أخرين.

– مبعوث صحيفة "يديعوت احرونوت" في دمشق يقول: عمدة دمشق استقبل وفد عرب إسرائيل بالقبلات والأحضان.

– اليوم يزور الوفد الجانب السوري من الجولان ويلتقي مع الأسد.

– قبل المذبحة بيومين أمن "باروخ غلودشتاين" على عائلته بربع مليون شيكل في بنك "الأومي".

معاريف (مسائية)

– المنظمة تصلب موقفها.

– رابين : العالم العربي في مرحلة انتقام.

– حماس ستهاجم المستوطنات اليهودية الخمسة.

– الفلسطينيون يشكلون في غزة خلايا على غرار المستعربين.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين العربية

– في اتصال هاتفي امس : مبارك وامير البحرين يبحثان الأوضاع في المنطقة.

– رسالة من مبارك لرزال تتناول تطورات الاوضاع الراهنة.

– توزيع جوائز مسابقات القرآن الكريم على احد عشر فائزاً.

– جهود بالقاهرة للتوصل الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي على قرار مقبول للطرفين من مجلس الامن.

– مبعوث اسرائيلي يحمل اقتراحاً لعرفات بتنفيذ اتفاق غزة اريحا خلال ثلاثة اسابيع من انتهاء التفاوض.

– انباء عن خطة لاخلاء الخليل من المستوطنين ومجلس الامن يستأنف المشاورات حول مشروع القرار الفلسطيني.

– وفد من عرب اسرائيل يزور القاهرة.

– استمرار تعطيل الدراسة في الاراضي المحتلة واصابة جندي اسرائيلي.

– انفجار قنبلة بمدرسة للفلسطينيين في صيدا.

– انباء عن مخطط لافتعال تفجيرات في لبنان.

– تعاون بين جهازي الامن بمصر والكويت.

– دعوة بقية الفصائل الصومالية الى قبول نتائج اجتماعات القاهرة.

– الرئيس زروال سوف يجد الوسيلة المناسبة لاحياء الحوار.

– الكويت تتجه لدراسة اقامة علاقات مع بغداد عندما يتغير النظام العراقي.

– البرلمان العراقي يشارك في اللقاء العربي الاوروبي بفرنسا.

– الهند يتبرع بخمسة ملايين دولار لصالح اطفال البوسنة.

العناوين العالمية

– طائرات الجريمة الصربية تقصف مدينة مغلاي بعد معارك ضارية شمال شرق البوسنة.

– الصرب يرفضون خطة السلام الاميركي.

– اجراء اول انتخابات برلمانية في قازاخستان امس والانتخابات جرت تحت اشراف ١٢٠ مراقب دولي.

– صراعات في حزب المحافظين البريطاني الحاكم لاختيار رئيس وزراء جديد.

– «هيسفل تايم» هو المرشح الاول لخلافة ميجر رغم معارضة كبار الوزراء.

– مظاهرات لاحتواء الازمة بين كوالالمبور ولندن.

– المعارضة في ماليزيا تطالب بكشف الوثائق.

العناوين المحلية

– النواب يطالبون بالاولوية للمصريين في شراء قطاع الاعمال.

– احمد عشر مشروعاً لتشغيل الشباب تناقشها اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي للتنمية غداً.

– القبض على سبعة ارهابيين متورطين في تفجيرات البنوك.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الصحافة الاميركية والاوروبية ما زالت تكتب عن المأزق السياسي، الذي وضعت فيه عملية الحرم الابراهيمي الشريف الارهابية، المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين، وانعكاسات ذلك في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

لوس انجلوس تايمز – الاميركية Los Angelos Times

"اكثر من مجرد يهود متطرفين"

نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز مقابلة اجراها نادنا غاردان محرر مجلة "غلوبال نيوبوينت" مع الدكتورة حنان عشراوي، المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام مع اسرائيل، تحدثت فيها عن الوضع في الاراضي المحتلة، وقالت الدكتورة عشراوي ان المشكلة ليست مقتصرة على وجود مجموعة من اليهود المتطرفين، بل ان المشكلة هي الاجواء المتوترة في الاراضي المحتلة التي يخلقها وجود نظام قضائي مزدوج، يتعامل مع المستوطنين اليهود بتساهل وتسامح، ويتعامل بحزم وقسوة مع الفلسطينيين.

واكدت الدكتورة عشراوي ان اتفاق "اوسلو" ليس مقدساً، ويحتوي على الكثير من الاخطاء والعيوب، وقالت ان الاتفاق يعالج ضمان سلامة المستوطنين والمستوطنات، بينما تتجاهل سلامة الفلسطينيين.

واشارت الصحيفة الى ما اعلنته الدكتورة عشراوي من ان مذبحة الحرم الابراهيمي تظهر عيوب اعلان وثيقة المبادئ، ومن الخطأ، كما نقلت عنها الصحيفة، تأجيل بحث قضية المستوطنات الى ما بعد المرحلة الانتقالية، وحذرت الدكتوره حنان عشراوي من ان يتجاهل وتأجيل بحث قضية المستوطنات سيقضي على دعم الشعب الفلسطيني لاتفاق السلام

الكريستيان ساينس مونيتور – الاميركية

عرب اسرائيل عبروا عن غضبهم

ونشرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" مقالا بعث به مراسلها من مدينة يافا في اسرائيل يتحدث فيه عن مشاعر الغضب لدى عرب اسرائيل التي انفجرت على شكل احتجاجات ومظاهرات سلمية، واعمال عنف، شهدتها معظم المناطق العربية داخل اسرائيل. وتقول الصحيفة ان المظاهرات التي شهدتها مدينة يافا العربية المجاورة لتل ابيب مؤخراً لم تكن سلمية، فالسكان حطموا كل ما يمكن ان يتحطم على الشوارع الرئيسية في المدينة، مما ادى الى اعتقال ستين شخصاً. وقالت الصحيفة ان اعمال العنف، وموجة الاحتجاجات على مجزرة الخليل، انتشرت ايضا بين بدو صحراء النقب، وعرب مدينة الناصرة وقرى الجليل، في الشمال: واشارت الصحيفة ايضا الى ما يشعر به سكان عرب اسرائيل من حرمان داخل المجتمع الاسرائيلي، كمواطنين من الدرجة الثانية، وقالت ان هذه المشاعر امتزجت بالمشاعر الدينية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي، وترجمت الى هذه الموجه الصاخبة من الغضب والاحتجاجات.

ذي جازيت – الكندية The Gazzette

جمع بعض الاسلحة غير كاف

اما صحيفة "ذي جازيت" الكندية فدعت الى استئناف محادثات السلام حتى يهزم المجرم "باروخ غولدشتاين"، الذي نجح حتى الان في تحقيق هدفه من المجزرة، وترى الصحيفة ان رابين لم يسمح في السابق "للمتطرفين الفلسطينيين" الذين قتلوا عددا من المستوطنين اليهود بالتأثير على مسيرة السلام، وعلى ياسر عرفات ان لا يسمح لـ "باروخ غولدشتاين" باخراج قطار السلام عن سكته. وترى الصحيفة ان الخطوات التي اتخذها رابين حتى الان لتهدئة الموقف ليست كافية، وعليه ان يتخذ المزيد من الاجراءات ضد المستوطنين اليهود لضمان امن الفلسطينيين. فاسرائيل هي المسؤولة عن امن الفلسطينيين، وامن المستوطنين، في وقت واحد. ومن الصعب ان يصدق المرء ان هذا العدد البسيط من المستوطنين الذين نزع سلاحهم هم الوحيدون الذين يشكلون خطراً على الفلسطينيين. لكن الصحيفة توافق رابين الرأي في ان نزع سلاح جميع المستوطنين يعرضهم لهجمات المتطرفين الفلسطينيين

ليزيكو الفرنسية Les Echos

"غولدشتاين" اضعف موقف رابين التفاوضي

صحيفة "ليزيكو" كتبت في تعليق لها حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وتحت عنوان "السلام غير المؤكد" كتبت تقول:

ربما بسبب الحرص المفرط على ضرورة التوصل الى اتفاق تام ومتكامل قام المفاوضون الاسرائيليون مع منظمة التحرير الفلسطينية، سواء عن قصد او عن غير قصد، باضاعة وقت ثمين، الامر الذي جعل الذين تهزهم عواطف التطرف يستغلون هذا الوقت الضائع، كما حدث يوم الجمعة قبل الماضي ورغم ذلك فانه لا خيار للجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، سوى العودة الى الحوار. ويبقى الان، بعد حادث الحرم الابراهيمي، ان تعرف ضمن اية شروط ومتى؟ وفي هذا الوقت، فان السلام الذي كان المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في القاهرة ينظرون اليه وكأنه في متناول اليد، هذا السلام اصبح مشكوكاً فيه. فالمستوطن اليهودي الذي نفذ المجزرة قد قام بفعلته المهولة هذه ضد اهله وضد من هم في خندقه، لانه سلب الاسرائيليين اوراقا قوية كانت بيدهم، وجعلهم في موقع المضطرين الى القبول بالشروط الفلسطينية الجديدة، وفي مقدمتها الحماية الدولية للفلسطينيين، ونزع اسلحة المستوطنين اليهود، وازالة المستوطنات القائمة في قطاع غزة، وفرض قيود على تحركات المستوطنين في مستعمرة كريات اربع.

الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد
الشـــاهـد

لحظة ...

ليست هذه لحظة تخص «غاستون باشلار» وهي ليست لحظة الوقوع بين العدميين انما اردتها ان تكون استدراكا لذلك الوقت الذي بدأ ينفذ في زمننا المفقود وبحثنا المفرط فيه عن الوان جديدة، هي ليست بالالوان بقدرما هي شبه الاشياء.

وبما ان المظهر ليس بالضرورة يعبر عن الجوهر، وان الظاهر بالضرورة يحمل في طياته الباطن، فان موت هذه اللحظة يعني انعدام كل الايديولوجيات السائدة لتحل محلها ايدلوجية جديدة، ذات نزعة لاانسانية تهدف الى افناء الذات ومحو خصوصيتها، وجعلها تدور في فلك شرق اوسطي تأكل مسنناته الاشياء المألوفة لتجعل غيرها تحل محلها وبالتالي تعلن موتها.

ولعل هذا القلق «السارتري» شيء مألوف لفهم هذه اللحظة، وهو بشكل اخر محاولة لدفعها تجاه التوالد في التوالي الهندسي، لا لشيء وانما لكي لا يعم الخراب في الديار وتصبح بلقعا تذروه الرياح.

ان البحث في مثل هذا الوقت عنها (اللحظة) يعني ان الادراك مرتبط باللحظة التي يعي فيها الفرد دوره تجاه قضاياه وخصوصا المصيرية منها، لهذا يعمد الى طرح الاشياء الموهومة التي تتشكل الآن، ويقوم بتفكيكها من اجل الوعي بها، ومعرفة مدى ملاءمتها مع ارادته الحقيقية، حيال الانعدام الذي سيحل.

ويبدو أن (اللحظة) هذه تستحق الوقوف عندها لعلها تشبع الضالة التي وجدناها خارج القلق «السارتري».

ويبدو ايضا أنني في هذه اللحظة، قد جلبت خدي ووضعته على يدي، فمن يدري لعل اللحظة ستصبح عدما او نفيا او ضدا او نقيضا، او لغلها.. لم اعد ادري عن «لحظة» في هذه اللحظة.

جهاد الهيسن

"ميلينا ميركوري"

بقلم: موفق محادين

قبل يوم واحد فقط على احتفال العالم باليوم العالمي للمرأة، رحلت ميلينا ميركوري عن ارض الاغريق كما ترحل الالهة في تلك البلاد ..

قد يكون مهماً عند البعض هنا ان ميركوري الراحلة هي ميركوري الوزيرة .. وقد يكون مهماً عند البعض الآخر منا انها فقدت جنسيتها على يد "بابا دوبولس" وبقية الجنرالات الذين اغتصبوا السلطة في اثينا ذات صباح ١٩٦٧.

لكن احداً لا يتذكر او لا يريد ان يتذكر رأي ميركوري في مسألة المرأة كصنو لمسألة الخطيئة والسلطة.

وأياً كان سر موقفها من هذه المسألة، الارثوذكسية ام الماركسية الايجية، فقد كان متميزاً وفريداً..

المرأة في العهد القديم أو التوراة هي الخطيئة والإثم ذاته وليست كائنة اثمة فقط ..

والخطيئة، في كتاب اليهود تساوي المعرفة.

ولعل اليهودية عندما تنسب الانسان الى امه، فمن اجل إنتاجه كانسان خاطيء او ابن للخطيئة ..

ومن سطور التوراة اليهودية، تشكلت منظومة التفكير الاساسية البشرية حول المرأة وتسللت الى الاساطير التي اخترعها الانسان وهو يبحث عن ذاته.

الحقب، كل الحقب، والتشكيلات الاجتماعية وتصوراتها الايديولوجية، كلها منذ العبودية وحتى الرأسمالية، تتنفس فكرة الخطيئة التوراتية وتضفي عليها خصائصها الاجتماعية والقومية والدينية.

وتجعل من هذه الفكرة اكثر عناصر البنية الفوقية إختراقاً لكل العهود والتشكيلات.

ذلك ما اكتشفته ميركوري بالتجربة، وتوصلت الى ان معركة المرأة ضد الرجل، هي الوجه الثانوي للمعركة الكبرى للمرأة والرجل معاً ضد ايديولوجيا الخطيئة.

وتعرفت على الاساطير والملكية الخاصة داخل هذه الايديولوجيا، فاكتشفت ايضاً، لماذا وكيف يكون مسلك الرجال ذكورياً ازاء النساء، وانثوياً ازاء السلطة.

ميركوري، وداعاً .. فما زالت المرأة تهجر بالمضاجع وتنقض الوضوء .. ولا تذكر في التاريخ الا كمفارقة ..

جملة معترضة

استذكر المثل العامي «علمك بعمان قرية». الذي قاله احد الذين أحبوا عمان قديماً حينما رأوها تشب عن طوق القرية، وتتحول إلى مدينة وعاصمة. وقد التقط شاعر الأردن عرار هذا المثل، وصاغ منه بيتاً معبراً من الشعر.

لكن عمان فارت بعد ذلك برغائب النمو، فامتد جسدها سريعاً، وامتدت فيه شرايين الحياة، حتى صار الحديث عنها لا تتسع له ابيات الشعر في زمن انقضاء عهد الملاحم والمعلقات.

وتحولت عمان إلى فرس شموس تقفز فوق كل الحواجز، اجتماعية واقتصادية، حتى بتنا لا ندري ان كان علينا ان نهنئ مدينتنا على قفزاتها او نخاف عليها منها.

لكننا، نراقبها، ونتحسس حزن شيخ عماني طاعن في السن، وطاعن في التجربة، يتذكر بحنين وتحسر طفولة عمان وصباها، قبل أن تتطل بالأزمات، وقبل أن تبلغ في نموها حداً تسبق فيه الأقدام نبض القلب.. وتعلو العمارات فوق العقول والهامات.. فلا تسعف شيخنا الطاعن موهبة الشعر، فلا يجد في نفسه إلا زفرة حارقة، يضمّد معها كلمتين فيهما من المرارة والتوجع بقدر ما فيهما من المحبة فما:

آخ.. يا عمان

جمال أبو حمدان

بريشته جسّد اسبانيا ولوّن العذاب

غويا!



لم تنفصل الحركة الفنية عبر التاريخ عن قضايا النضال ضد قوى الظلم والشر والاغتصاب، ومشاكل وعذابات البشر، لان الفن لديه مهمة تعبوية تثقيفية وتحريضية.

فالفنان لم يعد يرسم لمجرد المتعة البصرية، بل يرسم لكي يبرز ويثبت حقائق معاشة على ارض الواقع، لانه صاحب رسالة سامية.

من هنا فإن الانتقال في مضمون اللوحة ولغتها التعبيرية، كانت انتقالة في موقف الفنان، وهذا التطور في الموقف دفع الفنان الملتزم بقضايا وهموم شعبه بشكل خاص والبشرية بشكل عام، لان يقف الى يسار المعادلة الاجتماعية، والسياسية والتاريخية.

وها هي قضايا اسبانيا في القرن السابع والثامن عشر تنطبع لونا وخطا، بلغة تعبيرية على يد الفنان الاسباني الكبير/ غويا، لتعلن عن ذلك الارتباط التشكيلي بينه وبين قضايا شعبه. فغمس ريشته بجراح المعذبين ولون لنا العذاب الانساني محولا اللوحة منذ ذلك التاريخ الى صرخة انسانية مدوية.. المقال التالي للزميل غازي إنعيم يلقي الضوء على مسيرة هذا الفنان الكبير.

ولد الفنان الاسباني «فرانشيسكو خوزيه دي جويا» في قرية «فوندبتوس» بجوار ساراجوسا باقليم اراجون باسبانيا وذلك في اذار من عام ١٧٤٦.

مارس «غويا» في صباه وشبابه كثيرا من الاعمال اليدوية كزخرفة الستائر والتحف الخزفية، وكان يقلد من سبقوه في رسم الاساطير القديمة والميثولوجيات الاغريقية.

كما ابتكر اشياء عظيمة قادت الى ما وصلت اليه الفنون الجميلة والتطبيقية في عصرنا الحاضر كالحفر والطباعة على الحجر والتصميم وطباعة الاقمشة، وبرع ايضا في الرسم بالجبس الملون على مساحات كبيرة، فقاده بحثه المتواصل وطموحه ليصبح من اعظم فناني عصره.

كما ثقف نفسه بنفسه فقرا إعمال الانسكلوبيديين الفرنسيين والفلاسفة النقديين من امثال «روسو» و «فولتير»، حتى ذاعت شهرته بين الطبقات الارستقراطية، فاغدقت عليه من مالها، مما جعله يتقرب الى البلاط الاسباني، ولتتوثق عرى الصداقة بينه وبين شقيق الملك/ شارك الثالث، وكان يجمع بينهما جنون المغامرات.!

ويوما بعد يوم اصبح مرسمه مقصدا للوجهاء، وفاتنات المجتمع، علهم يجلسوا امامه ليرسم صورهم!

وعندما تولى الملك «شارل الثالث» وتولى شقيقه حكم اسبانيا تحت اسم «شارل الرابع» حيث بادر بتعيين صديقه ورفيق مغامراته «غويا» رساما للبلاط، وعندئذ تبدأ اهم مرحلة في حياة غويا.

عصر الفساد

كانت اسبانيا في ذلك الوقت تعيش عصر الفساد والانحلال والفقر على صعيد الطبقات الدنيا، في الوقت الذي كان فيه افراد البلاط الاسباني وحاشيته يعبثون باموال الشعب.. بعد ذلك بدأت مرحلة النضوج الفكري عند غويا.

فأخذ يترسب في ذهنه كل ما يراه ويستوعب كل ما يدور حوله من تناقضات، فرسم اللوحات الساخرة التي تعلق في اروقة القصور والمتاحف، لكن بقدر ما كان غويا يقسو في هجاء الحاشية الارستقراطية، بقدر ما كانوا يغدقون عليه من اموال.

لكن لم يرق للفنان هذا الوضع، فخرج عن صمته وصب جام غضبه وسخريته على المجتمع من خلال مجموعة لوحات حفرها على النحاس، تعرف باسم (لوس كابريتوس) جسد فيها انحلال المجتمع الاسباني، وعكس بفنه مستوى جديدا من الواقعية، فغير من شكل الفن عندما تطرق وتناول المشكلات الانسانية والاخلاقية والسياسية.

وكان الفنان غويا حتى عام ١٧٩٥، مديرا لقسم التصوير في الاكاديمية، وتميل اعماله في هذه الفترة الى الهدوء، والاهتمام بحياة الفقراء والمعذبين.. فكان غويا ايضا في هذه الفترة صديقا مقربا للمصلحين والمثقفين البارزين في الحياة الاسبانية ولبعض الوزراء.

وفي عام ١٧٩٩، نشر سلسلة من الكتابات والرسوم تحت عنوان (اهواء) عبر فيها عن بعض اشكال الجنون الشائع، وعن بعض العادات التي يجيزها الجهل كمادة لموضوعاته الساخرة وابرزها كمصور، ثم سحب الكتاب بعد ايام قليلة من نشره ولمْ يسمح ببيعه للناس الا بعد فترة تحرز قصيرة (١٨٠٦ - ١٨٠٧).

وفي عام ١٨٠٨، اشتد الصراع على السلطة بين ملك اسبانيا «شارل الرابع» وزوجته «ماريا لويزا» وابنهم البكر «فرديناند»، وعلى الجانب الآخر كان «نابليون» الذي كان يطمح الى السيطرة على اسبانيا بجنوده الذين كانوا يعسكرون داخل اسبانيا بحجة انه يريد ان يزحف نحو «البرتغال» من هناك.

ثم تنازل الملك «شارل» لابنه «فرديناند» عن الحكم، وقد كان هذا الاخير يعتقد ان نابليون سيناصره وعندما حدثت تلك المشادات بين افراد الحكم في اسبانيا وجد نابليون الفرصة المواتية له فانتزع التاج لنفسه ثم قوى عناصره ومواقعه في مدريد وهكذا بدأت مرحلة جديدة من التمرد والعصيان بين صفوف الشعب الاسباني الذي خاض تلك الحروب الطاحنة، ولكي يسيطر نابليون على اسبانيا فقد اختار اخاه «جوزيف»، ولكن قبل مجيئه الى الحكم فان اسبانيا كلها كانت قد اعلنت العصيان على نابليون وجيشه.

وفي ٢ ايار ١٨٠٨، غضبت الشبانيات كل انحاء مدريد المضطربة، بان نابليون لن يرجع «فرديناند» الى الحكم وان كل افراد العائلة الحاكمة قد امسك بهم وقتلوا عن اخرهم، وقد تجمهر كثير من الوطنيين بالقرب من قصر الحكم لكي يطمئنوا على افراد العائلة الحاكمة، ثم بدأ الجمهور في الهياج والامتعاض وتحول مزاجه الى مزاج منتفض، ودارت معركة حامية مع الجنود الفرنسيين بالايدي العارية والسكاكين، فاستخدم الجنود الرصاص وارتكبوا مجزرة بحق اصحاب الارض.

تحول عام

في حينها طرا تحول على حياة وافكار وابداع «غويا» واستيقظت روح المقاومة وحب الوطن في وجدانه.. وكانت وسيلته المقاومة هو رسم مجموعة من اللوحات المعبرة التي تقطر اسى وواقعية مفجعة، فرسم مجموعة أولى سماها «كوارث الحرب»، ثم رسم مجموعة ثانية تعرف باسم «فظائع الحرب» هذه اللوحات تصور الهجمات الشرسة بالاضافة الى تصوير روح المقاومة لدى الشعب الاسباني.

والزائر لمتاحف اسبانيا ولا سيما متحف «البرادو» يقف مشدوها امام هذه اللوحات التي تعتبر اوسع اعمال غويا شهرة، فهو لم يمجد فيها المذابح ولم يضف البطولة على الغزاة، وحملت اللوحات على اكبر جانب من العداء للفرنسيين.

الا ان غويا ظل يحظى بمكانته كرسام للبلاط الاسباني حتى بعد ان جاء نابليون بنفسه على رأس جيش كبير لقمع المقاومة الاسبانية ضد الغزاة الفرنسيين.

وفي عام ١٨١٤، احتفل الشعب الاسباني بذكرى معركة ٢ مايو ١٨٠٨ وخرج «غويا» بلوحة رائعة تعبر عن تلك المعركة في تفاصيل حية ودقيقة كانه كان حاضرا هناك.

وبعد سقوط نابليون تولى «فرديناند» السابع حكم اسبانيا.. وتوقع الجميع أن يثأر الملك من «غويا» اذ كيف يقبل رسام البلاط الاسباني أن يبقى تحت الحكم الفرنسي في فترة الاحتلال. فاستدعى الملك فرديناند «غويا» واستعد حينها للقاء الحاسم.. إلا ان الملك قال لـ «غويا»: «انك تستحق النفي، بل تستحق الشنق، ولكنك غويا، فنان اسبانيا.. من اجل ذلك سأنسى كل ما فات».

ولا شك ان الملك وحاشيته قد استعادوا في اذهانهم تلك اللوحات المدوية التي ابدعها الفنان عن فظائع وكوارث الحرب.. حيث ادان الغزاة ومجد المقاومة، واشعل روح التمرد والكفاح من اجل الحرية.

في عام ١٨١٩، زحف الصمم الى سمع «غويا»، وراحت رياح الكهولة تهب عليه عاتية، حيث بلغ الثانية والسبعين من عمره، ولم تكن نفسه قد عرفت الهدوء بعد، فسعى ليبتعد عن متاعب العاصمة الاسبانية، وابتاع بيتا، قدر له ان يكتسب اسما عجيبا هو «كونيتا ديل سوردو» أي دار الاصم.

وقد صور «غويا» على جدران هذه الدار مباشرة ثماني لوحات في الطابق الاعلى، وست لوحات في الطابق الارضي، هذه اللوحات هي نبض قلب وصراخ روح الفنان، لم يطلبها احد من نبلاء ذلك العصر، ولم يكلفه البلاط الاسباني بها، وانما كانت من ابداع خياله الشخصي، وكان يمكن الا تغادر هذه اللوحات «دار الاصم» ابدا، لولا ان احد عشاق فنه امر بها فنزعت من على جدران الدار، ووضعت على لوحات ونقلت من هناك.

على مشارف الثمانين

ابدع «غويا» في هذه المرحلة مجموعة من اللوحات ابرزها، سبت الساحرات، ورؤيا حجاج ايسايدرو، وقد سبق لـ «غويا» ان عالج في شبابه هذين الموضوعين بالتحديد.

ويجمع النقاد ان اقوى اللوحات واكثرها اثارة للفزع هي تلك التي تصور «ساتيرن» وهو يلتهم بنيه، في وحشية نهمة، لا تعرف الامتلاء ولا الاكتفاء، وهنا نتذكر ان الموضوع نفسه، اي نزعة ساتيرن لالتهام لحم بنيه، تناوله العديد من المصورين القدامى المبدعين، وبصفة خاصة الفنان «روبنز» الذي قدر لـ «غويا» ان يشاهد لوحته ضمن المجموعة الملكية الاسبانية، الا ان لوحة «غويا» كانت الاقدر على تصوير الوحشية والانفعال، السائدين خلال التهام الاشلاء.

هكذا خاض «غويا» معركته الشجاعة ضد قوى الظلام، مسجلا انتصاره الشامخ على لوحاته التي صورها على مشارف الثمانين في بوردو بفرنسا.

أهم الأعمال التي صورت الحرب

لقد صور غويا الحرب كما هي في حقيقة الامر كما شاهدها وشعر بها، لكنه كان من المستحيل عليه ان يقتفي الطابع الرومانسي على هذه الحرب، فقد خاضها الجانبان بلا رحمة، وفرق الفرنسيون في تعذيب اسراهم والتمثيل بجثثهم، وبتر اطرافهم واوصالهم، ولم يتردد الاسبان في الرد بالمثل، وعمرت اسبانيا مجاعة قاتلة، ومذبحة من الحرمان لم تعرف لها مثيلا من قبل.

فلم يقدر للوحة مفردة، في تاريخ فن التصوير، ان تصور ضراوة الحرب مثلما افلحت في ذلك لوحة «العملاق الهائل» التي صورها «غويا» دافعا بها الحرب في كل العصور، وفيها نرى الناس يندفعون في جنون راكضين على الارض، بينما يهيمن العملاق، الذي ربما كان يمثل الحرب على السماء ذاتها، متشامخا فوق الارض، محكما سيطرته على الجميع.

وقد ابدع «غويا» مجموعة من الاسكتشات جعل لكل منها عنوانا، واطلق على المجموعة باسرها العنوان الشامل «كوارث الحرب الآتي».

ففي عمل «يا لها من شجاعة» صور «غويا» رجلا راكضا على الارض وقد تمزقت ثيابه، واحدى نساء مدينة اراجون، وهي تطلق النار من مدفع ضخم، بينما لقي طاقم المدفع من الرجال مصرعهم وذلك خلال حصار الفرنسيين لسراقوسه.

وفي عمل «ادفنوهم واصمتوا» نرى الجثث وقد سلبت الثياب وتركت فوق تل اجرد، دون ان يكترث احد بدفنها، بينما اثنان من الاحياء يطلان في فزع، وهما يحاولان تجنب الرائحة المنبعثة من الجثث.

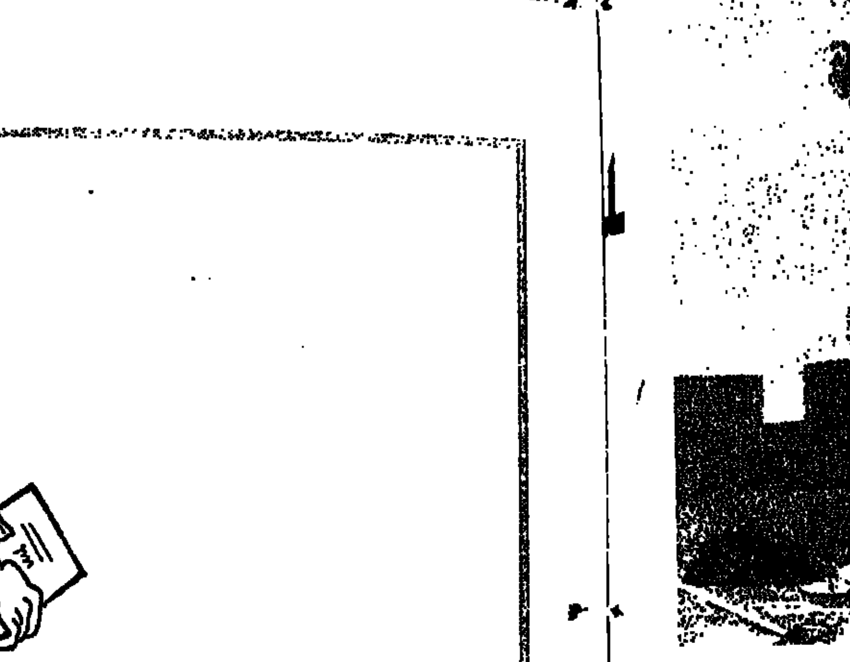
وفي عمل «الجمهور» يصور الاسبان ينهالون ضربا على جثث الجنود الفرنسيين، انتقاما للمذابح التي سبق ان ارتكبها هؤلاء. بينما عيون فريق آخر من الجمع تتابع ما يجري في موافقة صامتة.

لكن اهم اعمال «غويا» هي التي سجلت احداث، الثاني والثالث من ايار عام ١٨٠٨، ففي لوحته الرائعة، رصاص في جبل برنسيب بيو، صور الجنود الفرنسيين وكانهم مجرد الات خالية من أي شعور انساني. تطيع الاوامر من غير تردد وهم يوجهون فوهات بنادقهم الى صدور هؤلاء الوطنيين العزل المصطفين امامهم.

لكن الاهم من كل ذلك ان «غويا» قد وجه كل اهتمامه الى ذلك المزارع الرافع اليدين، فاعطاه الوانا مشبعة، بينما ابقى اللوحة في عتمة شديدة فكأننا قصد بذلك ان يرمز الى الحرية، في شخص ذلك المزارع الذي يمثل كل انسان ضعيف وهو اساسا من يجلب الخير بزراعته وكده في سبيل العيش، وعكست ملامح المزارع بحركة جسده مزيجا عبقريا من الفزع والكبرياء في مواجهة الموت.

وفي عام ١٨٢٨، مات «غويا» في مدينة «بوردو» بفرنسا، التي هاجر اليها في اواخر حياته، بعد ان بلغ الثالثة والثمانين من عمره، كانت زاخرة بالعطاء والتألق، وليصبح من اعظم فناني عصره.

غازي إنعيم



الموقف الاميركي من المذبحة
ثبات راسخ في خندق العداء

هل يحمل تصريح الرئيس الاميركي الذي أدان مجزرة الخليل . ما هو جديد باتجاه مراجعة الولايات المتحدة لموقفها المؤيد بالمطلق لاسرائيل ورؤيتها المنطقة من بوابة المصالح الاسرائيلية اولا؟

ام ان الثوابت التي تحكم السياسة الاميركية في المنطقة لا تزال تنطلق من كون العدو الاسرائيلي هو الثابت الاميركي الاول على حدود النفط؟

الزميل يوسف حامد يتابع ذلك في المقال التالي:

يظهر رد الفعل الاميركي، بتطبيقاته وترجمته العملية على «المذبحة الدموية» في الحرم الابراهيمي الشريف، تصميم الادارة الاميركية، الذي لا يلين على عدم السماح للفلسطينيين اولا وللعرب ثانيا، باللعب والمناورة، حتى في نطاق الحل الانتقالي لتحسين مهما كان محدودا، في شروطهم ومواقعهم التفاوضية، يعطي الحل المفترض، ولو قدرا ضئيلا من العدالة.

وبهذا التصميم فان الادارة الاميركية تعيد تذكير كل شركائها العرب، بأنها لا تهتم فقط بان تجري «الحلول» جميعا، في نطاق استراتيجية الهيمنة التي تفرضها على بلادنا، والتي اتسعت صفوف اولئك اللذين يقبلون بها من العرب، وانما تريد الاشراف على، وتنفيذ تفاصيل، التفاصيل في تلك الحلول.

حماية السكان

ان الادارة الاميركية لم تكتف فقط، بما انطوى عليه رد فعلها الاولي - الرسمي على المذبحة، من عداء، وانحياز واهانة، عبر عنه تجاهلها المتعمد لاي دور للحكومة الاسرائيلية في الجريمة، بوصفها حكومة احتلال، ومن واجبها حماية السكان المدنيين، من وجهة نظر القانون الدولي.

كما وعبر عنه ايضا تبريرها للفعلة الفاشية للمستوطنين، باكثر مما حاول الصهاينة انفسهم، حيث قررت في هذا الشأن، ان ما حدث كان عملا فرديا بحتا، حتى قبل ان يبت اي مرجع صهيوني بمثل ذلك القرار.

كما وعبر عنه اخيرا لتكريرها بما قام ويقوم به "المتطرفون العرب" من اعمال مشابهة، تستهدف تخريب مسيرة الصلح، الذي يجري فرضه على الشعب الفلسطيني، ومجمل الشعوب العربية تحت الضغط الاميركي، الذي يسمى رعاية وشراكة.

ان اميركا التي لم تكتف بكل ما سبق، بل تنتقل الى ما هو ابعد، واكثر اهمية في ممارساتها العملية، ومبادرتها.

انها تحتل موقع الضغط السافر والتهديدي، على الضحية، وكل من يشد على يدها، وتبدى هذا من خلال وقوفها بلا حياء او خجل على يمين الحكومة الاسرائيلية.

وتنوب عنها في خوض معركتها، خاصة تلك الجارية في مجلس الامن، بروح هجومية وثابة، في معاكسة كل مواقف القوى الدولية الاخرى، معطية لحكومة العدو الفرصة للخروج من حالة الضغط والارباك التي القت نفسها فيها عشية وقوع المذبحة، وردود الفعل عليها.

ولقد تمثل الموقف الاميركي الضاغط اولا، في الاقتراح (الامر) الذي اعلنه الرئيس بعيد ساعات من المذبحة، وتمت فيه دعوة الوفود الفلسطينية والاسرائيلية الى واشنطن سريعا، لمتابعة وتسريع نشاطها التفاوضي، وعدم وقفه، الا بانجاز الاتفاق النهائي، على تنفيذ اتفاق اوسلو.

حيث لا يخفى ان هذا الاقتراح كان يستهدف تبريد سخونة الاجواء السياسية المحلية والاقليمية والدولية التي تلت المجزرة، وتطويق، واحتواء اية تداعيات ايجابية لها، قد تمكن من دفع العدو نحو التراجع المحدود، بهذا المجال او ذاك، فيما يخص شروط وترتيبات اتفاق اوسلو، والتي حملت اقصى قدر من الاجحاف والاذلال والضرر لقضية الشعب الفلسطيني.

اعادة الإعتبار للقدس

اما ثانيا فقد تمثل في اعلان اميركا الصريح بانها لن تقبل وستقاوم المطالب والشروط الفلسطينية والعربية والدولية، توطئة لمواصلة مسيرة التفاوض، والمتضمنة اقرار حماية دولية للفلسطينيين، واعادة الاعتبار لمدينة القدس، كمدينة محتلة، وتحميل حكومة العدو ولو جزءا من المسؤولية عن المذبحة.

اما ثالثا فتمثل بتصريح الناطق بلسان الادارة الاميركية، والذي تضمن تحذيرا شديد اللهجة للمفاوضين الفلسطينيين بان عليهم ان يستأنفوا المفاوضات، ومهما طالت فترة الانقطاع، على نفس الاساس القديم دون تعديل.

اميركا هي اميركا

حقا ان مواقف الشريك الاميركي التي اشرنا اليها تعيد الاعتبار من جديد، وبشكل ساطع جلي، للخبرة الثمينة والتي استقرت في وجدان وعقل جماهير الشعب الفلسطيني وعموم الشعوب العربية، والتي حاول البعض من العرب، ويحاولون تجاهلها او القفز عنها. خبرة تتمثل في انه لا امل يرجى في تحويل العداء الاميركي لبلادنا وشعوبنا الى «حياد» و «توازن». وبانه كلما تقدم بعض العرب في طريق الاعتدال، كلما جعلت اميركا من حياتهم، حياة صعبة.

ويخطئ من يظن ان هذا العداء الاميركي الصارخ الذي لا يأبه لدماء الضحايا، لا يعدو ان يكون «حرصا اميركيا» على حل النزاع القومي - الاقليمي بين اسرائيل وشعوب المنطقة لصالحة هذه الاخيرة.

فعداء من هذا النوع والطراز، لا يختصره على الاطلاق الانحياز لاسرائيل، وانما يتعدى ذلك لانه ينبع من المصلحة الاستراتيجية الكونية الشاملة لدولة استعمارية كبرى، هي اميركا، تريد قبل اسرائيل، اخضاع المنطقة والسيطرة على مواردها.

يوسف حامد

منطقة خطر

فخّارهم ينكسر فوق رؤوسنا

وزارة المالية تخاطب الفقراء قائلةً إن " ضريبة المبيعات" شأن لا يعنيكم! اننا نفرضها على الأغنياء! فما هي مصلحتكم في معارضتها ؟ وهذا صحيح! فضريبة المبيعات، في حدودها المباشرة، تستهدف، اولا الجناح الصناعي من البورجوازية الكمبرودورية، وثانياً بعض الفئات التجارية منها، وثالثاً ترشيد الإستهلاك الترفي للطبقات المنعمة. ومن هنا حماة الصراع حول هذه الضريبة التي لو كانت تستهدف الفقراء مباشرةً لما اهتمت الحكومة بأمر معارضيها: فليس للفقراء نصير يخشى منه. ومن هنا، تتذاكى وزارة المالية، وتستنصر الفقراء في خصامها مع اصدقائها وحلفائها الدائمين من البرجوازيين المتضررين.

انه، إذاً، صراع بين الأجنحة البورجوازية المسيطرة، وسيحل بالتراضي بينها: وسيوافق البرلمان وغرفتا الصناعة والتجارة على قانون ضريبة المبيعات، بعد اجراء بعض التعديلات المناسبة عليه. وستخرج الحكومة من « المعركة» راضية، وستستفيد اجنحة البورجوازية كلها من الضجة، باتخاذها ذريعةً لتحقيق مزيد من الأرباح عن طريق رفع أسعار السلع والخدمات التي لا تشملها ضريبة المبيعات، كما ستقلّص الأجور، وتطرد قسماً من العمال، وتستغل القسم الآخر منهم استغلالاً ابشع، مسوغةً اجراءاتها هذه بالإحالة إلى « ضريبة المبيعات »!

خصما اليوم، سيستفيدان غداً. وسيدفع الفقراء الثمن ! فهل ننتخي للكمبرادور الصناعي – التجاري، فنقف ضد فرض ضريبة المبيعات، أم نتعاطف مع الكمبرادور البيروقراطي، فنتجاوب مع نداءات وزارة المالية؟! أم نقول: « فخار يكسّر بعضه » بالرغم من انه في النهاية لا ينكسر إلاّ فوق رؤوسنا ؟!

ضريبة المبيعات هي جزء من كلّ .هو "برنامج التصحيح الاقتص[illegible]" وهو برنامج يستهدف، اقتصادياً، الغاء العجز في الموازنة العامة للدولة، أي تحقيق مص[illegible]ادر داخلية لتمويل :١- خدمة الديون الخارجية ٢- والانفاق السياسي الداخلي، ٣- وأرباح البورجوازية : أي بكلمة أخرى، تكليف الكادحين الأردنيين بتحمل الأعباء المالية التي كانت تغطي معظمها، من قبل، المساعدات والمنح العربية والغربية. ولتحقيق هذا الهدف هناك اليات عديدة، ولكنها ترتكز إلى اليتين أساسيتين هما : (١) الغاء الدعم الحكومي لأسعار السلع والخدمات الشعبية – بما فيها التعليم والصحة – ويشمل ذلك، بطبيعة الحال، انهاء كل اشكال القيود على الأسعار غير المدعومة؛و(٢) الغاء كل أشكال الحماية الحكومية التي كانت ممنوحة للصناعي والتاجر والمقاول الأردني ضد السلع والخدمات المستوردة. والآلية الأولى تحقق خفض النفقات العامة، والثانية تحقق المزيد من الايرادات، و"ضريبة المبيعات" تقع ضمن الآلية الثانية، لانها ستحقق لخزينة الدولة زيادة في ايرادات ضريبة الدخل التي تضبط ضريبة المبيعات، حجمها، وتمنع التهرب منها !

أما على المستوى السياسي، فمن الواضح أن هدف برنامج التصحيح الاقتصادي هو تمهيد الارض امام تطبيع فعّال مع العدو الصهيوني: فالغاء كل أشكال الحماية والقيود على السوق الأردنية، سيجعلها مفتوحة، بصورة طبيعية، أمام علاقات اقتصادية اعتيادية مع «اسرائيل » يكون فيها للأخيرة ميزات هيمنية؛ وذلك لأن السلع والخدمات "الإسرائيلية" مدعومة من الدولة ومحمية، كما هي مدعومة بمساعدات وعقود وبقدرات تمويلية أميركية ضخمة.

"العملية السلمية" و"عملية التصحيح الاقتصادي"، إذاً، وجهان لعملية واحدة تستهدف الحاق الأردن "باسرائيل". ولا نعرف لماذا لم يحاول الأردن الرسمي أن يساوم الامبريالية بحيث يقبل بإحدى العمليتين لقاء خلاصه من الأخرى. فيقبل بالدخول في "العملية السلمية" لقاء إنهاء برنامج التصحيح والمديونية، وبذلك يؤمّن تأييداً داخلياً أقوى، وموقفاً تفاوضياً افضل.

أما بالنسبة للكادحين الأردنيين، فإن مصالحهم الراهنة والبعيدة المدى، تتطلب رفض كلا العمليتين؛ والسعي إلى تحميل الطبقات التي « صنعت» المديونية واستفادت منها، مسؤولية ما اقترفت يداها.

ناهض حتّر

بمناسبة الثامن من آذار

قضية المرأة من وجهة نظر رجل!!

هل قضية المرأة قضية مع الرجل، ام هي قضية الرجل في جانبها الاساسي. وهل يمكن تتبع تطور هذه العلاقة بصورة مجردة ام في سياق تطور المجتمع واثر القوانين الاقتصادية - الاجتماعية في كل مرحلة؟

وهل خسرت المرأة روحها، حيث كسب الرجل جسدها..

نختلف هنا مع الزميل يوسف علان، ولكننا نأمل من نشر هذه المقالة التي تنحاز للمرأة، بمنطق بيير داكو النفسي فتح هذا الملف كما ينبغي ان يفتح باعتباره ملفنا جميعا.

يقول دارسو تاريخ المرأة انها مرت بثلاث مراحل

- كانت في الاولى صاحبة الحياة وصانعتها ومسيرتها صحيح ان الحياة آنذاك لم تكن قد اكتملت، وان البدايات كانت صعبة، ولكن لو تخيلنا ان الحياة استمرت منذ ذلك التاريخ تحت قيادة المرأة لكان وضع الارض والحياة الآن افضل بكثير مما هو عليه.

- في المرحلة الثانية وافقت المرأة، بناء على اوضاع محددة وحوارات مستفيضة ووعود فياضة وايمان مغلظة وحيل مختلفة، على مشاركة الرجل لها في تسيير دفة الامور، فمنحته بعض حقوقها، وتمكن الرجل من الحصول على مكتسبات مختلفة اشعرته بقيمته واهميته ان يكون صاحب قرار وصانع «نتائج»، فوضع في ذهنه مخططا لتوسيع مكتسباته ودان يعرف ان ما قد يحققه من مكتسبات انما هو انتقاص من وضع المرأة وتقليص دورها.

وعندما ثبت الرجل قدميه، دخل المرحلة الثالثة، فلم يكتف بموقع المساوي لموقع المرأة، فالسلطة حالة لا تقبل المنافسة، وان يخطيء هو نفس الخطأ الذي وقعت فيه المرأة، فبدأ مساعية لابعادها واستطاع بجهده وحيلته وقسوته ورغبته الكامنة في الانتقام وشعوره بعقدة النقص المستكنة في عقله الباطن عبر سنوات ضعفه وصغر قيمته في الماضي، ان يشن حربا شعواء على المرأة متسلحا بطيبتها وخوفه.

ولم يعرف احد بالتفصيل كيف تمت المنازلة ولا ما هي وقائعها، ولا كيف كانت مقاومة المرأة.. وكل ما لدى دارسي التاريخ، هو نتيجة هذه المنازلة غير المتكافئة، حيث كان الرجل يشحذ سلاحه في الوقت الذي كانت المرأة تصنع الحياة في احشائها فيه.

فتشعر بانشغالها وعدم تفرغها لوقائع المعركة.

ومنذ ذلك التاريخ وزاوية الانحراف تتسع، وكلما انفرج ساقا الزاوية وتباعدا كلما ساء وضع المرأة، وانحطت قيمتها

[illegible]

واضعاف المرأة وتهميش وجودها ومهامها.

جذور المشكلة.

يقول دارسو المرأة، ومحللو شخصيتها انها في الحالة السوية تمتلك ثلاثة اسلحة رئيسية تواجه بها الحياة وترعب الرجل وهي:

* انسانيتها العالية. وهذا يعني قدرتها على التأقلم والتكيف والربط والحل والتفكير المحسوس والمجرد مما يجعلها في طليعة الكائنات.

* انوثتها المتماسكة. وهذا يعني انها الكائن الذي هيء لصناعة الحياة واستقبالها وتملك بهذه الانوثة المتوازنة ان تمنع الحياة وتوقف سيرها اذا ما ارادت ذلك.

* امومتها الشاملة: وهذا اقوى الاسلحة لان الحياة تتشكل في احشائها، وتتغذى منها وتلتصق باعصابها ومشاعرها وتبقى متصلة بها حتى الانفصال الطبيعي وبامكان المرأة ان تلغي هذه الحياة، وتوقفها في اي مرحلة من مراحلها.

هذا كله في حين لا يمتلك الرجل، الا جزءا من سلاح فعال، لا دور له اذا لم تعترف به المرأة، وترتضي التعامل معه، وهو انسانية غير متماسكة، بينما الذكورة والابوة لم يكونا، ولا يصلحا ليكونا سلاحين من اسلحة الحياة، واذا كان لا بد من استخدام احدهما فللاداء مهمة محددة بزمن قصير ثم يلقى به خارج دائرة الاستعمال.

بالرغم من هذا كله فقد زحزحت المرأة فالى اين وصل الامر بها في الصفوف الخلفية بعد ان حكمت ورسم لها ونظمت امورها وسيرت شؤونها وطبقت عليها قوانين وانظمة وشرائع واديان وفلسفات وثقافات الرجل؟

يقول بيير داكو في كتابه القيم (المرأة، بحث في سيكولوجية الاعماق):

"اجر الرجل والمرأة متساو، حسنا، ولكن هل اعتبار المرأة والرجل متساويان؟"ص١٧

"الورود تحف بمعتقل العمل في الخارج، فالنساء من جهة يقلن حقوقهن الخاملة الاجتماعية والقانونية، والعمل، من جهة اخرى، مملوح لهن في هذا العالم الى حد الاشتباع، ولكن في اي «عالم» في «عالم الرجال» بالطبع»ص١٩

وقد اورد الكاتب تفصيلا كاملا حول الاساليب التي استخدمها (قادة العالم التكنولوجي) كما يسميهم، لتفريغ المرأة من محتواها الانساني، وتثبيتها في الصفوف الخلفية:

"ولكي نجعل هذه العبودية كاملة، سنجبر ملايين النساء على ان يفقدن شخصيتهن، ومن اجل هذا نستخدم الازياء والكيمياء والاعلان والملايين، ونصنع فتيات هن من الاتصاف بالجمود بحيث يستبعد كل خطر"ص٢٢

عزلة الجسد

انه سقوط الاعتبار والعزل عن موقع القرار وفقدان الشخصية .

انه التحول من كائن متكامل متوحد الروح والعقل والجسد، متوحد المشاعر والافكار والافعال الى (شيء مفكك) ذي استخدامات محددة بالقانون والشرائع والدين والفلسفة والعادات والقيم، يقدمها دون اعتراض او شكوى حسبتي لا يتهم بالخروج او التمرد او الردة.. واذا ما فكر او احس بامر ما فعليه ان يهمس به لمن يحسن الاستفادة منه بما يتفق مع اعمدة الحياة التي اقام الرجل الهيكل عليها. ويستطيع هذا المستفيد «الرجل» ان يربت على هذه الافكار والاحاسيس باللين والحسنى ويضعها في قوارير رقيقة ليستفيد منها فيما بعد.

هذا (التحول) خلقته سلطة الرجل، وعملت على تكثيف الاحساس به، وتكريسه في الحياة والوجدان.. فالتعامل مع قضية المرأة يجب ان يبدأ من حالتي (التفكك) و(التشييء) اللذين غطيا كل المفاهيم، وفرضا على الحياة بكل الطرق والاساليب التي يمكن لسلطة الرجل ان تستخدمها بدءا من الابتسامة وانتهاء بالقتل للرافضين، مرورا بالتربية وكافة العقوبات المنصوص عليها في الشرائع والقوانين والانظمة والفلسفات والاديان والثقافات.

لقد فصل الروح والعقل والجسد عن بعضها فتفكك الكائن.

واستخدم الجسد وحده بشكل قسري ومهين فتشيأ الكائن.

ثم لعبت آلة السلطة لعبتها ومارست قهرها ليصبح التفكك والتشيؤ حقيقتين نظريتين (فطريتين) تساهم الطبيعة في ايجادهما مع كل خلق جديد، واصبح دور المرأة بعد هذا واضحا، من هنا فان اي محاولة لحل قضية المرأة يجب ان تبدأ من المرأة ومعها، تبدأ بتوحيد اجزائها وانسنتها، فمع مواجهة تفككها، وتشييئها من خلال محاربة فاعلة لبرامج سلطة الرجل التي كرست الواقع المذل لها، وايما حركة لا تبدأ من هنا فانها تفقد نقطة البدء، وتصبح خطواتها وبرامجها حالة من التخبط والانزلاق في دهاليز هذه السلطة عن قصد او عن غباء.

فما هي برامج مثل هذه الحركة، وماذا يطلب منها

الحرب مع الرجل كسلطة وليس ككائن

اذا اتفقنا على ان آلة السلطة وجهت الاذهان والنفوس لاستيعاب هذا الواقع المذل، فان على الحركة ان توجهها الى رفضه بدءا وتقوم بتقديم الواقع السوي لها، وهذا يعني احتياجها الى نظرية علمية حول المرأة، تواجه نظرية السلطة، وتبين حقيقة خلق المرأة، وتكوينها وكاملية المتوحدة، والرد العلمي الواضح على مقولات آلة السلطة حول دونية المرأة وموقعها في الصفوف الخلفية، وحلمه وطبيعته.

انه الوعي المتشكل من النظرية والفعل معا.. وانها الحرب، لا على الرجل الكائن، بل على آلة السلطة التي يديرها الرجل، وآلة السلطة (للتوضيح فقط) هي الاعلام والفلسفة والثقافة والانظمة والتشريعات والاديان والعادات والتقاليد بكل ما تحمله من اسلحة فكرية ونفسية ومادية، ويشترط بدءا ان تؤمن المرأة بانها كل متوحد وليست مفككة وانها انسان متكامل وليست شيئا ذا استخدامات محددة تحت طلب الرجل السلطة.. وان تمارس فعلها المنبثق عن هذا التصور العلمي الواضح.. هذا الايمان والممارسة تقتضي استبعاد الصراع داخل صف المرأة لانه والامر كذلك يشكل جزءا هاما من آلة السلطة واحد اسلحتها الفتاكة المجهضة لكل التوجهات والانجازات.

ان ما سبق ليس دعوة لتشكيل حزب نسائي يعتمد الجنس في تنظيم اعضائه، كما انه ليس اخراجا للمرأة من دوائر الصراع الاجتماعي العام او الطبقي او الوطني، لان تصحيح وضعها الانساني يجعل مسار كل تلك الصراعات والدوائر سويا، ومرجعها في المدار السليم المتفق مع البرامج المطروحة. انه توسيع الدائرة المشكلة بما يستوعب كافة جوانبها. وازالة للحدود الجغرافية واللغوية والعرقية واللونية بين جميع النساء صاحبات القضية، ومحاولة لتصحيح مسارات الصراع المختلفة التي تتقاطع وتصطدم وتنحرف عن برامجها واهدافها المتوخاة

يواكب هذا الوعي وتلك الممارسة، وهذه المحاربة لآلة السلطة، وذلك الايمان من المرأة (وانصارها) بوحدتها وانسانيتها تجميع للقوى التي امنت وارتضت دخول المعركة مع المعرفة التامة بمدى شراستها وحدتها وعلم التضحيات المتوقعة. هذا التجميع يجب ان يكون خارج تلك السلطة، وبعيدا عن تجمعاتها وادواتها، اي بعيدا عن احزابها ونواديها وروابطها واتحاداتها ومؤسساتها وعلاقاتها التجميعية المتشابكة.

لكنه ليس اعلانا (للاستقلال) ولا مطالبة بحكم ذاتي للمرأة) ولا يحتاج (لانتفاضة نسوية) على كافة الارض النسوية المحتلة ولا اعلانا (للعصيان المدني) على الرجل ولا هو دعوة لحرب تحرر نسوية ولا لانشاء حزب نسائي قدماه في تربة السلطة الذكورية ورأسه في عالم الرجال كما انه لا يحتاج لميثاق نسوي...انه تجميع (للوعي والممارسة والقوى وسوف يحتوي هذا التجميع (النوعي لا الكمي) على رجال (انصار) خرجوا بقناعاتهم على آلة السلطة وانسلخوا عن آلتها وادواتها وآمنوا بعدالة من يناصرون وقضيتهن..

كما ويحتاج هذا كله الى ادراك دقيق لكل احابيل والاعيب وامكانات التسرب والاختراق التي ستقوم بها آلة السلطة لتفكيك التجمع وتسفيه النظرية واثارة الشكوك حول طروحاتها وبرامجها، من خلال برامج ليس اولها الدخول في التجميع ونشر اصابع الديناميت في شقوقه التي لم تلتحم بعد، وليس آخرها الهجوم من الخارج بالاتهامات والشائعات والاساءات الشخصية واستعداء السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والرابعة والخامسة ضد حاملات المشعل..

ان ما سبق يقتضي بدء العزم على نفض كل ما علق بالة المرأة من غبار السلطة (وانبه هنا الى ان المعركة ليست مع الرجل الكائن ، بل مع السلطة الذكورية وآلتها وادواتها سواء كان يدير هذه السلطة رجل او امرأة ، فليس المطلوب فسخ العلاقات الانسانية مع الرجل ولا الاستغناء عنه ، ولا الغاء التعامل معه،

بل رفض الآلة السلطوية التي يديرها واستخدامه لادواتها في مواجهة المرأة وبرامجها وآلتها ، ومحاربة الاسلحة التي يحملها للدفاع عن سلطته ومقاومة المفاهيم التي تعشش تحت سقف جمجمته) كما يقتضي تطهير الروح من مشاعر السلطة وتطهير العقل من افكار السلطة ، وتطهير الجسد من فعل السلطة (وانبه هنا مرة اخرى للتفريق بين فعل السلطة وفعل الرجل)

انها مسألة دقيقة تحتوي على ملايين المزالق ، ولا يحمي منها الا وعي غاية في الوضوح والدقة وفاعلية سيكولوجية قادرة على المقاومة والاعتراف بالخطأ والرجوع عنه.

مروان العلان

بانوراما الصحافة

الطليعة المقدسية

سلام الأوطان غير سلام الاستيطان!

بشير البرغوثي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقا) يتناول قضية السلام بعد المذبحة البشعة التي قام بها المستوطنون في الحرم الإبراهيمي.

جثث شهداء الحرم الإبراهيمي بدماء جرحاه ورصاص المجرم القاتل غولدشتاين وصحبه، تركت آثارها العميقة على سطور اتفاق اوسلو حتى باتت غير مقروءة منا نحن الذين أيدناه بتحفظ عندما وقع في حديقة الورود بالبيت الابيض!

ولو أننا استعرنا النسخة الإسرائيلية لذلك الاتفاق، بعد زن لم يبق بحوزتنا غير هذه النسخة المخضبة بدماء شهدائنا وجرحانا، فاننا لا نجد فيها أية إشارة إلى ان تنفيذ اتفاق غزة أريحا سيمنع حدوث مجازر جديدة، أو سيحول بين المستوطنين، المستثنين، من ذلك الإتفاق، وبين مواصلة تعدياتهم الدموية على ابناء شعبنا، وتوقع الردود على تلك التعديات.

ومن العجب أن يخرج علينا الرئيس الاميركي بالجواب على كل هذا بطلب نقل المفاوضات إلى واشنطن، وكأن المشكلة في طقس القاهرة او طابا.

ومن العجب ايضا ان نجد بيننا من قبل بالوصفة الاميركية القائلة بأن الحل يأتي من تغيير الطقس. أما شهداؤنا فلهم الله!

يبدو لي كأننا نشهد مسرحية من مسرح اللامعقول. واصحاب الحل والربط بيننا، وفي الطرف الآخر ايضا، لا يطرحون على انفسهم السؤال الاساس وهو: هل بوجود المستوطنين، بما يمثلونه من قوة الاحتلال ومصادرة الأراضي والتحرش الدموي، بين ظهرانينا وعلى ارضنا، يمكن قيام سلام عادل ووطيد ؟!

لقد اجابت مجزرة الحرم الابراهيمي بصورة مفجعة على ذلك السؤال بالنفي القاطع. لذلك لا بد من أخذ هذه الحقيقة بعين الإعتبار.

ان للمستوطنين برنامجا سياسيا واضحا وهو السيطرة علي الأراضي المحتلة، وتهجير اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، ومن بقي عليه القبول بالخضوع لمشيئتهم. وهم يعلنون ويعملون من اجل تنفيذ ذلك البرنامج، وعلى الذين لا يرون أن مجزرة الحرم الإبراهيمي قد اقحمت عنصرا نوعيا على العملية التفاوضية، وهو الإستيطان والمستوطنات، ان يعلمونا كيف يمكن منع حدوث مجازر جديدة إذا ما بقيت هذه المستوطنات مستثناة من العملية التفاوضية.

ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة يقولون بوجوب التقيد باتفاق اوسلو وبعدم اقحام عناصر جديدة عليه. ونحن نقول أن المستوطنين انفسهم بمجزرة الحرم الإبراهيمي قد اقحموا انفسهم على طاولة المفاوضات. ولا ينبغي التهرب من هذه الحقيقة. ولا حاجة بنا إذا ما استمر "تجاهلهم" على طاولة المفاوضات، لإيراد امثلة عما يمكن ان يحدث بين مئات المسلحين منهم في قلب مدينة الخليل، أو في المستوطنات المستثناة في غزة واريحا، أو في باقي الضفة الغربية.

هل فكر احد في البوسنة وهو يقترح زيادة في عدد افراد الشرطة الفلسطينية، وهو وجود هؤلاء الأفراد في الخليل، ان سمح لهم بذلك، سيقيم السلام في المدينة ومن حولهم زملاء غولدشتاين في مركز المدينة وفي كريات أربع؟

إذا كان هدف المفاوضات إقامة سلام عادل ووطيد فلا مجال لذلك قبل اخراج المستوطنين وليكن اخراجهم من مدينة الخليل وتفكيك مستوطناتهم في منطقتي اريحا وغزة نقطة البداية. وبغير ذلك لا جدوى من عملية تفاوضية تكون بتجاهلها الخطر الإستيطاني مجرد عملية خداع من الطرف الاسرائيلي الاميركي ووهم قاتل من الطرف الفلسطيني.

لهذا لا بد من ترتيب اولويات الموقف الفلسطيني قبل القبول باستئناف المفاوضات. ان على اسرائيل ان تخرج المستوطنين كليا ونهائيا من مدينة الخليل، وتقبل بوجود حماية دولية فاعلة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وتعلن استعدادها للبدء في تفكيك مستوطنات قطاع غزة ومنطقة اريحا، وتوافق على ادراج موضوع الاستيطان والمستوطنين برمته على رأس جدول اعمال المفاوضات عند استئنافها بعد انجاز ما تقدم من اجراءات!

ان البعض يعتبر ما تقدم شروطا مسبقة. وماذا في ذلك. او لا يحق للمهدد في حياته ان يطلب ضمانات وشروط امان قبل ان يجلس مع مهدديه على طاولة المفاوضات؟!

ان بشاعة الجريمة الاستيطانية التي وقعت في الخليل تجعل اي تفاوض واي اتفاق، يتجاوز تلك الجريمة، ويدحر موضوع المستوطنات إلى المرحلة النهائية، مجردا من المصداقية.

وإذا لم يفتح الملف الإستيطاني بكامله الآن وأعين العالم والرأي العام في اسرائيل وخارجها مفتوحة على بشاعة الجريمة في الحرم الإبراهيمي، فمن المستبعد أن يفتح بعد ذلك.

ومن هنا يجب على القيادة الفلسطينية ان تتمترس حول هذه القضية من أجل السلام العادل، ومن أجل الشهداء، ومن اجل شعب الشهداء، شعب فلسطين.

بشير البرغوثي

هارتس

العنف والاقتصاد يتسابقان على الفوز

التقرير التالي حول التصورات الامنية الاسرائيلية والفلسطينية لمرحلة الحكم الذاتي، الى جانب تبدد الكثير من الاوهام حول المساعدات الاقتصادية الاجنبية، للادارة الفلسطينية يعكس الكثير من خيبة الامل لدى الجانبين.

ترجمة نافذ البحيصي

عشية التوقيع على اتفاق القاهرة، طرحنا سؤالا على اسرائيلي، وعلى فلسطيني، يعملان في المجال الامني ما هو الجانب الامني الاكثر صعوبة في تنفيذ الاتفاق؟ سألت كلا منهما على انفراد.

الطرف الاسرائيلي يعتقد ان المشكلة الامنية تكمن في الطريق المؤدية الى المستوطنات في قطاع غزة، ورئيس هيئة الاركان اكد ذلك ايضا، وقال ان هذه المسألة ستكون الاصعب في تنفيذ الاتفاق.

ينص اتفاق اعلان المبادىء على حق الاسرائيليين في الحركة على جميع الطرق الرئيسية في قطاع غزة، ومنطقة اريحا، وليس فقط على الطرق الثلاثة، التي ستكون تحت السيطرة الاسرائيلية، اي ان ذلك يعني ان الخوف هو من مهاجمة الاسرائيليين المستخدمين لوسائل النقل المتوجهة الى والقادمة من المستوطنات كما تم الاتفاق مع الفلسطينيين ايضا على عدم اقتصار العمليات الدفاعية على الطرق، بل يحق لدوريات الجيش ملاحقة المطلوبين على عمق محدود من على جوانب الطرق.

رجل الامن الفلسطيني يرى الامور بصورة اخرى مختلفة جداً، فالمشكلة الامنية الرئيسية من وجهة نظره، مرتبطة بالمستوطنين وليست في الطرق المؤدية للمستوطنات، فالمستوطنون سيكونون هدفا للفلسطينيين والعكس كذلك. وفي هذه الحالة يمكن أن تتطور المشكلة في هذه المرحلة، وفي مراحل قادمة.

ويبدو أن تقديرات رجل الامن الفلسطيني دقيقة ومقنعة اكثر من الطرح الاسرائيلي حول هذا الموضوع.

ومن التقديرات الفلسطينية تفهم ايضا ان حركة «فتح» غير مقتنعة، مثلما كانت في السابق، بان الشرطة الفلسطينية تستطيع مواجهة المشاكل المتعلقة بالمستوطنين، وببساطة، فاذا قرر المستوطنون افتعال المشاكل، فسيكون من الصعب على الفلسطينيين اجتياز هذا الامتحان الصعب وكذلك اسرائيل.

الاوساط الفلسطينية تخشى من امكانية عدم النجاح في السيطرة على الوضع، وعدم قدرتها على منع العناصر الفلسطينية المتطرفة، مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«منظمات الرفض»، وهذا ما يتناسب ايضا مع الفهم الامني الاسرائيلي القائل بان العمليات ستزداد بعد توقيع الاتفاق وبدء تنفيذه.

الاسرائيليون غير ابهين بحمامات الدم في قطاع غزة، التي قد تنجم عن الصدامات بين حركة «فتح» والمنظمات المعارضة، فهم يعتقدون بان الصراع سوف يكون داخل حركة «فتح» اسعد الصفطاوي والمحامي محمود ابو شعبان، اللذان قتلا قبل عدة اشهر، كانا على ما يبدو هم الاوائل الذين دفعوا حياتهم ثمنا لتعيينات عرفات، التي لم يستشر فيها كوادر «فتح» في الارض المحتلة.

وانتشرت مؤخرا شائعات تقول بان اسرائيل تغرق قطاع غزة بالاسلحة، من اجل توفير عناصر الاقتتال الداخلي في صفوف الفلسطينيين وهذا ما نفته المصادر الامنية بشكل قاطع.

الجانب الاسرائيلي تفاجأ من كميات الاسلحة الموجودة في قطاع غزة، وسعي الفلسطينيين للتسلح من اجل حماية انفسهم في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة.

وفي هذا شاركت عصابات العالم السفلي الاسرائيلية التي سعت لبيع الاسلحة للفلسطينيين، بالاضافة الى بعض الاسلحة التي تم تهريبها من مصر الى القطاع.

ان فكرة تصاعد الارهاب في اعقاب الانسحاب، مع بدء تطبيق الاتفاق، مبنية على اعتقاد يقضي بان حركتي حماس والجهاد الاسلامي، ومنظمات الرفض، ستعمل على القيام بعمليات ضد الاسرائيليين، وانهم لن يوجهوا سلاحهم لعرفات، بل سيعملون على اصابة اليهود من اجل نسف الاتفاق، وهذا هو الامتحان الاصعب للاتفاق مع منظمة التحرير.

هناك عنصران اساسيان لنجاح الاتفاق في مراحله الاولى، فالفلسطينيون يعتقدون ان التحدي الصعب لن يكون في اقامة البنية التحتية لدولة فلسطين، فالامتحان هو اولا وأخيرا اقتصادي، وهنا تطرح الاسئلة نفسها: هل سينجح عرفات في اطعام مئات الآلاف من الافواه التي تعيش في بقعة تفتقر لاي قاعدة اقتصادية حقيقية في قطاع غزة؟

من الواضح ان الحل لا يعقل ان يعتمد على تدفق المساعدات والمنح الخارجية، لقد أكد عرفات لسكان الاراضي المحتلة بانهم لن يدفعوا ضرائب لمدة سنة او سنتين، كما يدرك عرفات او تعلم من وعود الغرب اوروبيا، ان المسألة ليست سهلة. فقد انقضى عامان على التزام السوق الاوروبية المشتركة بتشكيل صندوق للاسكان في الاراضي المحتلة، ولم يلمسوا منه هذا شيء حتى الآن.

القطاع الخاص .. الحاضر الغائب !!

يتناسى المخططون والدارسون لأوضاع الموظفين في الأردن دائماً، ان هناك قطاعاً خاصاً لا يرسم له أحد ولا يخطط له أحد.

فبين الفينة والاخرى نسمع عن اجراءات لتحسين اوضاع القطاع العام، إما بزيادات مقرة على الرواتب، او بتعديل سلم درجات الموظفين، ويشرع الدارسون في وضع الخطط، وتنهمك اللجان المتخصصة في اقتراح الترتيبات. وكل ذلك يصاحبه ضجة إعلامية كبيرة تتساوق معه يوماً بيوم، حتى تتبلور النتائج اخيراً، فتعلن بما يشبه البشرى الضخمة على المواطنين، فيعتقد الناس في نهاية الامر باننا استأصلنا شأفة الفقر إلى الأبد، ونشلنا ذوي الدخل المحدود من معاناتهم. متناسين جميعاً، ان نسبة العاملين في القطاع العام ، الذين يخطط لهم المخططون، وترفع رواتبهم، لم تعد تذكر قياساً بالنسب الضخمة لجحافل العاملين بالقطاع الخاص.

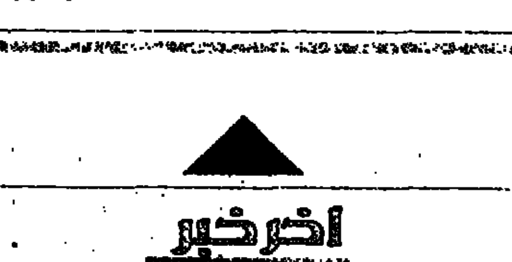
إن نظرة بسيطة على اوضاع هؤلاء الذين لا يلتفت إليهم احد، كفيلة بتقويض كل البشائر التي تتراءى عبر زيادة موظفي القطاع العام فقط. فهم، اي العاملين في القطاع الخاص، يعيشون دون أمن وظيفي في معظمهم، فلا عقود عمل، ولا كتب تعيين، ولا حوافز تشجيعية، ولا زيادات سنوية، ولا تأمين صحي، ولا مقاعد جامعية مخصصة لابنائهم. ولا مؤسسات استهلاكية، ولا إجازات مستحقة، سواء المرضية منها او الطبيعية. حيث قوانين العمل كلها لصالح صاحب العمل، وقد تتأخر رواتبهم شهوراً دون أن ينصفهم احد، ويبقى القرار الأول والأخير في تحديد مصائرهم رهناً بيد صاحب العمل « الحاكم بامره ».

وتحت ذريعة عدم التدخل في شؤون القطاع الخاص، ويظلم الاف الموظفين، وتهضم حقوقهم، دون حسيب ولا رقيب.

إنه من الاولى ان ينظر للقطاع الخاص بعين الإعتبار، وينبغي أن تؤخذ اوضاع العاملين فيه بجدية بالغة، وأن توضع له الخطط، وتعقد من اجله اللجان المتخصصة، وأن تقر له الزيادات والحوافز والتأمين ، وان يوضع سقف ادنى للاجور بحيث لا تبقى المسائل حكراً على امزجة اصحاب العمل.

نفرح كثيراً لزيادات القطاع العام، فهو جزء منا، ولكننا سنفرح اكثر بحل مشاكل القطاع الخاص ايضاً.

آخر خبر



آخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر مؤقتا

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر - د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص ب ٩٥٠٣٢١
- القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٥٣١٠٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨

تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

جميل عـواد .. ضوء على تجربته السـينمائية

السينمائي أكثر من قاطع تذاكر!

السينما في الأردن، تاريخ طويل من الغياب، الحضور فيه مرهون كما يقول العاملون في المجال الفني، بدعم الدولة "القطاع العام".

ثمة من عمل في السينما، ولم يكن له نصيبٌ في أن يفتح أوراق هذه التجربة المهمة، على صعيد الممارسة الفنية.

جميل عواد، قدم مجموعة من الأفلام .. نحن نعرفه كواحد من فرسان الدراما التلفزيونية، لا إطلاع لنا على عالمه الآخر في السينما. هنا اضاءة لهذا الجانب المثير في حياة جميل عواد الفنية .. حياة السينما .. والتطلع إلى أفق سينما أردنية، تحمل هموم وعوالم الأردنيين .. تحكي عنهم، ولا تتوقف ..

جميل عواد، يفتح جزءً من دفتره الكبير، يحكي التجربة وما استقاه منها وما يحلمُ به.

الزميل وضاح زقطان يقدم هذه الإضاءة.

الفنان

■ الفنان، موقعه، ثقافته، رؤاه.. وأين يجب أن يقف..؟

– تعتبر تجربة الفنان ركيزة أساسية، لضمان تطور الفكرة الفنية. الموهبة لا تكفي ولا يمكنها ان تتسع للإبداعات الكثيرة في الثقافة والفن . من هنا، ولأن الفنان الممثل يكون في حالة مواجهة مع المتلقي الذي هو الجمهور فإنه امام ذائقة جاءت لتشاهد، وتسمع . ثم تحكم . لذلك فالحرص ان يكون الفنان واعياً لهذه الحركة الانسانية، تدعوه إلى التزود دائماً بالثقافة، وحتى تؤكد حضوره كفنان أيضاً.

السينما هناك

■ عن تجربتك في السينما؟ أستاذ جميل .. ما الذي تقوله؟

– الدخول إلى عالم السينما، يحتاج إلى اكثر من قاطع تذاكرا في تجربتي الأولى قدمت فيلم "طريق الرسل" فيلم من إنتاج ايطالي، كان ذلك في ١٩٧٢ . في هذه التجربة اكتشفت سر نجاح الفيلم العالمي وهو بالمناسبة لا علاقة له بالتقنيات بقدر ما هو امتلاك الفنان لادواته واطلاعه بشكل تفصيلي على دوره وعمله سواء كان ممثلاً أو تقنياً. السينما العربية تستعمل تقريباً نفس التقنيات التي تستعمل في السينما الأوروبية، ولكن..

عندهم لا يوجد دخلاء على الفن ، واهتمام رفيع المستوى بالممثل .. لقد أحضروا لي خبيراً ليدربني على إداء التحية.. التي سأقوم بها في الفيلم . وكانت تجري بروفات عديدة لنا على المكياج قبل التصوير، وبمدة طويلة. وكذلك التأقلم مع الازياء المصممة خصيصاً لادوارنا. ثم الإضاءة التي كانت تجري على ممثل بديل حتى لا يتم ارهاقنا.. ومن ثم تعريفنا اكثر بماهية العمل وحيثياته.. يحدث هذا قبل التصوير.

لم نكن نصوّر أكثر من دقيقة، أو اقل احياناً في اليوم الواحد. لقد تلمست ذلك الحرص الهائل على تنفيذ الفيلم بكل تفاصيله.

هذه الأمثلة .. وغيرها، من اسباب نجاح السينما العالمية.

السينما هنا

■ السينما الأردنية أين هي .. أين؟

– هنا في الاردن محاولات للدخول إلى ابواب هذا الفن الراقي.. ولدينا تجارب متناثرة خلال مدد طويلة زمنياً، بالنسبة للسينما. لذلك لم تتشكل الشخصية المناسبة لإنجاز سينما اردنية ذات طابع مستقل ولها ملامح خاصة.

وثمة احتمالات لنهوض سينما في الأردن تتمحور في ان : تستيقظ الدولة وينتبه المسؤولون إلى أن السينما فن وثقافة لا تقدمها إلاّ الدول المتحضرة والتي تسعى للتقدم .. السينما من أسس حضور الأمة في هذا العصر.

ولكن، طالما أن المسؤول موظف لا يدرك قيمة هذه المهمة الثقافية ويجلس في موقع القرار..! دون أن يصنع شيئاً للسينما والثقافة فإن صناعة سينما اردنية لن تتم كذلك. البرلمان متراخ من هذه الناحية . لقد نادى جلالة الملك في خطاب العرش بضرورة الاهتمام بالثقافة والفنون

إن غياب الاوليات عن جدول اعمال المسؤولين ومنها السينما، سيبقينا كما نحن، نتراجع حتى عن الحضور الذي حققناه عربياً خلال ربع قرن من العمل التلفزيوني.

حتى المسرح تحول إلى خشبة للتهريج والضحك على الذقون، لا ينتج سوى الضحكات فقط، وتحول لتجارة رابحة وحصل على رعاية قنوات التلفزيون الأرضية والفضائية.

إنني اوجه سؤالاً بسيطاً ربما يجيب على واقع عدم وجود سينما لدينا. لاننا نتراجع عن إنجازات حققناها في ميادين اخرى .. كيف إذاً وفي هذه الحالة ان سندخل إلى عالم الإنتاج السينمائي، ونحن في هذه المرحلة من الهبوط؟

أفلامي

■ قدمت للسينما "الفلسطيني الثائر" و " فداك يا فلسطين" و " أجراس العودة" ثم "بقايا صوّر" .. ما الذي وجدته في الأخير " بقايا صوّر"؟

– الأفلام الأولى الثلاثة رافقت مسيرة النضال الفلسطيني ونقلت معاناة هذا الشعب معبرة عن حلم التحرير.

من هذا الهم الذي تناولناه في سنوات الاحتلال الاولى ونقلنا من خلاله تطلعات الفلسطينيين إلى دور الخال برهوم في "بقايا صور" عن قصة الروائي حنا مينه، وإخراج نبيل المالح. وحصل الفيلم على جوائز عديدة، إضافة لنجاحه الجماهيري. قدمت فيه شخصية الخال برهوم ، شخصية أحببتها، لانها تمثل توعية الإنسان الذي يفلك كل شيء رغم وجود الاحتلال والاقطاع. إنه يحيش الحرية، الحق الطبيعي للإنسان. لم يبخل نبيل المالح علينا اثناء العمل بمتابعته جلسات عديدة قضيناها معاً لمعرفة ملامح الشخصيات، ومواقعها في السياق العام للفيلم. اثناء التصوير كان المخرج يراقب كل ما يمر بين العاشق، وقد نجح الفيلم .. واعتقد انني قدمت الخال برهوم كما أحب ولعلها تجسدت في الاخرين تلك الشخصية.

لقد كان صانع سيناريو الفيلم حسن سامي يوسف .. أما نبيل المالح .. المعاناة.

أيضاً شاركت في فيلم امريكي يتحدث عن اللاجئين ، يعالج قضاياهم نماذج متشابهة من اللاجئين ، في ثلاث أماكن هي أمريكا الجنوبية، افريقيا، الشرق الأوسط. تم تصويره في الأردن ، وموضوعه عن فلسطين تحديداً . وقد تلقيت رسالة من المخرج، بانه يتعرض لضغوط من هوليوود لمنع تحقيق الفيلم، بعدها .. لا أعرف ماذا حصل للفيلم.

■ وفيلم "حكاية شرقية"؟

– فيلم حكاية شرقية، تجربة محلية رائدة.. لكنني اعتبر ان الفيلم لم يحقق ما أردناه، فقد ارهقتني مادياً .. اكثر من طاقتي .. والمحزن في الأمر انه لم يحفّز المعنيين لتقديم تجربة أخرى .. مدعومة من الدولة .

■ • فيلم "الحذاء"؟

– كذلك هذا الفيلم محلي الصناعة والإنجاز .. يتحدث عن حالة فقر وبؤس وهو فيلم قصير حاز على جائزة .. ولكن..!

لقد مثلت أيضاً في فيلم جزائري "سنعود" ، وهناك تجربة مع فيلم كندي

أنا متفائل

■ هل أنت يائس من تحقيق حلمك بسينما محلية؟

– سنظل نامل أن يكون لنا وضع فني مهم .. نحن لا نيأس .. لذلك تراني أمامك.

الشعر والموسيقى

■ الجانب الآخر من حياتك .. بعيداً عن السينما؟

– أنا أعشق الموسيقى ، احب سماع "شهرزاد" و " كاردن" لـ "بوران" وفيلم "بيكيت" احببت مقامات بديع الزمان الهمذاني ، عن فيلم الطيب الصديقي حققه سنة ١٩٧٠ ومسرحية " البيك " لـ "السائق" للمخرج إبراهيم جلال.

اقرأ جيداً ، واحب الشعر الذي لبى الحياة بدونه قاحلة .. جافة . واقرأ البياتي لانه صاحب عوالم مكثفة. ومحمد لا في ، مكتبتي في اغلبها هي للشعر.

حاوره : وضاح زقطان

عمان هذا الصباح

تصوير: زهران زهران

استـــــــراحـــــة

"يعطيكم العافية".

بعد هذه القيلولة التي تتنفسون فيها تعبكم، وبعد أن يرتاح حديد " الصبة" أيضاً من اكتافكم ، وبعد أن تنهضوا من أحاديثكم عن "جمعة" و " صابر" سيكون أمامكم أن تنهضوا لتنهوا هذا " الشغل".

العالم كله يحتاج إلى استراحة، و .. قليلة – على الاقل – :

استراحة من الحرب، والجوع، والغبار، والأوزون، وارتفاع الأسعار " يا حكومة" واللهاث، والبطيخ الأصفر ، والضرائب.. و .

ولان "جمعة" لم يعرف طعم الراحة، حتى ليوم واحد، وظل مع "صابر" صابراً على هذا التعب، إلا أن في نيته ان يحصل على إجازة ، ليقرر بعدها ما إذا كان ، بإمكانه ان يظل متألماً من أوجاع ظهره واكتافه او يجلس في "الدار" مرتاحاً من كل هذا.

لكن العالم الذي يحتاج إلى الاستراحة "هذه" يتوقف منذ زمن طويل عند:

– لا تتوقفوا أيها البشر عن التعب .. لا ترتاحوا!

"صابر" "جمعة" "حسنين" "مفلح" .. يعطيكم العافية؟

غازي الذيبة

محطمو الأطفال

سجلت للتلفزيون مؤخراً (سيبيل شيبرد) فيلماً جديداً بعنوان (محطموا الأطفال) تدور احداثه عن حالة الأسى حينما تحاول ان تتبنى "سيبيل" طفلاً صغيراً جميلاً، لكنها قبل ان تتم إجراءات التبني تفاجأ بوالديه يهرعان إليه ويحملانه من بين يديها ويمضيان.

[illegible]

طرح في مكتبات الفيديو الآن شريط غنائي للفنان اللبناني مرسيل خليفة وفرقته الميادين.

يحتوي الشريط على اغاني الحفلة التي أحياها في مهرجان جرش، حيث غنى عدداً من اغنياته المعروفة منها "ريتا والبندقية" و " يا بحرية" و "وقفوني عالحدود"، ومعهما قصيدة محمود درويش "أمي" وقد رافقت مرسيل في الغناء الفنانة "أميمة خليل".

[illegible]

ان الاهتمام الزائد الذي تبديه النجمة " اليزابيث تايلور" بصديقها مايكل جاكسون الذي يجتاز محنة قاسية، جعل الأمور تسير مع زوجها الشاب " لاري فورتنسكي" من سيء إلى أسوأ.

وكان جاكسون قد اقام حفلة عرس ليز ولاري في قصره في "لوس اوليفوس" وتحمل كل نفقات العرس الفخم ارضاء للنجمة ذات العينين البنفسجيتين التي يعتبرها من اخلص اصدقائه.

ولرد الجميل وقفت ليز إلى جانب جاكسون عندما تعرض لاتهامات مدمرة، ولم تتوان عن السفر إلى شرق اسيا حيث كان يقوم بجولة فنية، لتعرب له عن تضامنها معه حتى النفس الأخير.

ولكن زوج ليز انفجر اخيراً وقال انها غير مسؤولة عنه إلى ذلك الحد:

كان لاري يطمح ان يجد فيها زوجة تغدق عليه حنانها وخبراتها وكان في عمر ابنائها، فوجد من ينافسه في ذلك، واخذ يهددها بالطلاق، فهل يكون جاكسون هو السبب في فشل زواج ليز الثامن.

"هاملت" للأسدي

يستعد المخرج المسرحي جواد الأسدي لبدء تدريبات مسرحية عنوانها "مسرحية عربية" ينتجها اتحاد الفنانين العرب لتمثله في المهرجانات المسرحية العربية، يكتب نصها الناقد والشاعر اللبناني "بول شاوول" ويعقد الأسدي اجتماعات مع سعد الدين وهبة لاختيار أسماء المرشحين لبطولة هذه المسرحية..

كما أنه يجري حالياً استعدادات لتقديم مسرحية "هاملت" لوليم شكسبير، في مسرح الهناجر للفنون يشارك فيها ٢٥ شاباً وفتاة من ورشة اعداد الممثل.

اختير لأداء دور هاملت المذيع أحمد مختار، أما بقية الادوار فستوزع على الشبان المشاركين في الورشة المسرحية..

من الواضح أن المخرج جواد الاسدي سيركز نشاطه في القاهرة خلال الفترة المقبلة.

فيديو

"هواردز إند" HOWARDS END

بطولة: انتولي هوبكنز، فانيسا ريدغريف، إما طومسون، جيمس ويلبي، سام ويست.

اخراج: جيمس أيفوري انتاج بريطانيا ١٩٩١.

قصة الكاتبة روث براور جابفالا عن رواية للمؤلف اي ام فورستر.

موسيقى ريتشارد روبنز تصوير: توني بيرس روبرتس بالالوان

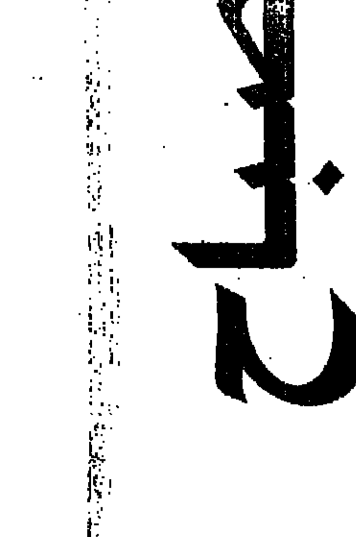
مدة العرض: (١٤٢) دقيقة.

بعد ان انجز فيلمين رائعين وهما (سليفس اوف نيويورك و مستر ومس بريدج) يعود جيمس ايفوري بفيلم (هوارنز اند) لينال عدداً من الجوائز السينمائية من بينها الجائزة التذكارية لمهرجان كان السينمائي الدولي الخامس والاربعين لعام ١٩٩٢ وجوائز اوسكار افضل ممثلة وافضل سيناريو ماخوذ عن عمل ادبي، وافضل ديكور، وتدور احداث الفيلم في بداية القرن في بريطانيا، متناولا موضوعا لا ينتهي الجدال حوله على مر الزمن الا وهو الصراع بين القديم والجديد.

ويسلط جيمس ايفوري الضوء على ثلاثة نماذج من العلاقات المتباينة فيما بينها، بين ثلاث عائلات تنتمي كل عائلة الى طبقة تختلف عن الاخرى، فالعائلة الاولى تنتمي الى الطبقة الاستقراطية والعائلة الثانية من اصل الماني تنتمي الى الطبقة البرجوازية في حين تتكون العائلة الثالثة من موظف يعمل في احدى البنوك وزوجته.

وفي هذا الفيلم يحرك المخرج جيمس ايفوري جميع عناصر الفيلم بصورة متآلفة ومتناسقة المتاصر في غاية الدقة، والحبكة من حيث الطاقم التمثيلي والسيناريو والديكور، وجيمس ايفوري صاحب العديد من الجوائز السينمائية عن افلام سابقة مثل (غرفة مطله على منظر) و (موريس) نجح بتعاونه مع المنتج (اسماعيل ميرشانت) وكاتبة السيناريو (روث براور جابفالا) في ان يحقق فيلما يعد تحفة سينمائية لا يمكن الا قول الكلام الجميل حولها، لانها حملت جميع عناصر النجاح المفروض توفرها في اي شريط سينمائي جيد.

يوسف يلده ابراهيم

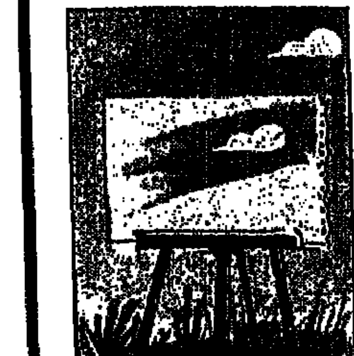


لماذا تفقد الأفعى جلدها؟

ينمو جسد الأفعى أكثر من نمو جلدها. لذلك تتخلص من ثوبها (جلدها) لأنه يصبح أضيق من جسمها لكنها لا تعوضه بثوب جديد. لهذا يقال سلخت الحية إذا بدلت ثوبها القديم بثوب جديد.

يتكون جلد الأفعى من حرشفات قرنية مكثفة. لذلك يجد هذا الحيوان نفسه في ضيق عند نموه فتسلخ الحية – دفعة واحدة – ثوبها الذي سرعان ما يتبدد عندما يحتك بالأحجار أو غيرها من الأشياء الصلبة.

لماذا تزرق السماء؟




ضوء الشمس مزيج من كل الألوان التي تشاهدها في «قوس قزح» إلا أن الهواء المحيط بالأرض يغربلها ويمتص أغلبها. لكن امتصاصه للأشعة الزرقاء قليل جدا بالنسبة للأشعة الأخرى. وهذا يجعل نسبة الأشعة الزرقاء تطغى بعد الغربلة أو الامتصاص، فتضفي على السماء زرقتها.

يحمل ضوء الشمس أشعة ملونة تتضاءل طاقتها عند اجتيازها للطبقات الجوية المتصدية لها. إلا أن امتصاص هذه الطبقات للأشعة الزرقاء ضعيف، وهذا يجعل تلك الأشعة تتوغل في طبقات الهواء فتبددها النسيمات الغازية، وبخار الماء، والغبار في كل الاتجاهات، ليكتسب الجو لوننا أزرق.



قصة

الجميلة للأبد

الباحة مزدحمة بالطلاب، وفي زاوية من زواياها وقفت مجموعتنا المنسجمة. لم نكن نلعب هذه المرة، كنا نتبادل الطرائف المرحة، ونضحك .. من بعيد أطلت رفيقتنا «سلوى» قالت: تأخرت عليكم .. كانت لدي بعض المسائل الصغيرة أنجزتها سريعا وعدت. ضحكنا كلنا .. علق «سعد» مازحا: لعلك كنت تساعدين (..) في فهم دروسها ..

ردت بحدة: وما الغريب في الأمر .. كنت أفعل ذلك حقا ..

أليس من المفروض أن نساعد رفاقنا؟ ..

قال سعد يرد عنه التهمة .. لا بأس، كنت أمزح معك.

.. إن علينا جميعا مهمة مساعدة رفاقنا. ابتسمت سلوى وقالت: حسبت ..

ثم وسعت ابتسامتها وقالت: أنا أدعوكم يوم غد لاحتفال عندي ..

سألت: «رلى» وما المناسبة..؟

سكتت سلوى قليلا وأجابت: بمناسبة شفاء أمي وقيامها بالسلامة من مرضها، سنقيم حفلة صغيرة ونحن ندعوكم للمشاركة ..

سكتنا .. ولم نعلق شيئا

في البدء اخترق الصمت صوت جمال قائلا: إذن كانت أمك مريضة طيلة المدة الفائتة؟..

حنت سلوى رأسها وقالت: كانت كذلك .. وكنا أختي وأنا وحتى أخي الصغير نقوم بأعمال البيت ..

قالت «شهد» ولهذا كنت منهمكة ومشغولة البال أحيانا.




قالت سلوى: بلى ..

عدنا من جديد إلى وضعنا المرح مع صوت نائل:

ترهقين أمك في دعوات ولم تشف من مرضها جيدا بعد.

أي احتفال هذا؟ ..

ردت سلوى بسرعة: على العكس، ساريكم كيف كبرنا بحمل المسؤولية، إن كل شيء سيكون من صنعنا نحن الأولاد ..

تبرعت الفتيات بالمساعدة وقالت «رندة» سآخذ إذنا من أمي وأذهب باكرا لمساعدتك ..

وهمت «شهد» أن تقول مثل ذلك، لكن سلوى قاطعتهن قائلة: لا تتعبن أنفسكن، لقد أعددنا كل شيء، تعالوا شاركونا البهجة بسلامتها، ولا شيء أخر ..

في اليوم التالي وفي الموعد المحدد أخذنا باقة ورد كبيرة ناصعة البياض وذهبنا إلى بيت سلوى .. وعندما اجتمع شملنا وابتدأ الحفل كان كل شيء بسيطا ومرتبا ضحكنا، غنينا .. باركنا للأم سلامتها وجلسنا لنستريح ونتحدث.

ردت سلوى: الورود جميلة ليوم أو أيام أما أنت يا أمي فجميلة على المدى ..

كان هذا القول بداية حديث عن الجمال الذي يزول سريعا والجمال الذي يبقى، ختمته «شهد» قائلة: الورود جميلة، الطيور والموسيقا كذلك، الحياة ملأى بالجمال لكنه جمال سرعان ما يزول. الجميلة التي لا ينضب جمالها ..

الجميلة إلى الأبد .. هي الأم ..

طفرت الدموع من عيني أم صديقتنا وقبلت شهدا .. ثم قامت وقبلتنا جميعا .. وقد فعلنا مثلها ..

لوّن الصورة




تسلية ثقافية

اعداد: وليد سليمان

اقرأ الكلمات في كل سطر وحاول معرفة الكلمة الغريبة التي تختلف عن باقي الكلمات في نفس السطر:

١) مسطرة – قلم – مشط – محاية.
٢) كتاب – جريدة – مجلة – طاولة .
٣) صحن – ملعقة – ثلاجة – شوكة.
٤) حزين – سعيد – فرح – مبتسم.
٥) بطاطا – بندورة – ملوخية – برتقال.
٦) بائع – طالب – حلاق – مهندس.
٧) رجل – إمرأة – بنت – طالبة.
٨) ربيع – سريع – خريف – شتاء.
٩) زمبرك – زمن – ساعة – وقت.
١٠) محمد – مسعود – محمود – إبراهيم.

براعم آخر خبر



محمد محمود عبد الله — عمر ربيع قراعين — لمى أسامة بيطون

نور القرآن

قال تعالى: "ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر"

نور النبوة

تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه فقال: " يا رب، جعلت أمتي أقصر الأمم أعماراً، وأقلها أعمالاً! فأعطاه الله ليلة القدر، وقال: ليلة القدر خير لك ولأمتك من ألف شهر".

الإمساكية

الإمساك	٤,٢٠
الفجر	٤,٣٥
الشروق	٥,٥٢
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٠٦
المغرب	٥,٤١
العشاء	٦,٥٨

ليلة القدر.. وما أدراك ما ليلة القدر

رمضانيات

يقول النبي صلى الله عليه وسلم "من قرأ سورة القدر أعطي من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر".

والقدر هو الشرف العظيم، يقول المفسرون سميت ليلة القدر لعظمها وقدرها وشرفها، ولجلالها وعظم قدرها قال الله عز وجل لحبيبه محمد "وما أدراك ما ليلة القدر" تعظيم وتفخيم لأمرها أي وما أعلمك يا محمد ما ليلة القدر والشرف؟

قال الخازن: وهذا على سبيل التعظيم لها والتشويق لخبرها ثم ذكر الله تعالى فضلها من ثلاثة أوجه فقال تعالى: "ليلة القدر خير من ألف شهر" أي ليلة القدر في الشرف والفضل خير من ألف شهر لما اختصت به من شرف انزال القرآن الكريم فيها .. قال المفسرون: العمل الصالح في ليلة القدر خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. قال مجاهد: عملها وصيامها وقيامها خير من ألف شهر. وهذا هو الوجه الأول في فضلها أما الوجه الثاني ففي قوله عز وجل: "تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر" أي تنزل الملائكة وجبريل إلى الأرض في تلك الليلة بأمر ربهم من أجل كل أمر قدره الله وقضاه لتلك السنة إلى السنة القادمة. والوجه الثالث قوله تعالى: "سلام هي حتى مطلع الفجر" أي هي سلام من أول يومها إلى طلوع الفجر، تسلم فيها الملائكة على المؤمنين، ولا يقدر الله فيها إلا الخير والسلامة لبني الإنسان، ويقضي في غيرها السلامة والبلاء.. ولقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحريها في العشر الأواخر من رمضان وبخاصة في الأوتار منها ولعلها في السابع والعشرين ولعل الداعي إلى إخفائها أن يحيي من يريدها ليالي كثيرة زيادة في الخير وطلبا للأجر. ولقد كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في طلبها في العشر الأواخر من رمضان، وللعلماء آراء في تعيين هذه الليلة فمنهم من يرى أنها ليلة الحادي والعشرين ومنهم من ذهب إلى أنها ليلة التاسع والعشرين. ومنهم من قال إنها تنتقل في ليالي الوتر من العشر الأواخر.

وأكثر العلماء على أنها ليلة السابع والعشرين. ولقد روى أحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان متحريها فليتحرها ليلة السابع والعشرين».

وعلى كل مسلم أن يقيمها ويحييها بالعبادة والذكر وتلاوة القرآن وكثرة الدعاء لما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه» وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله. أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال قولي: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا». رواه أحمد وابن ماجه

أجمل ما قيل

عن جبير بن نفير قال: لما فتحت قبرص، فرّق بين أهلها، فبكى بعضهم إلى بعض. فرأيت أبا الدرداء، جالساً وحده يبكي، فقلت: يا أبا الدرداء، ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله؟ فقال: ويحك يا جبير ما أهون الخلق على الله إن أضاعوا أمره. بينما هي أمة قاهرة، ظاهرة، لهم الملك، تركوا الله، فصاروا إلى ما ترى.

دعاء

اللهم يا رب السماوات والأرض، ويا غافر الذنب وقابل التوب. اللهم يا من تحصي ما في الصدور، أغدق علينا جميل رحمتك وارزقنا تقواك وحبك، وثبت قلوبنا على الإيمان بك.

طبق اليوم

حساء الخضر الطازجة

المقادير

قطعة جزر أصفر (حبة)، ٢ بطاطا، بصلة صغيرة، نصف باقة كرفس، ٢ كوسا، ملعقة دهن، ٤ كوب قياسي ماء أو خلاصة لحم، نصف كوب حليب أو عصير طماطم، ملح وبهارات.

طريقة العمل:

تغسل الخضر وتعد كل حسب نوعها وتقطع مكعبات أو شرائح رقيقة، أما البصل فيفرم ناعماً، تحمر الخضر في الدهن مدة خمس دقائق، ثم يضاف إليها الماء أو الخلاصة والملح والبهارات، وتترك على النار إلى أن تنضج، يضاف الحليب بعد ذلك أو عصير الطماطم في حالة استعماله. يغلى الحساء على النار لمدة خمس دقائق مع التقليب، ويقدم ساخناً مع طبق من الأرز.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية، ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة.

السؤال رقم (٢٢):

ليلة نزلت فيها سورة من القرآن وسميت باسمها، يعظمها المسلمون في أنحاء الأرض فقد ميزهم الله عن غيرهم من الأمم، فيها يرفعون إلى الله الطاعات ويتقربون إليه بالقيام. ما هي هذه الليلة وما هي السورة القرآنية التي نزلت فيها.

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص . ب (٩٥٠٣٢١)

اخرخبر — مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

جوائز مسابقة "آخر خبر" الرمضانية: ١– عشاء لاثنين في مطعم "رانش" مقدمة من فندق فيلادلفيا ٢– غداء لاثنين في مطعم الليوان مقدمة من فندق فيلادلفيا ٣– إقامة ليلتين في فندق الهوليدي إن الدولي في العقبة لشخصين مقدمة من فندق فيلادلفيا ٤– طقم صواني وطناجر ومقالي مقدم من أميك ٥– زجاجة عطر رجالي مقدمة من وكالة أبو شقرة التجارية ٦– زجاجة عطر نسائي مقدمة من وكالة أبو شقرة التجارية ٧– غداء لاثنين في مطعم بخاري في فندق انتركونتننتال – الأردن ٨– جائزة بقيمة مائة دينار مقدمة من بنك عمان للاستثمار.

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ت	ق	ا	س	م	ش	ر	ق	ع	ا	ت
٢	ت	ل	م	ب	ر	غ	ق	ا	د	ب	ل	ق
٣	و	ت	م	ع	ل	ص	ة	ف	ش	ا	ة	ا
٤	ف	ق	ع	م	د	ت	ه	ر	ن	ر	ف	ط
٥	ي	ن	ل	ح	ة	ش	ع	ت	ه	ب	ق	ع
٦	ق	ت	و	ي	ف	ر	ق	و	ي	ش	د	ت
٧	م	س	م	ط	د	ا	م	ن	ظ	ر	ا	ر
٨	ج	م	ا	ش	ل	س	ز	ا	ة	و	ن	ت
٩	ع	ي	ت	ع	ظ	م	ء	ا	ء	ر	م	ي
١٠	م	ة	ا	ل	ر	د	م	ا	ت	و	س	ب
١١	ق	س	م	ي	ا	ت	ف	ر	س	م	م	ا
١٢	م	ر	ا	س	ل	ة	ن	م	ه	د	م	د

كلمة السر: فيلسوف عربي مسلم كبير من ستة أحرف.

تقاسم	انتقال	بين	أثر
تقاطع	ترتيب	موضوع	هث
مراسلة	دسائس	ضمن	فن
مؤامرة	معلومات	الردم	لحس
آلة	تسمية	عظم	قف
محدث	فقدان	شرق	جد
ممتاز	معجم	غرب	ند
تسميات	أسرة	محيط	
توفيق	شهرة	قتل	

أنت والنجوم

ترقية أو علاوة في العمل، مصروف كبير من أجل مناسبة سعيدة، تختلف مع المحيطين حولك.

خذ بيد أخوتك أو أصدقائك عند المشورة، أخبار طيبة حول خلاف يتم الصلح فيه.

الثور

يلمع نجمك وتحقق الكثير وتتحسن أمورك المالية أخبار سارة في محيط العمل والبيت.

العقرب

بالحب والحنان تنال أعجاب الآخرين فكن صادقاً مع الناس فتحصل على كل ما تتمناه.

الجوزاء

هدية أو بشرى من إنسان عزيز عليك، قضية تنتهي لصالحك، لا تتردد في أخذ القرار.

القوس

لا تظن أن الاضطراب الذي تتعرض له مسألة مهمة، تقدم في العمل ومفاجأة حلوة.

السرطان

بعض تصرفاتك تسبب لأصدقائك حرجاً غير مقصود، هادن الآخرين لفترة ولو قصيرة.

الجدي

تتراكم لديك أخطاء صغيرة، انت مدعو إلى الحذر، امكانات نجاحك متوافرة في العمل.

الأسد

تتضايق بعض الشيء ثم تتغلب على المصاعب التي تواجهك، حياتك بحاجة إلى تنظيم.

الدلو

حان الوقت المناسب لتنفيذ مشروعاتك المادية التي تفكر بها، سيكلل خطواتك النجاح.

العذراء

لا تتردد ولا تخش شيئاً فإن مقدرتك وحسن تنظيمك للأمور كفيلان بجعلك تتغلب على أية مشكلة.

الحوت

أفكارك تتحرك إلى أماكن بعيدة، هناك علاقات اجتماعية جديدة ترتاح إليها وتتسم بالصفاء.

الشاهد

مدارات

ما أصعب الكلام

انتبه الى راسي، اتحسسه، اين ذهب هذا المساء؟ الاخبار تزحف بصورها الحمراء، جثث وقتلى.. من؟ واين؟

من القاتل؟

اين السؤال الكبير الذي غالبا ما نعلقه في حلوقنا هكذا؟ اين ذهب؟

وما الذي تفعله غواية الكتابة امام حدث يمسك شخصيا ككاتب؟

او، ان كل حدث مهما كان نوعه - كيف اذا كان بحجم المجزرة - يمسك ايها الكاتب.

الكتابة فعل عدواني، كما يقول الصديق جمال ابو حمدان، لاننا نكتب على الورق والورق من الشجر، وللحصول عليه، يجب ان نقتل شجرة.. هكذا اذن؟

طيب، ما الذي يمكنني ان لا استعديه الآن يا صديقي، امام هذه العدوانية التي تستهدفني، وتستهدفك، وتستهدف الانسانية؟

هل حقا يوجد كتاب لا يمارسون افعالا عدوانية؟

انا بميزان (ان الكتابة فعل عدواني) اجد نفسي متورطا بهذا الاحساس، ليس، رهافة مني او احتضانا للعطف والحنان البشري الذي يجد في الطبيعة ملاذه وخلاصه، لا ليس من هذا الباب اجد ذلك، بقدر احساسي المفجع بحجمه، ولكن من الثقب الذي يريد مني ان انظر الى مشاعري ازاء حدث بحجم المجزرة، على انه يخصني، لانني سوف اكتب بحرقة العربي الذاهبة الى ابعد من الثار، حرقة من يطالب بدم من قتلوا في مجزرة الحرم الابراهيمي.

كذلك.

كيف يمكنني ان لا انظر «باحمرار» او بدم اسود الى اليهودي الصهيوني، حين أعلق بطرف علامة استفهام على ابواب الخليل.

هل انا عدواني بالمقارنة مع هذا الذي قتل، عمي، وابن خالتي، واناس كثيرون لا اعرفهم بالوجه او الاسم، ولكن بالروح؟

هل يكون الورق الذي بين يدي الآن ميتا امام بشاعة ما يموت من البشر.. وهل استطيع ان الوذ بخرافة ان ثمة كتابا يهود قادرون على تلمس الالم الذي يعايشني منذ المعمدان ويسوع.

انا اقل ما يمكن ان احمله للكتابة هو انني طيب الى حد ان اموت من اجل الحياة، ولكن هم.. ما هو اقل ما يمكنهم ان يكونوه.

غازي الذيبة

في قراءة للوحة (جيرونيكا) ..

"بيكاسو" .. شاهدٌ على الدّم !!



في عام ١٩٣٧م، قامت الطائرات النازية، بنجدة الدكتاتور الأسباني (فرانكو)، وأغارت على العديد من المدن والقرى الأسبانية، وكان من بينها قرية (جيرونيكا) في اقليم الباسك الأسباني حيث كانت الضحايا بالمئات !!

وبشكل سحريّ تحولت تلك الواقعة بريشة الفنان العظيم (بابلو بيكاسو) إلى لوحة فنية عظيمة، ستظل شاهدا على وحشية الفاشية وجرائمها .. وفي هذه الدراسة، يقدم الدكتور عبد الرحمن ياغي قراءة فنيّة هادئة للجيرونيكا ..

اللوحة في مجال فن الرّسم كالنص الأدبي .. كالقصيدة .. كالملحمة .. كالرواية .. كالمسرحية .. كالدراما .. كالقصّة .. إمّا ان تكون نصّاً فنيّاً مفتوحاً وتكون لها معناها وقيمتها ومذاقها ومداها المفتوح، وإمّا أن تكون مغلقة الآفاق فتفقد الكثير من معناها وقيمتها ومذاقها.

فظائع الفاشية في لوحة فنية

واللوحة في مجال فن الرسم كالنص في الأدب تتشكل من ابعاد اربعة .. المكان او الفضاء .. والزمان او الحدث .. واللون الذي يقوم مقام اللغة .. والكائنات او النصوص التي تقوم مقام الشخوص

واللوحة في مجال فن الرسم لا تحتل مكانتها إلاّ إذا انتقلت بالعلاقات بين ابعادها الأربعة من حال المألوف إلى حال اللاّ مألوف .. التي لا تحطّم المألوف ولكنها تمنح المألوف معنى جديداً، وبعداً جديداً، وقيمة جديدة، ومذاقاً جديداً.

و(الجيرونيكا) .. لوحة بيكاسو .. الاسباني .. الرسّام .. الذي كان ثائراً على فرانكو وقوّاته الفاشية .. وقد نجا من بطش فرانكو .. وذهب إلى باريس .... وقد نقلت لوحته (الجيرونيكا) بعد حين من مدينة باريس إلى نيويورك .. وبقيت معروضة في معرض (الفن الحديث) حتى نقلت في اكتوبر ١٩٨١م إلى متحف (البرادو) في مدريد، بعد أن زال (فرانكو) وبقيت اللوحة ... الجيرونيكا هذه، لوحة اللوحات في القرن العشرين.

لقد ولد بيكاسو عام ١٨٨١م .. وتوفي عام ١٩٧٣م وفي اثناء حياته واجه اقسى هجمة فاشية فتكت ببلاده، ودمرت عوامل الحياة فيها، وشردت شرفاء المواطنين، وفتكت بالقرى والمدن، واستبدت بحياة الناس، وحطمت انسانية الإنسان .. وكانت الهجمة بقيادة فرانكو.

ولكل فنّ من الفنون أصوله الفنية في التحوّل بالمكان والزمان والاداة والإنسان إلى علاقات فنيّة تدهش الملتقي وتثير لديه شهيته للمحاورة والتامل والتفكير والمتعة والعبرة.

كيف يتحول الواقع الى فن؟

وقد امتلك بيكاسو اصول الفن .. فن الرسم، حتى اصبح أشهر رسام سياسي في القرن العشرين .. وكانت لوحاته الفنية مختلفة عن كل لوحات عصره ومتميّزة عن كل رسم سواها.

في ربيع عام ١٩٣٧م بلغت شراسة الفاشية ذروتها .. وتوالت عليها المساعدات المجرمة من كل الدول التي تؤيدها وتكره حريّة الإنسان وكرامة المواطن وحقّه في الحياة الإنسانية. وجعلت النازيّة تمدّها بآلة الحرب .. وفي ذاك الربيع قصفت الطائرات النازية قرى ومدناً باكملها .. ونشرت الدّمار فيها، وكانت اوجع ضربة موجهة إلى قرية (جيرونيكا) في إقليم الباسك بإسبانيا . ومضت الطائرات المغيرة تقصف وتقصف وتقصف طوال ساعات ثلاث لم تبق فيها على اي نوع من الحياة .. وقتلت من البشر ستمائة واربعة وخمسين قتيلاً ..

د. عبد الرحمن ياغي

وجرحت ثمانيمائة واربعة وثمانين جريحا .. ومزّقت البيوت والطيور والحيوانات والأشجار.

بعد القصف الوحشيّ بايام تحركت الصور ومواد الصور وما خلفه الخراب الآثم في يد بيكاسو وخاطره وفكره ووجدانه .. فعكف على فنه .. وجعل ينجز (سكيتشاً) وراء اخر .. في الموضوع .. حتى بلغت تلك السكيتشات ستة.

ولكنه لم يحس بالراحة .. ومضى يرسم سكيتشات اخرى، ويتابع عمله الفني.

وقد كانت طريقة بيكاسو في تفكيره الفني .. أن يباشر موضوعه باسكتشات .. واحد وراء الآخر .. إلى ان يظفر بكل ابعاد عمله الكبير.

كان في أوائل الثلاثينات يريد أن ينجز لوحته (المينوتور) فشرع يرسم سكيتشاته .. ورسخت في خاطره نظرة غريبة عجيبة غامضة إنبعثت نحوه كأنها تنبعث من عيني ثور اسطوري .. وكأنما كانت تسرّ له النجوى .. وكأنّها تقول له إن وراء هذه الشدّة والصلابة والقسوة التي يبدو عليها الثور .. وراءها وداعة وبراءة وشيئاً من الحزن أو الإنكسار .. فهو لا يعتدي على احد وإنما الناس يعتدون عليه ... فجعل بيكاسو في عام ١٩٣٣م ثوره المسكين

حوارات الالوان وأحاديثها

في الاسطورة يحمل الارض على راسه، وكأنه يحمل هموم الأرض والسماء .. كأن بيكاسو كان في حالة تعاطف مع ثوره.

وجاءه عام ١٩٣٧ بكل فواجعه وجرائمه الفاشية وبدأ في العاشر من شهر مايو من ذلك العام يرسم لوحته عن فظائع الفاشية التي انزلوها بقرية (جيرونيكا).

وقد ملأ بيكاسو مرسمه سكيتشات حول موضوع المذبحة .. إلى ان اهتدى إلى مشروعه الكبير .. إلى مشروع الدراما الفنيّة بالالوان .. بل الملحمة التي تحاور بالالوان.

واختار لهذا المشروع الكبير مساحة واسعة تغطي حائطا باكمله .. وحين نقلت اللوحة من باريس إلى نيويورك لتعرض في متحف الفن الحديث .. احتلت جدارا باكمله مواجهاً لباب القاعة التي يدلف إليها المشاهدون.

هذه السعة .. وهذا الافق الممتد .. وهذا الفضاء الرحب هيأ لبيكاسو حرية الحركة، وحرية العلاقات، وحرية اختيار التفاصيل؛ وحين عمد إلى لغة الفن .. إلى الالوان آثر الوان الصور الفوتوغرافية التي تطالع الناس في الصحف اليومية .. وكأنّما ارادها أن تكون أشبه ببيان سياسي شاهد على المذبحة، شاهد على الجريمة البشعة، شاهد على ظلم الإنسان للإنسان.

لقد كانت سكيتشات بيكاسو مقدمة لعمله الفني الكبير فقد عكف عليها بعد ايام من [بلو]غه الخبر المفجع، خبر قصف القرية [ج]يرونيكا).

وقد جمعت لديه تلك السكيتشات كل [أجز]اء الفنيّة وهيأت له الموضوع والمكان [و]الألوان والزمان والكائنات التي شوهتها [المذ]بحة فاتضحت بين يديه الصورة الكبرى [للمأساة] والتشويه الأعظم .. و(بيان المذبحة).

لقد هيّأ بيكاسو نفسه في مملكة الألوان واخذ يجوس خلالها، حتى وقع اختياره على الأسود والرمادي والأبيض .. وكان [حدي]ثه الخاص مع كل لون منها على حده ثم [حدي]ثها مجتمعة في علاقات يدور بينها حديث [د]اخلي يترجمه لنا بيكاسو بالحجم والحركة.

ويختار شخوص الفاجعة .. شخصاً .. وامرأة .. وحصاناً وفارساً .. ورأساً .. وعينين .. وعينين .. وفماً .. ويداً .. وأيدي .. وشكلي .. وابناً .. وطائراً .. وثوراً .. ومصباحاً ....

ولكل واحد من هؤلاء الشخوص دوره الخاص مع نفسه، ودوره مع سائر الكائنات والأشياء في فضاء اللوحة.

وقد حدد بيكاسو مركز المشروع أو مركز اللوحة .. وجعل في زاويتها اليمنى في

تحول المكان إلى علاقات بابعاد جديدة

الأسفل . أسفل اللوحة امرأة تركض تركض متجهة نحو المركز . حيث يتحدد الحدث الأكبر والمرأة الراكضة يشتمل عليها الذعر من رأسها حتى اخمص قدميها .. وتشرئب بعنقها كأنما تحاول الخلاص من الحريق، وتتطلع لعلّ من منقذ .. وقد صوّر بيكاسو رعبها تشنجاً في أصابع يديها وانثنيها وفي حلمتي الثديين.

أمّا المركز .. مركز اللوحة فقد جعله الحصان الذي يصهل صهيلاً موجوعاً .. وجعله بيكاسو في حركة وقوع من فوق.

هذا الحصان في المركز يهوي من عل وتكسر قوائمه .. وفارسه قتيل مقطع اليدين والرجلين والأوصال .. وقد وقع تحت الحصان الذي وقع عنه وجاء تحته، ونثر من حول هذا المشهد التراجيدي يدين ورأساً . وجعل في الرأس المتدحرج عينين فاغرتين مذهولتين .. وفماً مفتوحاً إلى اقصاه مرعوبا يصيح ويصرخ .. وقد يكون محتجاً .. وقد يكون مستغرباً فداحة ما وقع. ثم رمى بيد متشنجة متصلبة مفتوحة كأنما تمتد نحو مجموعة ايد للشخوص متعلقين في نافذة تطل على مركز الحدث .. ونحو يدي المرأة الثاكلة الذكر التي رأيناها في الزاوية اليمنى باسفل اللوحة تركض باتجاه المركز ... تشرئب بعنقها لعلّ من ينقذ ولا من ... وإلى جانب رسم الثكالى وعلى يديها طفلها القتيل.

وحين يحدّق المشاهد ويحدّق، يكتشف أن تلك اليد الممدودة التي خالها منفصلة ليست إلاّ إحدى يدي الفارس القتيل .. وكأنها في حالة حوار مع كلّ الأيدي المتجهة نحو المركز أو نحو الحدث. أمّا يد الفارس الأخرى فنراها تقبض على شيء مكسور ... كلّ هذا في الزاوية اليمنى باسفل ... أما يسار اللوحة من أعلى فنرى فيه ... يشرئب كالذبيح يبحث عن فجوة ضوء ... فيها .. بل هو يبدو ... وهنا في هذا الجانب نرى رأس ذلك ... فوق كل الكائنات مهيباً جليلاً ساكناً .. وكأنه ... على الفقيد وعلى مركز الحدث ... أنه عنوان الأرض، الوطن، ... الأيام التي تتداول بين الناس.

أما اقصى اليمين من فوق فيطالعنا في اللوحة شخص وقد رفع يديه وذراعيه ورأسه إلى أعلى الأعلى، كأنما هو في حالة طلب النجدة .. يحاول أن يمدّ الذراعين واليد لعلّه يصل إلى طاقة مربعة ينفذ منها الضوء، ولكنه يعجز عن الوصل

وفي أعلى اليمين كذلك في اللوحة نرى امرأة تطلّ من نافذة هناك .. ورأسها مندفع يتقدم جسدها ويدها تقبض متمكنة على مصباح صغير ينبعث منه الضوء من فتيل، وإلى جانب هذا المصباح الصغير مصباح أكبر يلامسه يتخذ شكل المصباح الكهربائي الممتزج به شكل الشمس وشكل العين .. وهكذا نرى مزيجا من ذلك كلّه.

ما الذي جعل لوحة بيكاسو (الجيرونيكا) بياناً فنيّاً؟ إنّ عدداً من شخوص اللوحة كان قد عاش فترة طويلة في خاطر بيكاسو .. فالمرأة التي تطلّ من النافذة في أعلى اليمين من اللوحة .. وتقبض على مصباح صغير مضاء بفتيل، والمصباح يلامس مصباحاً آخر أكبر منه .. هذه المرأة ظلّت تدور في خاطره منذ شروعه في المشروع .. وقد ظهرت في سكتشاته التي سبقت تناول اللوحة ..

ورأس الثور الراسخ المهيمن .. لم يكن قد بارح خاطره منذ لوحته (المينوتور) التي رسمها لتكون غلافاً لمجلة فنون عام ١٩٣٣م .. وعينا ذلك الثور الأسطوري ظلّتا تسرّان لبيكاسو حديثاً خاصاً وحواراً خاصاً .. وكانتا في لوحة (المينوتور) وادعتين بريئتين حزينتين منكسرتين تثيران الكثير الكثير لدى المشاهدين .. ولكنهما تحولتا في رأس الثور الراسخ في لوحة (الجيرونيكا) عام ١٩٣٧م إلى عينين محيطتين بكل جوانب اللوحة شاهدتين ساكنتين باقيتين صامدتين كأنما تثيران حوار البقاء .. حوار الوجود .. حوار الأرض . الوطن .. الذي مهما تعصف به الكوارث يظلّ راسخاً باقياً صامداً.

وشأن المرأة والثور كشأن الحصان الذي جعله في حالة حركة فنية عجيبة .. (كجلمود صخر حطّه السيل من عل) ولكنه يصهل صهيل الموجوع كأن المشاهد يسمع صهيله وكأنما يراه يهوي فيكسر قوائمه وفارسه قتيل مقطع الأوصال تحته .. هذا الحصان حين تبحث عنه في لوحات بيكاسو السابقة تجد له حضوراً . لكن في حالة غير هذه الحالة.

وحين استقرّ رأي بيكاسو على الألوان .. الأسود .. والرّمادي . والأبيض . كان له مع الألوان حوارات وأحاديث .. فهذه الألوان تتوافق مع ضوء المصباح المضاء.

ومع لون المساحات ذات الفضاء في اللوحة . ومع هذه الأحداث التي تثير في المشاهد ضبابة الحزن الرمادية .. وتثير في المشاهد نبض الحدث وتشوّهات الشخوص والكائنات . لا لمظهرها الخارجي فحسب .. بل للاصوات السريّة المنبعثة عنها . التي يترجمها لنا بيكاسو بحركة الالوان ودرجة الالوان وعلاقات الالوان وموقع الالوان في اللوحة وظلال الالوان.

وهذه المساحات المنتشرة في اللوحة والدروب الملتوية والفسح الصغيرة والكبيرة ليست مجرد ظرف لكل هذه الكائنات وما اصابها من اذى وما لحق بها من تشويهات. إنما هي . بعلاقاتها فيما بينها وبعلاقاته بالأشياء والكائنات القريبة منها والبعيدة، تشكل صوتا خفيّاً وأحاديث داخلته لا قبل لاحد بتجنب سماعها على صمتها الظاهر ومن هنا جعلها جميعاً تفضي إلى المركز . وكأنّها تركض مع المراة الراكضة المتجهة إلى المركز باتجاه الحدث . القضيّة .. ليرتفع صوت الفزع والرعب والذعر .. وكأنها كلّها ادلة تشير إلى الحصان في المركز وقد بلغ ذروة الاذى، وكأننا نسمع ونرى ! فإذا كان في اليمين الاعلى والأسفل او في اليسار الاعلى والأسفل او في أي مكان من اللوحة ستجد شيئاً ما .. اللون .. الدروب . المساحات الممتلئة .. المساحات الفارغة .. الكائنات .. الألوان ... حيثما كنت تجد نفسك مشدوداً إلى قلب الحدث .. وتجد قلبك ينبض بما تنبض به اللوحة في تحركها، وترابط كائناتها، وحرية إيقاعها، وانفساخ آفاقها . وامتداد رؤيتها .. بحيث تشكل نصّاً فنياً مفتوحاً غير منغلق !!

لقد تحول المكان في اللوحة من ظرف الى علاقات تموج وتموج وتتحرك وتصرخ وتتوجع وتنبض حتى تشدّ المشاهد الى داخلها ليسمع صوتها غير المألوف بابعاده الجديدة ومعاينه المتعددة الجديدة وقيمته الفنية الجديدة ومذاقه الفني الجديد. إنها انتقال في العمل من واقع واقع الى واقع فني.

وكما سمعنا صوت المكان وحديث المكان وحوار المكان بعداً فنياً .. كذلك الشأن مع زمان اللوحة أو حدثها الذي تحوّل الى قضية .. والقضية لها كل علاقاتها الجدلية مع سائر الأبعاد ... فصوت التشويهات في الكائنات يشدّ المشاهد ويجعله طرفاً في قلب القضية ينبض ويحاور.

وقد اختار الحصان والمرأة والثور والطائر .. وجعلهما في حالات مترابطين بعضهما ببعض وبالطاقة في اللوحة وبالنافذة وبالمركز وبالقضية .. فتحولت هذه الشخوص والكائنات الى قضية تفصح عن ذاتها وعلاقاتها.

هذا الانتقال بكل هذه المعطيات إلى دائرة فن اللون على هذا النحو من حركة الايقاع جعل بيكاسو فناناً متميزاً وجعل لوحته لوحة اللوحات!!

د. عبد الرحمن ياغي



بابلو بيكاسو

القصة القصيرة في الاردن وبحوث أخرى في الادب الحديث

كتب و مجلات

عن رابطة الكتاب الاردنيين وبدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان، صدرت اولى مؤلفات برنامج النشر المشترك، بعنوان (القصة القصيرة في الاردن وبحوث اخرى في الادب الحديث) للدكتور ابراهيم خليل الاستاذ المساعد في قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية.

يقع الكتاب في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط، ويضم مقدمة وخمسة فصول، اضافة الى قائمة بالمراجع، وقد قام بتصميم الغلاف الفنان والشاعر المتميز زهير ابو شايب.

وقد تناول الباحث في الفصل الاول وتحت عنوان (القصة الاردنية القصيرة: بين التاصيل والتجريب) ظهور القصة في الاردن، وشمولية التجريب، والانتقال من التاصيل الى التجريب، والرمز والمفارقة، وعلاقة القصاصين الشباب بالتجريب.

كما تناول في الفصل الثاني وتحت عنوان (على حد السيف: ادب الانتفاضة من الداخل) علاقة الانتفاضة بالمسرح، وبعض الملاحظات على هامش قصيدة وتجربة السجين والاستشهاد.

اما في الفصل الثالث فقد تناول ظاهرة التمرد في حياة عرار وشعره، وقد اختتم الكتاب بدراسة مطولة حول شعر محمد القيسي بعنوان (من نشيد الفقد الى لقاء التجريب).

ويرى د. ابراهيم خليل فيما يتعلق بالقصاصين الشباب وظاهرة التجريب، ان تاثير الاتجاه التجريبي في القصة لم يقتصر على الكتاب الذين ينتمون لجيل جمال ابو حمدان وفخري قعوار وبدر عبد الحق ومحمود شقير، بل تجاوزهم الى الجيل التالي كما تبدى لدى محمد طملية، في (المتحمسون الاوغاد) وبسمة النسور في (نحو الوراء) وسامية العطعوط في (طقوس انثى) والياس فركوح ويوسف ضمرة وفايز محمود، عبر اكثر من مجموعة لكل واحد منهم.

ويلاحظ ان الشعر الذي يصدر في الارض المحتلة، هو شعر يهتم بالتعبير عن تضافر الشعر مع اطفال الحجارة، وثورتهم الشعبية، بحيث ان الشعر يطمح الى ان تقول قصيدته: تلك مباشرة، دون التورط في التعقيد الفني على صعيد الشكل او المضمون، ادى الى تراجع هاجس التجديد بالنسبة لشعراء الارض المحتلة، جراء انهماكهم في شؤون وشجون الانتفاضة.

وبما يتعلق بظاهرة التمرد في حياة عرار وشعره، فان الباحث يذهب الى ان نزق الشاعر وقلقه وتمرده قد انعكس في شعره الذي يصلح ان يكون مرآة لنفسه المتوترة، سواء في ذلك المضمون الخارج على سلطة المجتمع، ام الشكل المتجرئ على ثبات العمود الخليلي.

ويكاد الناعوري ان ينافس عرار على صعيد التجديد الشعري اذ هو لم يرد ان يكون صدى لغيره، وقد حاول جاهدا الافادة من ثقافته الاجنبية والعربية، خاصة شعر المهجر الذي انشغل به كثيرا. ويمكننا تلخيص سمات التجديد لدى عيسى الناعوري بالتلوين الايقاعي والموسيقي، وتنويع القوافي، ونبذ المطولات، واتباع نهج القصيدة القصيرة.

ويؤكد الباحث بخصوص تجربة الشعر محمد القيسي، ابتداء رحلته الشاعرية بنشيد الفقدان الذي يضج بالحنين الى الوطن، ومن ثم انتقاله الى قصيدة اللقيا والبشارة بالقوة، ثم المرحلة الدرامية، ثم القصيدة متعددة الاصوات، ثم قصيدة النثر، فالقصيدة الحاوية لكافة اشكال الشعر والنثر.

غسان عبد الخالق

مقعد امام الشاشة

"نورما راي" بين السياسي والاجتماعي



سالي فيلد

تقوم فكرة فيلم (نورما راي) على بيان جوانب الصراعات الاجتماعية في اميركا، حيث الناس، العمال والشغيلة في مصانع لا تتوقف، وصراع الاتحادات العمالية ضد المصالح الفردية، وفيه يقدم «مارتن ريت» «ماري» «سالي فيلد» المرأة العاملة في الثلاثينات من عمرها، تعمل في مصنع، متزوجة من زميلها الذي يعمل الى جانبها في نفس المصنع، تعاني من استغلال ادارة المصنع لها ولزملائها، وتعيش حالة صراع دائم مع المصنع، الى ان يحل رجل نيويوركي غريب في مدينتهم العمالية، ويبدأ في تحريض الشغيلة والعمال والدعوة الى انشاء اتحاد عمالي، يدافع عنهم وعن حقوقهم ويجنبهم استغلال ادارة المصنع، تروق الفكرة (نورما) ويدفعها ايمانها ليس فقط للانضمام الى الاتحاد بل وممارسة العمل النقابي نفسه، مضحية بالخاص/ عملها وزوجها واطفالها، من اجل العام، الفكرة المقدسة في الدفاع عن حقوق المضطهدين في مجتمع يعلي من شأن حرية الفرد وحقوقه المدنية والانسانية، وتتحول (نورما راي) الى حالة صدامية مع ايدلوجيا الراسمال، الامر الذي يجعلها تصل الى ذروة المواجهة حين تقف وسط المصنع على طاولة وتعلن الاضراب العام، معطلة العمل، وتجد بين العمال تجاوبا وايمانا حارا لتبدأ رحلة لن تنتهي.

في الجانب الآخر يقدم المخرج وبشكل متساوق مع احداث الفيلم وحياة نورما (الطليعة العمالية)، نورما المراة، التي تحمل رسالة الى المراة العاملة عموما، رسالة اجتماعية، حيث يتداخل الخاص بالعام، ويشكلان معا وحدة واحدة، صلبة ضد مصالح البرجوازية الاميركية، فهذه البرجوازية التي تستغل العمال في مصانعها، بغض النظر عن الجنس هي نفسها التي تستغل المراة، كامراة، ايضا، وبهذا يعلن «مارتن ريت» ومن خلال بطلته «نورما راي» الذي عبر عنها وعما يحيط بها كشخصية خلافية بواقعية عالية، رسالته هو ايضا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الاميركية، فقد عانى طويلا في سنوات حياته من حملات المكارثية التي حيدته بعيدا عن الحياة الاميركية بكافة تفاصيلها بقوة السلطة.

«نورما راي» نموذج قلما تطرقت اليه السينما الاميركية، رغم انتاجه في نهاية السبعينات، الا انه ينطبق على الحالة الاميركية في التسعينات وان ازدادت شراسة وقوة ونفوذ راس المال وانتقلت الى خارج الجغرافية الاميركية.

محمد فرحان

□ دنيا شمس وقمر □




تلعب بوسي دور فتاة جامعية، تقع في غرام شقيق صديقها الذي يتركها للزواج من اجنبية ولكنها تركز جهدها في مذاكرتها حتى تحصل على اعلى الشهادات العلمية وتتحول الى طبيبة مشهورة .. هذه احداث المسلسل التلفزيوني (دنيا شمس وقمر) الذي تعاقدت الفنانة بوسي مع قطاع الانتاج في التلفزيون المصري على القيام بدور البطولة فيه. عن قصة وسيناريو وحوار نادية رفيق واخراج رفعت قلدس وتشارك في البطولة ايضا الفنانة فاطمة التابعي ووائل نور ونداء بسيوني.

□ عايدة والأستاذ □

انتهت الفنانة عايدة رياض من تصوير مشاهدها في فيلم (المعلمة والاستاذ) وقالت انها سعيدة جداً بدورها في الفيلم، لانه بطولة حقيقية وبذلت جهداً كبيراً في اتقان ادائها لتستحق عن جدارة لقب "المعلمة".

تدور احداث الفيلم حول كنز ضائع يبحث عنه ابطال الفيلم وتتحول رحلة بحثهم الى صراع ساخن.

يشارك عايدة في البطولة، البطل الرياضي "الشحات مبروك" وحاتم ذو الفقار، وهو من اخراج عبد اللطيف النحاس.

□ رياح الخوف □



بعد ان انتهت الفنانة غادة نافع من تمثيل دورها في "امهات بيت الحب" مع الفنانة سميحة ايوب وليلى فوزي ومريم فخر الدين وامينة رزق ومنى جبر .. اسند لها المخرج رضا النجار دور البطولة في المسلسل التلفزيوني (رياح الخوف) حيث ستقوم بدور ابنة الفنان عزت العلايلي.

□ انتقام الصعاليك □





اثنين من الاغنياء يتفقان على تبديل شخصين احدهما صعلوك والاخر يتمتع بمستوى ثقافي مرتفع عن طريق التاثير عليهما بطرق مختلفة، فينجيان من مخططهما ويستدرجان "الصعلوك سابقاً" ليشتغل معهما في تجارة مواد غذائية فاسدة بواسطة سكرتيرتهما الجميلة. لكن يحصل العكس اذ تتعاطف معه السكرتيرة بل وتخبره القصة الحقيقية، وتكشف له لعبة العصابة، ويستغلها في نقل الاخبار اليه حتى يتم القبض على افراد العصابة. هذه الاحداث تدور في فيلم (انتقام الصعاليك) الذي يصور حالياً ويقوم بدور البطولة فيه الممثل احمد بدير بمشاركة عايدة رياض وفؤاد خليل ويوسف داود ومحمد الجندي وعدد من الوجوه الجديدة.

كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم وليد سيف واخراج سيد سيف.

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

حفل فني – مدرسة عمان الوطنية – المسرح الرئيسي – ٨ مساءً.

معرض فني – غسان غياصرة – جمعية ساكب الخيرية – قاعة المعارض

سينما

بلازا – رحلة إلى الجنة – الحفلات ١٢٫٣٠، ٣، ٦٫٣٠، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠.

فيلادلفيا – رحل بعيداً.
الحفلات: ١٢٫٣٠، ٣، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء.

الكونكورد (١) : الهارب.
الحفلات: ١٢٫٣٠، ٣، ٦٫٣٠، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء.

مسرح

مسرح نبيل المشيني: ترقبوا المفاجأة المسرحية القادمة.

مسرح نبيل وهشام: مسرحية «اهلا مؤتمر قمة عربي» يوميا من الساعة ٩٫١٥ مساء. عطلة المسرح الاسبوعية الأحد، الإثنين، الثلاثاء.

متاحف

متحف التاريخ الطبيعي في جامعة اليرموك – مواعيد الزيارة من الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساء.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

١٫٠٠ مجلة التلتكست.
١٫٣٠ – القران الكريم والتفسير – من فيض النبوة – عرض البرامج.
١٫٤٠ المسلسل التاريخي فرسان الحكمة.
٢٫٣٠ – ستوديو الاطفال.
٣٫١٥ – صحتين وعافية.
٣٫٢٥ – مسلسل عربي.
٤٫١٥ – الصحة والصيام.
٤٫٣٠ – احكام الصيام
٥٫٠٠ – نشرة الأخبار.
٥٫٠٥ – نشرة الأطفال، القران الكريم، اذان المغرب، ابتهالات.
٥٫٥٠ – مسابقة رمضان الدينية.
٦٫٢٥ – مسلسل ابو كامل.
٧٫٠٥ – الف ليلة وليلة
٧٫٣٥ – فوازير سمير غانم.
٨٫٠٠ – نشرة الأخبار الرئيسة.
٨٫٣٥ – فكر واربح.
٩٫٣٠ – مسلسل السهرة (هالة والدراويش).
١٠٫٢٥ – مختصر مفيد.
١١٫٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة.
١١٫١٥ – المسلسل التاريخي الوعد الحق.
١٢٫٠٠ ليال رمضانية.
البرنامج الديني – ذكر ودعاء – اخر المشوار – السلام الملكي.

القناة الثانية

٥٫٣٠ – فيلم فرنسي بوليسي.
٧٫٠٠ – نشرة الأخبار بالفرنسية.
٧٫١٥ – برنامج وثائقي.
٨٫٣٠ – نهاية رجل شجاع.
٩٫٣٠ – كوميدي – احترامات عائلية.
١٠٫٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٠٫٢٠ – ثائر الكهف.
١١٫١٠ – محكمة ليلية.

نحن والحياة

صديقي

صديقي الذي غاب عني، قليلا،
يحدق في واجهات المدينة.. ويبحثُ عني.
صديقي الذي غاب عنيّ قليلاً..
يحدق في واجهات الفنادق، ويسألُ عن موعد للقاء معي!
صديقي الذي اضرتهُ الليالي الطويلة،
والوجدُ والاحتراق الحزين.
ارتأى موعداً في مكانٍ امين
ولكنّ هذي القطارات، تؤخر ساعاتها.
والمحطاتُ لا تبدِ ايّ اهتمام بمشوارنا يا صديقي
صديقي الذي لم ينتبهْ
للصغيرات
ولم ينتبهْ، لأوقاته الحافلات،
ولم يشغل النفسّ بالامنيات/ السراب
يحدقُ في واجهات المدينة.. ويبحثُ عنيّ
...وهذا أنا، كقُبرةٍ لم تنمْ مطلقاً،
أحدقُ في واجهات المدينة، وابحثُ عنيّ

أحمد النسور

وصل الى دمشق ممثلا لفلسطينيي الجليل والمثلث والنقب

الدراوشة .. والانتماء الصلب لامة العرب

دمشق – الوكالات – اعلن عبد الوهاب الدراوشة الذي وصل الى دمشق على رأس وفد من الشخصيات الفلسطينية في اسرائيل قائلا لا نحمل اي رسالة اسرائيلية الى سوريا

وفي تصريح ادلى به في مطار دمشق قال الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحزب الديمقراطي العربي (مقعدان) لا نمثل اي موقف رسمي داخل اسرائيل نحن نمثل الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلفة.

ويذكر ان الفلسطينيين الذين ظلوا في بيوتهم في العام ١٩٤٨ عند قيام اسرائيل حصلوا على الجنسية الاسرائيلية، وبالتالي ليس بامكانهم ان يسافروا الى اي دولة عربية باستثناء مصر التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل.

وقال الدراوشة «جئنا لنقدم التعازي الحارة للرئيس السوري حافظ الاسد» بوفاة نجله باسل.

واضاف قائلا «نحن جزء من الشعب الفلسطيني نعتز بانتمائنا لعروبتنا وفلسطينيتنا وقوميتنا العربية ومجيئنا الى سوريا هذا اليوم يعزز انتماءنا لهذه الامة العريقة».

وردا على سؤال قال ان المطلوب من الحكومة الاسرائيلية ان تقوم «بخطوات عملية لمنع مواصلة اعتداء المستوطنين على الفلسطينيين بتجريدهم من السلاح وترحيل المسؤولين عن تصعيد العنف (في الاراضي المحتلة) بعد المجزرة الرهيبة التي وقعت بالحرم الابراهيمي في الخليل».

وتابع الدراوشة يقول (اننا نريد ان ننهي الاحتلال ونحن مع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية ونحن طبعا نطالب بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة ومن الجولان السوري الذي نراه جزءا لا يتجزأ من سوريا).

ويتألف الوفد من وجهاء وصحافيين ورجال دين وجامعيين وكان قد توقف امس الاول في القاهرة حيث حصل اعضاؤه على جوازات مرور للانتقال بها الى سوريا اذ ليس بامكانهم الدخول اليها بجوازات اسرائيلية

وكان في استقبال الوفد في المطار خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية (تحالف مقرب من سوريا) ومحافظ دمشق وليد حمامية

يذكر انها الزيارة الاولى من هذا النوع اذ ان سوريا واسرائيل بحالة حرب منذ قيام الدولة العبرية في ١٩٤٨.

وفي وقت لاحق وضع الدراوشة اكليلا من الزهور على ضريح باسل الاسد في القرداحة.

دراوشه يضع اكليلا من الزهور على ضريح باسل الاسد – ا ف ب –

سيخوض الانتخابات بلا "منازع" وبدعم الحزب الحاكم والمعارضة

بن علي .. ٥ سنوات رئاسية جديدة

تونس – ا.ف.ب – يخوض الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها مع الانتخابات التشريعية في ان واحد في ٢٠ اذار الجاري مرشحا وحيدا ولن يضطر الى منافسة احد على منصب الرئيس.

ومن المؤكد ان الرئيس بن علي سيعاد انتخابه باغلبية كبيرة لان تجديد ولايته لخمس سنوات اخرى يلقى تأييد الحزب الذي يتزعمه وهو التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم واحزاب المعارضة المشروعة الستة ومعظم المنظمات الاجتماعية المهنية ومن بينها اتحادا النقابات وارباب العمل.

يذكر ان زين العابدين بن علي البالغ من العمر ٥٧ عاما انتخب لاول ولاية رئاسية في نيسان ١٩٨٩ بشبه اجماع اي ب ٩٩ بالمائة من الاصوات بعد تسلمه السلطة في تشرين الثاني ١٩٨٧ اثر اقالة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بسبب «العجز».

ومرشحو التجمع الدستوري الديمقراطي للانتخابات التشريعية التعددية التي تجري كل خمس سنوات متاكدون ايضا مسبقا من فوزهم باغلبية مقاعد البرلمان التي يشكلها نواب ينتمون الى الحزب الحاكم منذ استقلال البلاد في ١٩٥٦.

وخلال السنوات الاخيرة لم يتوقف الحزب الحاكم الذي اسس في ١٩٣٤ عن تعزيز وجوده في كل البلاد فيما يبقى تاثير احزاب المعارضة ضعيفا.

وقد استبعدت حركة النهضة الاسلامية غير المعترف بها من الانتخابات التشريعية المقبلة بحكم تفككها منذ ١٩٩١ وصدور احكام بسجن معظم قيادييها في سنة ١٩٩٢.

ويكمن التجديد الوحيد في هذه الانتخابات التشريعية في تخصيص ١٩ مقعدا من مقاعد البرلمان ال ١٦٣ لمرشحي احزاب المعارضة الستة المعترف بها طبقا لتعديل في قانون الانتخابات.

وفي خطاب القاه امام حوالي عشرة الاف من اعضاء التجمع الدستوري الديموقراطي اكد الرئيس بن علي على اهمية التعددية وذكر بانه مهتم منذ فترة طويلة بالعمل من اجل تامين تمثيل مختلف القوى والفعاليات الوطنية في البرلمان.

• وتحدث الرئيس التونسي عن الانجازات التي تحققت في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعبر عن ارتياحه للتقدم الذي حققته تونس على طريق الديموقراطية والتعددية.

وقال انه اصدر توجيهات لتجري هذه الانتخابات بشفافية مطلقة وبحضور مراقبين معتمدين واكد ان السلطات التونسية ستلتزم الحياد التام مع كل المرشحين وستتصدى لكل التجاوزات.

ورد بن علي بشكل غير مباشر على المعارضة التي تطالب منذ فترة طويلة بان تكون السلطات محايده والتي اكدت ان تجاوزات جرت في الانتخابات التشريعية في ١٩٨٥ و ١٩٨٩

فشل المحادثات الليبية التشادية في وضع جدول زمني للانسحاب من الشريط

"اوزو" محاصر بين حكم "لاهاي" واتفاق الجزائر

نجامينا – ا ف ب – اعلنت تشاد امس ان الوفدين التشادي والليبي اللذين بدا الجمعة الماضي في نجامينا محادثات من اجل وضع ترتيبات وجدول زمني للانسحاب الليبي من شريط اوزو لم يتوصلا الى اتفاق

وجاء في البيان ان الوفد الليبي طلب «تاجيل المحادثات» ولكنه لم يوضح اذا ما كان الوفد الليبي عاد الى ليبيا.

واقترح الوفد التشادي خلال المحادثات بحث وضع جدول زمني لانسحاب الادارة والجيش الليبيين من منطقة اوزو بعد الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي بتاريخ ٣ شباط الماضي والذي اكد ملكية تشاد لهذه الاراضي الصحراوية التي يبلغ مساحتها ١١٤ الف كلم مربع.

وقال بيان حكومي ان ليبيا اعتبرت من ناحيتها انه قبل بحث موضوع الانسحاب يجب «الانتهاء من تطبيق الاتفاق الاطار» الذي وقع في العاصمة الجزائرية في اب ١٩٨٩ والذي التزم من خلاله الطرفان بالرجوع الى محكمة العدل الدولية اذا لم يتوصلا الى تسوية خلافهما الحدودي خلال مهلة سنة

يذكر ان المادة الثالثة من الاتفاق الاطار تشترط ايضا «الافراج عن جميع اسرى الحرب».

وفي ١٤ شباط الماضي قال مصدر دبلوماسي تشادي في طرابلس ان ليبيا تطالب مقابل اعادة شريط اوزو بالافراج عن ٥٠٠ «اسير ليبي» موجودين في الولايات المتحدة اما واشنطن فتعتبر هؤلاء «لاجئين» تم اجلاؤهم في اطار عملية «انسانية».

وجاء في البيان ايضا ان الوفد التشادي اشار الى ان «الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية ملزم للطرفين وان تطبيقه لا يخضع لاي شرط مسبق كائنا ما كان».

واضاف البيان «بالرغم من اجراء محادثات مطولة فان الوفدين بقيا على موقفهما».

يذكر ان محادثات نجامينا كانت بدات فور اعلان الزعيم الليبي معمر القذافي ان الصراع التشادي الليبي قد «انتهى كليا» بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية وفي اول رد فعل على هذا القرار قال العقيد القذافي «يبقى فقط بعض الترتيبات بين البلدين». ولم يعط اي تفاصيل اضافية.

ويرئس الوفد الليبي الى محادثات نجامينا امين اللجنة الشعبية العامة للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي (وزير الخارجية) عمر المنتصر. ويرئس الوفد التشادي وزير الخارجية فاكابي لوكنا

اليوم في التاريخ

١٩٤٢ – استسلام الحلفاء امام اليابانيين في جاوه باندونيسيا.
١٩٤٩ – تشكيل اول حكومة اسرائيلية بعد قيام الدولة العبرية برئاسة ديفيد بن غوريون.
١٩٦٣ – حزب البعث يستولي على السلطة في سوريا ويكلف صلاح البيطار تشكيل حكومة جديدة امين الحافظ يصبح رئيساً للجمهورية
١٩٦٩ – الجيش المصري يبدا «حرب الاستنزاف» ضد القوات الاسرائيلية في منطقة قناة السويس

وزير الاقتصاد الجزائري في اليابان.

الجزائر ا ف ب – افادت الصحف الجزائرية امس ان وزير الاقتصاد الجزائري مراد بن اشنهو يقوم حاليا بزيارة الى طوكيو لاجراء محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين

وكان بن اشنهو زار باريس يوم الخميس الماضي ومن المقرر ان يتوجه الى واشنطن لمواصلة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول اتفاق للحصول على قرض «احتياطي» من اجل دعم الاقتصاد الجزائري.

وتعارض اليابان وهي الدائن الثاني للجزائر بعد فرنسا اعادة جدولة الديون الخارجية للجزائر. وتساهم اليابان بـ ٤,٥ مليار دولار من قيمة الديون الخارجية للجزائر البالغة ٢٦ مليار دولار.

ولمحت طوكيو الى انها قد توقف القروض التي تمنحها للجزائر في حال اعادة جدولة الديون الجزائرية.

يشار الى ان اليابان منحت شركة «سوناتراك» النفطية الجزائرية عدداً من القروض بشكل خاص من اجل تجديد منشآتها لانتاج الغاز. ووصلت قيمة هذه القروض الى ١,٤ مليار دولار في العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

لبنان استقبل معلوف بحفاوة

بيروت – ا ف ب – يزور امين معلوف الحائز على جائزة غونكور ١٩٩٣ منذ السبت الماضي لبنان حيث استقبله اللبنانيون وسكان بلدته بتأثر.

وقد استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي الكاتب معلوف ومنحه وسام الارز من رتبة كوماندور، ويرافق معلوف في زيارته للبنان رئيس ومدير عام منشورات غراسي جان كلود فاسكيل وسيوقع في الايام المقبلة الطبعة العربية لكتابه.

وقد زار امين معلوف بلدته عين القبو بالمتن الشمالي في جبل لبنان حيث تدور احداث روايته صخرة طانيوس على خلفية الصراع المصري العثماني على جبل لبنان في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

وقال معلوف انه ينوي العودة غالباً الى لبنان لا سيما وان السلام عاد الى البلاد وانه مغتبط جداً لانه كتب رواية مستوحاة من الحياة اللبنانية وهو امر رفضه في الماضي لان الحرب كانت تعصف ببلاده. واضاف «لم ابتعد ابداً عن لبنان ولكن لبنان هو الذي ابتعد عني».

اغلاق

ذكرت صحيفة (يديعوت احرنوت) الاسرائيلية ان الحرم الابراهيمي لن يفتح امام اليهود او الفلسطينيين المسلمين الى ان تتخذ الحكومة قرارا في موضوع الوضع الشرعي للصلاة اليهودية والمسلمة في الحرم.

وكانت قد بدأت امس الاول في الحرم الابراهيمي اعمال تطوير الوضع الامني للمصلين بما في ذلك وضع كاميرات رقابة اضافية تغطي جميع مناطق الحرم.

انتقاد

صرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي غور انه بالرغم من المطالبة باجلاء السكان اليهود من الخليل فان اتفاق اوسلو ساري المفعول وملزم ولذلك فانه لن يتم ازالة اي تجمع يهودي في المرحلة الانتقالية على الاقل.

وانتقد غور بشدة الجهات الحكومية التي وجهت انتقادات الى السكان اليهود في "المناطق" بعد مجزرة الخليل ووصف هذه الجهات بانها غير مسؤولة.

جهود

اجتمع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في تونس الليلة الماضية بالمبعوث الروسي رئيس قسم شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الروسية فيكتور كوزوفولو وبحث معه الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات السلمية التي توقفت بعد الحادث الاجرامي في الخليل.

وقال دبلوماسيون روس في تونس ان المبعوث الروسي والسيد عرفات ركزا الجهود المبذولة في مجلس الامن من اجل اتخاذ قرار حول هذا الاعتداء.

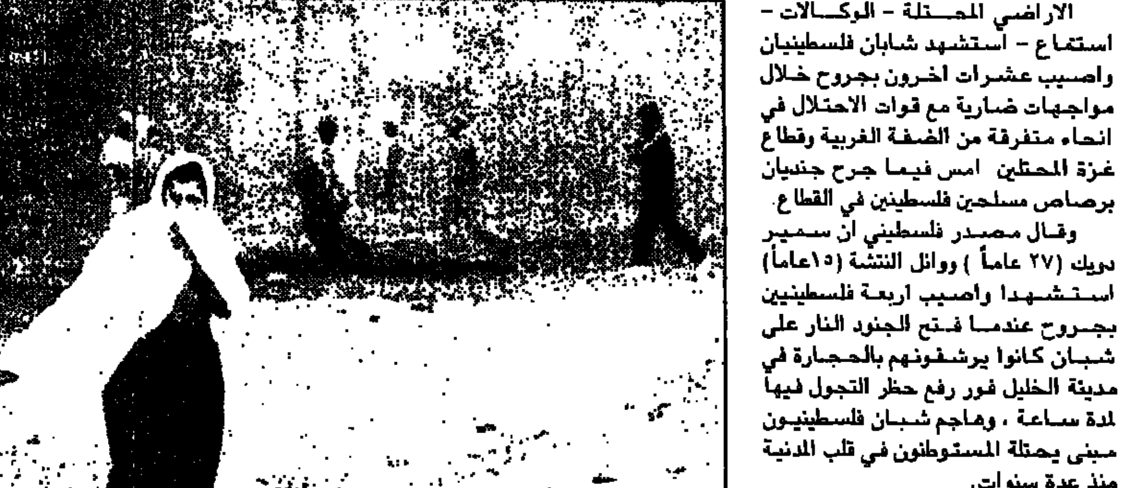
وهذا هو المبعوث الروسي الثاني الذي يجتمع مع السيد عرفات خلال اسبوع وذلك في اطار الجهود الروسية الرامية لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

سرقة

قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت فتاة اسرائيلية من سكان مدينة ملبس (بتاح تكفا) بتهمة سرقة اسلحة. وتعتقد الشرطة ان سيمونا بيتون تنكرت بزي مجندة في الجيش قبل الدخول الى مقر هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي في تل ابيب والاستيلاء على رشاشين من طراز عوزي وقالت الشرطة ان الفتاة عمدت بعد ذلك الى بيع الرشاشين لفلسطيني من الرملة والذي نقلهما لمواطن من سكان قطاع غزة.

الانتفاضة تتصاعد ... واصابة ٤ جنود ومستوطنين

شهيدان وعشرات الجرحى في الضفة وغزة.



فلسطينية تغطي وجهها وهي في طريقها بعيداً عن ساحة المواجهة بين متظاهرين وجنود الاحتلال.

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – استشهد شابان فلسطينيان واصيب عشرات اخرون بجروح خلال مواجهات ضارية مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما جرح جنديان برصاص مسلحين فلسطينين في القطاع.

وقال مصدر فلسطيني ان سمير دويك (٢٧ عاماً) ووائل النتشة (١٥عاماً) استشهدا واصيب اربعة فلسطينيين بجروح عندما فتح الجنود النار على شبان كانوا يرشقونهم بالحجارة في مدينة الخليل فور رفع حظر التجول فيها لمدة ساعة، وهاجم شبان فلسطينيون مبنى يحتله المستوطنون في قلب المدنية منذ عدة سنوات.

وشهدت مدن وقرى في الضفة والقطاع بينها بيت لحم مظاهرات حاشدة تخللتها مصادمات عنيفة مع جنود من القوات الخاصة الاسرائيلية الذين اعادوا فرض حظر التجول على المدينة وكذلك على بلدة عنبتا بشمال الضفة الغربية بعد اصابة مستوطنين اثنين بجروح عندما رشقهم متظاهرون فلسطينيون بالحجارة، امس.

اوضحت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين من بينهم فتى في الثانية عشرة من عمره ومصور تابع لوكالة اسوشيتد برس اصيبوا برصاص الجنود في مخيم جباليا عندما اطلق الجنود النار على شبان رشقوا دوريات جيش الاحتلال بالحجارة.

وذكرت وكالة اسوشيتد برس ان جون غابز (٣٥عاماً) الذي جاء لتغطية احداث مجزرة الخليل اصيب برصاصة في ركبته وانه تم اسعافه في مستشفى الاهلي في مدينة غزة في القطاع.

والقى فلسطينيين قنبلة حارقة على دورية اسرائيلية بالقرب من قرية دير ابو مشعل في الضفة الغربية فيما احرقت سيارة اسرائيلية بالكامل في القدس.

وبدأت سلطات الاحتلال بتعزيز قواتها في منطقة الحرم القدسي الشريف بمناسبة ليلة القدر.

وستتواجد قوات من الشرطة في مداخل الحرم لفحص المصلين احترازاً من ادخال وسائل قتالية. كما وافادت مصادر اسرائيلية بان السلطات سوف تعزز قواتها في "حائط المبكي"

نقلها مبعوث لرابين الى القاهرة

مقترحات اسرائيلية جديدة لاستئناف المفاوضات

عواصم – الوكالات – استماع – شهدت القاهرة يوم امس اتصالات دبلوماسية مكثفة، استهدفت تخطي العقبات التي تفترض استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد اختتم مساء امس بزيارة لمصر بحث خلالها مع المسؤولين المصريين شروط استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واجتمع عرفات قبل ظهر امس مع جاك بيريا مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين والذي عرض عليه مقترحات اسرائيلية جديدة لاستئناف المفاوضات المعلقة منذ مجزرة الحرم الابراهيمي.

ووصف الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات اللقاء بانه كان ايجابياً وقال ان بيريا سجل عدة ملاحظات لاستعراضها امام رابين.

وقال شعث انه من السابق لاوانه التحدث عن لقاء بين عرفات ورابين ولكن يمكن توقع تطورات ايجابية في غضون الايام القليلة المقبلة.

وكشف شعث عن ان الرئيس عرفات بعث مؤخرا برسالة الى رابين تتضمن مطالب الفلسطينيين لاستئناف مفاوضات السلام وكرر القول ان استئناف المفاوضات مرهون باعتماد الامم المتحدة قرارا بتوفير حماية دولية للفلسطينيين وبند تطبيق هذا القرار.

كما اكد عرفات ذلك قبل ان يغادر القاهرة حيث جدد تاكيده على ان استئناف المفاوضات مرهون باصدار قرار من مجلس الامن يقضي

بادانة مجزرة الحرم وبتامين الحماية الدولية للفلسطينيين وقال انه بدون ذلك سيكون من المستحيل استئناف المفاوضات كما شدد عرفات ايضا على ضرورة تجريد المستوطنين اليهود من السلاح واجلاء جميع المستوطنين عن منطقة الخليل.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان المبعوث الاسرائيلي حمل معه اقتراحا لعقد لقاء عاجل بين عرفات ورابين في القاهرة او واشنطن للتوصل الى صيغة اتفاق لاستئناف المفاوضات وان الجانب الاسرائيلي مستعد خلال ثلاثة اسابيع من انتهاء المفاوضات بهذا الشان.

واضاف انه بعد رفض عرفات لقاءا بيريز طلب وزير الخارجية اليوناني بابولياس الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي لقاء عاجلا مع عرفات واجتمع معه بمطار القاهرة وسلمه مقترحات اسرائيلية لتخطي العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات لكن الجانب الفلسطيني حسب المصادر رفضت المقترحات التي تستهدف تفادي اصدار قرار من مجلس الامن.

من جانب اخر وفي سياق نفس الجهود اعلن ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال ان موفدا اسرائيليا سيتوجه الى تونس في الساعات ال ٢٤ المقبلة ليسلم زعيم المنظمة شروحات اسرائيلية حول المطالب الفلسطينية التي حملها بيريا والمتعلقة بضمان امن الفلسطينيين وقال كمال ان قرار استئناف المفاوضات بشأن الحكم الذاتي سيتخذ على ضوء الردود التي سيحملها المبعوث الاسرائيلي الى عرفات.

ونفى كمال تقاريرا صحفية افادت ان عرفات رفض اقتراحا اسرائيليا بلقاء رابين

وفي تصريح اعتبرته اوساط فلسطينية في عمان انه يهدف الى ممارسة الضغط على القيادة الفلسطينية في تونس ودفعها الى التخلي عن شروط اخرى اتهم رابين منظمة التحرير بانها غير راغبة في الوصول الى اتفاق مع اسرائيل بصرف النظر عن مجزرة الخليل.

وكان رابين قد قال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية عندما يريد طرف ما العودة الى مناقشة بنود اتفاق جرى التوقيع عليه قبل فترة قصيرة بسبب هذا الحادث، او ذاك فان الاستمرار في المفاوضات يصبح امرا لا يستحق العناء.

على صعيد اخر لم يتوصل اعضاء مجلس الامن الدولي بعد الى الاتفاق على صيغة نهائية لنص القرار الذي يجب ان يعتمد رسميا.

وقال ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة ان المشاورات تتعثر داخل مجلس الامن الدولي منذ اسبوع بسبب التحفظات الاميركية حول ثلاث نقاط وهي الاشارة الى القدس وموضوع التواجد الدولي في الاراضي المحتلة وزدود راعيي مؤتمر السلام في مجال تطبيق تدابير حماية الفلسطينيين.

عرفات يلتقي رابين الاسبوع المقبل.

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في المنطقة ان اجتماعاً قد يتم بين اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في واشنطن الاسبوع المقبل.

واكدت المصادر ان الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين في الادارة الاميركية بذلوا جهوداً كبيرة خلال اليومين الماضيين من اجل اقناع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالعودة الى طاولة المفاوضات.

وقالت المصادر ان هذه الجهود نجحت، وبدات بموافقة عرفات على لقاء بيريا احد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي

وبعد ان التقى بيريا عرفات في القاهرة بعد ظهر امس، عاد في نفس اليوم الى تل ابيب، ووضع نتائج لقائه مع الرئيس الفلسطيني امام رابين الذي كان قد عقد اجتماعاً مساء الاحد في مكتبه ضم وزير الخارجية شمعون بيريز ورئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود باراك، والجنرال امنون شاحاك، وعدداً آخراً من المسؤولين الحكوميين والعسكريين لبحث المقترحات الاميركية والمصرية الرامية الى تجاوز العقبات التي تعترض استئناف المفاوضات.

وعلى ضوء ذلك فإن احتمال عقد لقاء بين بيريز وابو مازن في واشنطن خلال هذا الاسبوع بات وارداً بهدف بحث تفاصيل الاتفاق، وذلك قبل زيارة رابين الى واشنطن الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر، ان الترتيبات تقضي، اذا توصل الجانبان الى اتفاق ما وسيتضح ذلك خلال اليومين القادمين حيث من المنتظر ان يلتقي عرفات في تونس احد المبعوثين من الحكومة الاسرائيلية حاملاً معه التفسير الاسرائيلي لبعض الشروط التي وضعها الجانب الفلسطيني، فإن رابين وعرفات سيوقعان في واشنطن على الاتفاق في اواسط الاسبوع القادم.

انذار نهائي من "حماس" للمستوطنين

وجهت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح التابع لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الاثنين، انذاراً اخيراً للمستوطنين باخلاء مستوطناتهم، وحددت الكتائب يوم الخامس عشر من اذار الجاري كموعد نهائي للاخلاء.

وجاء في البيان «ان على المستوطنين سكان مستوطنات كريات اربع، غوش قطيف، قدوميم، نقوع، واريبل ان يسرعوا بالهرب من مستوطناتهم قبل تاريخ ٣/١٥ لاننا لن نتركهم يعرفون طعم النوم داخل مستوطناتهم او معنى الحياة على طرق المواصلات».

"تسوميت" تضع ١١ شرطاً لدخول الحكومة

اوردت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية جزءا من شروط حركة (تسوميت) المتعلقة بالسياسة الخارجية والامن في حال انضمامها لحكومة اسحق رابين الائتلافية.

وفيما يلي النص الحرفي للشروط:

١ – كل اتفاق سلام بيننا وبين الدولة العربية يجب ان يكون مبنيا على اساس (السلام مقابل السلام)، ٢ – صيغة السلام مقابل الارض صيغة خطيرة ستضر بقوة ليس فقط بامن اسرائيل بل في استقرار المنطقة برمتها، ٣ – وعليه لن تطرح على طاولة المفاوضات مع العرب اي اراضي تقع اليوم تحت السيطرة الاسرائيلية، ٤ – تطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة التي تعتبر مع هضبة الجولان اراضي ضرورية لامن اسرائيل، ٥ – المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل في شرقي نهر الاردن، ٦ – سكان المخيمات الفلسطينية داخل ارض اسرائيل يتم اسكانهم في الدول العربية، ٧ – العرب الذين لا يتمتعون بالمواطنة الاسرائيلية ويختارون البقاء تحت السلطة الاسرائيلية سيمنحون المواطن الاجنبي، ٨ – اتباع سياسة مهمتها المبادرة بعمليات ضد الارهاب داخل حدود اسرائيل وخارجها، ٩ – في كل حانث شغب يثيره العرب يمكن فرض القانون من خلال قوات الامن، ١٠ – كل عربي في ارض اسرائيل يتعاطى بعمليات تشكل خطراً على اسرائيل سيتم التعامل معه كعدو وستلغى مواطنته الاسرائيلية وتصادر ممتلكاته ويتم ابعاده، ١١ – على السكان العرب ان يعرفوا ان جلوسهم في اسرائيل مرهون بقيام اسرائيل القانوني الكامل.

من ناحية ثانية اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه ينوي طلب عقد جلسة للكنيست صباح الاثنين القادم للمصادقة على انضمام حركة شاس للائتلاف الحكومي.

مواصم

رسالة

الجزائر – اعلن مصدر رسمي في الجزائر امس ان الرئيس الجزائري الامين زروال بعث برسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الا انه لم يكشف عن مضمونها.

واضاف المصدر ان التيجاني هدام العضو السابق في المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) سيسلم الرسالة الى الملك فهد، وقد استقبله الرئيس زروال صباح امس قبيل توجهه الى الرياض.

قلق

باريس – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس في مقابلة مع اذاعة «راديو شالوم» الخاصة ان الاعتداءات الاخيرة التي حصلت في لبنان وخاصة في المناطق المسيحية تقلقه «بشكل خطير»

واضاف «ان لبنان دخل عملية اعادة بناء لا تزال هشة ونامل بالا تكون هذه العملية قد سرت بفعل هذا النوع من الاعتداءات الذي يمكن ان يؤدي الى هرب الذين كانوا يستعدون للانضمام الى عملية البناء هذه».

وكانت عبوة ناسفة استهدفت الاحد الماضي كنيسة في ذوق مكايل في قلب المنطقة المسيحية شمال العاصمة ادت الى مقتل تسعة اشخاص واصابة عشرات اخرين بجروح.

مؤتمر

نيروبي – اعلن متحدث باسم المتمردين السودانيين في نيروبي امس «ان الجيش الشعبي لتحرير السودان» قرر ان يعقد اول «مؤتمر وطني» له في جنوب السودان في الثاني عشر من اذار الحالي».

وقال بيان اصدره المتحدث فيليب لومدونغ لوكو ممثل الجيش الشعبي في افريقيا الشرقية ان المؤتمر سيعقد في ما اسماه «المنطقة المحررة جنوب السودان».

وفي رسالة مرفقة بالبيان وصف الكولونيل جون قرنق زعيم الجيش الشعبي المؤتمر بانه «تاريخي». وقال في رسالة الدعوة ان المؤتمر «يهدف بشكل اساس الى اتاحة الفرصة امام الشعوب المضطهدة لكي تتخذ قراراتها بنفسها خلال الحرب وبعدها». واشار الى ان هناك «حوالي ٦٠٠ مندوب يمثلون القطاعات المختلفة في المنطقة» سيشاركون في هذا الاجتماع الذي تقرر عقده منذ فترة طويلة «حالت» الحرب وانعكاساتها «دون اتمامه».

ايدز

الكويت – ذكر مصدر في وزارة الصحة الكويتية لوكالة فرانس برس ان عدد حالات الايدز المكتشفة في الكويت خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٤١٣ مصاباً بينهم عشرة كويتيين.

واوضح مدير ادارة الصحة العامة الدكتور راشد العويش ان هذه الحالات (حاملي الفيروس او المرضى) اكتشفت خلال الفحوصات التي تجري للوافدين قبل منحهم الاذونات الاقامة او للكويتيين المتقدمين لشغل وظائف حكومية.

ومنذ العام ١٩٩٢ تقوم السلطات الكويتية بابعاد الاجانب الذين يتبين اصابتهم بالمرض.

ويذكر ان عدد سكان الكويت يصل الى ١،٣ مليون شخص بينهم ٦٣٠ الف كويتي والباقون من الاجانب وخصوصاً من جنسيات جنوب شرق اسيوية.

في سلسلة هجمات قاتلة لحزب الله

جنوب لبنان : مصرع "الجلبوط" و ٩ "لحديين"

جنود اسرائيليون يستعدون لنقل جريح "لحدي" الى مروحية اسرائيلية – ا ف ب –

جنوب لبنان – الوكالات – قتل عشرة من عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرئيل ومدنيان واصيب اثنا عشر آخرون بجروح في سلسلة هجمات شنها مقاتلون تابعون لحزب الله في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت مصادر الميليشيات ان ثلاثة من عناصرها قتلوا من جراء انفجار شحنة لدى مرور دورية تضم ١٤ عنصراً بينهم عدد من «الضباط» بالقرب من قرية بيت ياحون على تخوم القطاع الاوسط من الشريط المحتل.

وقالت المصادر ان مروحيات اسرائيلية نقلت ١٢ عنصراً جريحاً من الميليشيات وتركت عنصرين قتيلين، وعلم من مصادر امنية ان احد الجرحى توفي اثناء نقله الى المستشفى.

وقتل سبعة اخرون من عناصر الميليشيا بينهم عبد الغني بزي الملقب بـ«الجلبوط» المسؤول في جهاز استخبارات الميليشيا في ثلاث عمليات اخرى تبنتها المقاومة الاسلامية الذراع العسكري لحزب الله، كما جرح «مدني» كان برفقة مسؤول الاستخبارات في الميليشيا.

وقتل مدنيان هما رجل وامراة في الستين من عمرها بالرصاص في مكان تنفيذ احدى العمليات.

ومن جهة ثانية تعرضت ثلاثة مواقع للميليشيا التابعة لاسرائيل محاذية للقطاع الاوسط من الشريط المحتل للقصف بعد ظهر امس وفق ما اعلنته اذاعة الميليشيا، وقالت الاذاعة ان اكثر من ٨٠ قذيفة هاون اطلقت من قريتي حداثا وعيتا الزط حيث ينتشر حزب الله (وفق الميليشيا) استهدفت خلال ساعتين مواقع ميليشيا «الجنوبي» في برعشيت وشقيف النمل وبيت ياحون.

على صعيد اخر قررت الحكومة اللبنانية اتخاذ سلسلة تدابير تهدف الى ردع الجريمة ومنها انزال عقوبة الاعدام بمرتكبي الجرائم السياسية واعدام القاتل مهما كانت دوافعه.

وقال وزير الاعلام اللبناني ميشيل سماحة للصحفيين عقب جلسة استثنائية لمجلس الوزراء انه تقرر اعدام القاتل قصداً بينما «وينص قانون العقوبات على عقوبة السجن ١٥ عام على القاتل قصدا ينص على عقوبة الاعدام لمن ينفذ عملية قتل عن سابق تصور وتصميم.

بموافقة الامم المتحدة

فتح خط بحري بين العراق والامارات

عواصم – الوكالات – كشفت نشرة متخصصة بشؤون النفط امس عن ان الامم المتحدة وافقت على فتح خط بحري منتظم على الخليج بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة.

واكدت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمكلفة البحث في استثناء الحظر المفروض على العراق ردت بالايجاب على طلب اماراتي باقامة خط منتظم بين ميناء جبل علي في امارة دبي وميناء ام قصر العراقي عند الحدود مع الكويت.

واشارت (ميز) الى ان سفينة لم تحدد جنسيتها ستقوم برحلات بين الميناءين لنقل امدادات غذائية وسلع تسمح بها الامم المتحدة.

وتاتي مبادرة الامارات وهي عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان بعد ان استانفت قطر علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد في ١٩٩٣.

وفرضت الامم المتحدة في اب عام ١٩٩٠ حظرا دوليا متعددا على العراق لكنها شكلت لجنة تمنح اذونات خاصة لاسباب انسانية ولنقل المواد الغذائية والادوية.

ويذكر ان الترسيم الجديد للحدود الكويتية العراقية الذي وضعته الامم المتحدة بعد حرب الخليج منح الكويت جزءا من مدينة ام قصر العراقية.

وقد استقبل الميناء العراقي منذ اعادة تاهيله اواخر ١٩٩٣ خمس سفن تنقل مواد غذائية مصرح بها بعدما كانت كل الصادرات العراقية تمر عبر ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر.

من ناحية ثانية نفى وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح في تصريح نشرته الصحف الكويتية امس الانباء العراقية عن اعتقال جاسوس كويتي في العراق.

ووصف الوزير الكويتي الامر بانه (فبركة اعلامية لخداع العالم ومجرد تمثيلية لا اساس لها من الصحة) مضيفا ان الشخص المذكور قد يكون (عراقيا تم الباسه الزي الكويتي).

وكان التلفزيون العراقي قد عرض الخميس الماضي (لقاء) مع رجل قدمه على انه احد جواسيس النظام الكويتي وقد اعتقلته اجهزة الامن العراقية.

وتحدث الرجل عن اسلوب تجنيده واجباره على العمل لصالح الاستخبارات الكويتية في مهام تجسيسة وتخريبية ضد العراق.

وحسب التلفزيون فان الرجل الذي ذكر اسمه كان يعمل ضابطا في الجيش الكويتي وقد اتهمته السلطات الكويتية بالتعاون مع الجيش العراقي وحكمت عليه بالسجن ٢٥ عاما ولم يوضح التلفزيون تاريخ صدور هذا الحكم.

٢٢ قتيلاً.. والمتقاتلون رفضوا وساطة الامم المتحدة

معارك قبلية دامية جنوبي مقديشو

مقديشو – رويتر – تشهد منطقة ميركا الواقعة جنوبي مقديشو منذ السبت الماضي معارك دامية بين فصائل قبلية صومالية متناحرة.

وقال متحدث باسم قوة الامم المتحدة العاملة في الصومال ان ٢٢ شخص على الاقل قتلوا في المعارك وان المتقاتلين رفضوا نداءات وعروض تقدمت بها الامم المتحدة للتدخل لوقف القتال الذي يعتقد انه نشب بسبب صراع للسيطرة على ارض زراعية خصبة في المنطقة.

واضاف المتحدث قائلاً حاول قائد عملية الامم المتحدة في الصومال التوسط بين الجانبين ولكنهما مصران على ايجاد الحل بانفسهما لكن الوضع في ميركا مستقر بصفة عامة.

وقال صوماليون ان التقارير التي وصلت الى مقديشو تشير الى ان القتال مستمر حول ميركا بين قبيلة حابري جيدير التي ينتمي اليها محمد فرح عيديد وميليشيات قبيلة دير منذ مطلع الاسبوع

و ١٩ قتيلا من بين اجمالي القتلى من افراد الميليشيات التابعة لعيديد وقالت الامم المتحدة ان عدد المصابين مجهول.

وقال المتحدث ان قوات حفظ السلام المغربية التابعة للامم المتحدة المتمركزة في ميركا لم تشارك في القتال.

مبعوث للقذافي يلتقي صالح والبيض

صنعاء – ا.ف.ب – تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع في اليمن نقلها عضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخروبي.

وذكر ان الرسالة «اكدت حرص ليبيا على دعم الجهود والمساعي التي تبذل من اجل احتواء الازمة السياسية الراهنة في اليمن».

وبحث الخروبي الذي وصل ليلة امس الاول الى صنعاء مع الرئيس صالح «الاوضاع الراهنة في اليمن في ضوء جهود اللجنة العسكرية لوقف التداعيات المؤسفة والانتقال الى مرحلة التنفيذ الفعلي لوثيقة العهد الاتفاق».

في طرابلس قالت وكالة الانباء الليبية ان زيارة الخروبي تاتي بعد اتصال هاتفي اجراه العقيد القذافي مع كل من الرئيس الصالح ونائبه علي سالم البيض وان الهدف منها الاطلاع على التطورات في اليمن مشيرة الى ان الخروبي توجه الى عدن في وقت لاحق للقاء البيض».

الجزائر : مصرع ٥ اسلاميين برصاص قوات الامن

الجزائر – ا.ف.ب – ذكرت اجهزة الامن الجزائرية امس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا امس الاول في بومرداس وقسنطينة برصاص قوات الامن الجزائرية.

واضافت ان اثنين من هؤلاء الثلاثة قتلا في بلدة ابن زياد بالقرب من قسنطينة برصاص قوات الامن.

وذكرت اجهزة الامن ان الاسلامي الثالث قتل في اليوم نفسه خلال عملية مطاردة في واد سمير بالقرب من بومرداس(شرق)، وكان هذا الاسلامي ملاحقاً بتهمة قتل امام وسرقة بنادق صيد واضرام حرائق.

واكد المصدر ان اسلامياً قتل يوم الجمعة في واد خليفة في منطقة عين دفلة (جنوب غرب) وذكرت صحيفة «لو سوار د الجيري» المستقلة ان اسلامياً مسلحاً قتل مساء السبت في عين بنيان على الساحل الغربي للجزائر العاصمة برصاص قوى الامن.

وراء الاخبار

عرس التوقيع ومآتم الانفصال!

التوتر السائد ان لم نقل الحرب، تدمي القلب وتطرح اكثر من علامة استفهام مقلقة ومحزنة ومحيرة، فوثيقة العهد لم يكن يمضي على توقيعها عدة ايام وحبرها لم يجف بعد، وخطابات الاخوة وشعارات الوحدة، الوحدة التي رفضت اثناء حفل التوقيع لا تزال اصداؤها تتردد في اذاننا حتى اليوم.

فما الذي حدث حتى يتحول عرس التوقيع على وثيقة العهد "الوحدوية" الى مأتم للانفصال بهذه السرعة المذهلة.

وكيف تتناقض الاقوال مع الافعال بهذه الحدية وهذا الوضوح.

وكيف نفسر هذا الانهيار السريع لحلم الوحدة اليمنية!

هل هي "مؤامرة اجنبية"
او "اقلية" ضد الوحدة؟

حتى لو كانت هذه الفرضية صحيحة فليس لهذه "المؤامرة" ان تنجح بهذه السرعة دون وجود خلل كبير يسهل نفاذها، او دون وجود قوى محلية رئيسية تناسب هذه المؤامرة هواها.

وعليه فلا يمكن ان تكون "المؤامرة" وحدها تفسيرا يعتد به لما يحدث الآن.

هل هناك فارقا حضاريا واقتصاديا واجتماعيا بين اليمنيين يجعل من الانفصال امرا محتوما؟!

لانعتقد ذلك، فالاختلاف "ان وجد" لا يتجاوز اي اختلاف في المستوى بين محافظتين في دولة واحدة احداهما ساحلية والاخرى جبلية، وهذا لا يبرر الانسلاخ، والانفصال؟

هل هو الاختلاف في اللغة؟!
ام هو الاختلاف في الدين؟
ام في العادات والتقاليد؟!
ام في القومية؟!
ام في القطرية؟!
ام في القبلية !؟
ام في العشائرية؟!
ام في العائلية ؟!
ام .. ام ... !

لا نعتقد ان ايا من هذه الاسباب وحده كفيل بتفسير هذه الظاهرة المتردية.

انما ما نراه واضحا هو ان اليمن يعاني من نفس احوال العالم العربي المتردية.

فطالما ان السلطة فوق الشعب وليست له وطالما انها ليست انعكاسا لتطلعات الشعب وليست منتخبة من قبله سيكون لها اولوياتها الخاصة التي ليست بالضرورة متطابقة مع الاهداف والمطامح الشعبية التي سيتم "بالضرورة" التضحية بها في حال تعارضها مع بقاء السلطة او حتى انتقامها منها حتى لو كانت هذه الاهداف نبيلة كالوحدة.

وطالما بقيت السلطة مشخصنة وليست مؤسسة ستبقى بحجم الشخص او العشيرة او الحزب ولن تكون ابدا بحجم الوطن.

وستبقى اولوياتها هي الحفاظ على نفسها وعشيرتها او حزبها حتى لو كلف ذلك التضحية بالوطن نفسه.

واخيرا نخشى اذا ما استمر هذا الحال ان تصبح حتى وحدة العشيرة مطلبا صعبا من العسير تحقيقه.

د. جمال الخطيب

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى تنعى عشائر الشوبك عموما وعشيرة الهباهبة خصوصا المأسوف على شبابه

المرحوم

الاستاذ علي خلف الهباهبه

شقيق المهندس سليمان الهباهبه وحسين الهباهبه

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الاثنين ١٩٩٤/٣/٧ عن عمر يناهز ٥٧ عاما اثر نوبه قلبية.

تقبل التعازي في الشوبك قرية الزبيرية يومي الثلاثاء والاربعاء وفي عمان جبل الهاشمي الجنوبي في رابطة ال الهباهبه يومي الخميس والجمعة.

نعي فاضلة

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى تنعى رابطة ال الخطيب من بيت دجن - يافا

المرحومة:

الحاجة رسمية عبد العزيز حمدان

ام خالد

زوجة الحاج محمد خليل الخطيب

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الاثنين ١٩٩٤/٣/٧.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النزهة شارع ابو علاء المعري.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى

المرحومة

جميلة محمد المشارفة

ام حلمي

ارملة المرحوم الشيخ خليل سليم هديوه المشارفة

عن عمر يناهز ٧٥ عاما مساء امس الاثنين ١٩٩٤/٣/٧ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عمر بن الخطاب في مخيم البقعة الى مقبرة البقعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها حلمي خليل المشارفة الكائن في مخيم البقعة قرب مدارس الزين.

نعي فاضلة

ينعى احمد صبحي الكيالي والدته

المرحومة

وجيهة سعيد الكيالي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس والدة احمد ومحمد وفاطمة وليلى الكيالي وسيشيع جثمانها الى مثواها الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الى المقبرة الاسلامية بسحاب ويصلى عليها في مسجد المقبرة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد ابو صبحي بجبل التاج قرب مسجد ابو بكر الصديق.

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشيرة الرحاحلة في عمان والسلط تنعى ببالغ الحزن والاسى وفاة

المرحوم

الحاج عودة احمد سليمان الخلف الرحاحلة

ابو ماجد

شقيق الحاج اسماعيل ووالد كل من ماجد ونعيم ومحمد ومحمود الذي وافته المنية فجر امس عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في مقبرة العائلة / ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ابو علندا شارع ابو حسان قرب الدوار.

برقيا: ال الرحاحلة
ابو علندا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الكرك - العدنانية - تنعى عشائر الضمور

المرحومة

الحاجة امينة خلف الضمور

زوجة الحاج عبد الفتاح الضمور

والدة كل من نايل وعطاالله ومحمد وكمال وسيشيع جثمانه الطاهر في مقبرة العدنانية بمحافظة الكرك بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٣/٨.

تقبل التعازي في بيت زوجها في بلدة العدنانية - الكرك

برقيا: الكرك - العدنانية - ال الضمور

نعي فاضل

ينعى ال صالحة واقربائهم وانسباؤهم في الاردن وغزة والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

المرحوم

محمد يوسف صالحة

ابو يوسف

والد كل من يوسف وحسن ومهند الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم من مسجد المقبرة - سحاب.

تقبل التعازي بعد الافطار في منزل المرحوم الكائن في جبل النظيف اخر موقف السرفيس بجانب بقالة الحموز.

نعي فاضل

تنعى عشائر الشراونة في الضفتين والخارج

المرحوم

محمد سالم عيسى الشراونة

ابو رائد

عن عمر يناهز الخمسين عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم الاثنين ١٩٩٤/٣/٧ في مقبرة صويلح.

تقبل التعازي في منزل شقيقه مصطفى سالم الشراونه ابو اياد للرجال والنساء الكائن في الشرو جامعة عمان الاهلية اسكان الجمارك.

نعي فاضلة

ببالغ الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر بني يونس في بيت يافا وعشائر الجرح في المزار الشمالي فقيدتهم

المرحومة:

الحاجة مريم هاشم صالح الجراح

ارملة المرحوم صلاح صالح بني يونس

والدة طلال ومحمد وعلي وبسام التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء صباح اول امس الاثنين رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد في الزرقاء الغويرية شارع ابو بكر معرض السموعي للاثاث.

برقيا: الغويرية شارع الملك غازي
بقالة الجراح

نعي شهيد بطل

ينعى ال النتشة في الضفتين والبلاد العربية والخارج الشهيد البطل الشاب:

وائل نعيم اسحق عبد الموجود النتشة

الذي استشهد يوم امس في مدينة الخليل برصاص العدو اثناء المواجهات مع العدو الصهيوني عن عمر ٢٠ عاما.

تقبل التعازي في ديوان ال النتشة الجبل الاخضر.

برقيا: ديوان ال النتشة
الجبل الاخضر

نعي فاضل

الشوبك - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الغنميين وال الدحيات

المرحوم

ابراهيم ثلجي الدحيات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٩ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر في بلدة نجل الشوبك بعد صلاة ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة نجل الشوبك.

برقيا: ال الدحيات الشوبك.

نعي فاضل

تنعى عائلة ال زهد في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

حسنين عبد الرحمن زهد

ابو عصام

عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه الحاج فيصل عثمان زهد الكائن في جبل التاج شارع الغافي حي الطفايلة قرب بقالة الايمان عمارة محمد مصطفى.

اخر خبر

واشنطن تسعى لاقناع بلغراد بقبول الفدرالية المسلمة الكرواتية

البوسنة: معارك ضارية حول ماغلاي

عواصم - الوكالات - اعلن متحدث باسم قوة الحماية الدولية ان معارك ضارية تدور حاليا حول مدينة ماغلاي المسلمة الواقعة بوسط البوسنة واكد ان المدينة تعرضت لقصف مدفعي عنيف من جانب قوات صرب البوسنة التي تحاصرها.

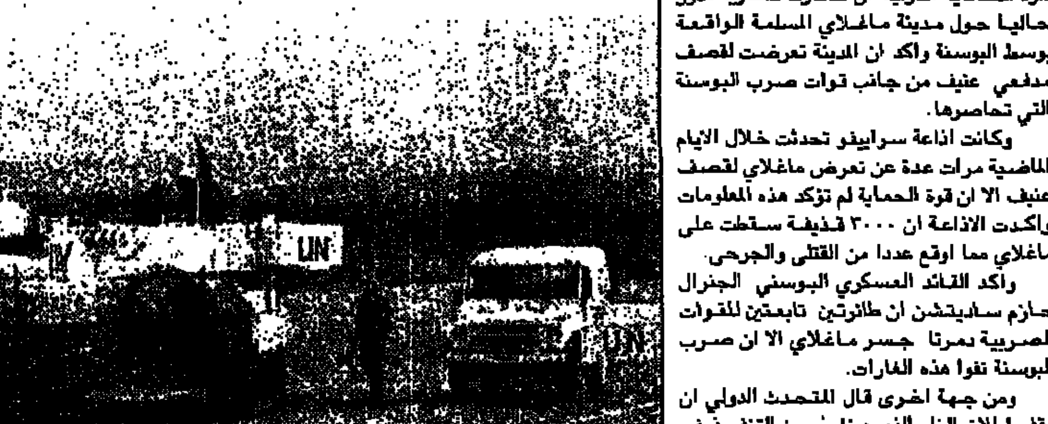
وكانت اذاعة سراييفو تحدثت خلال الايام الماضية مرات عدة عن تعرض ماغلاي لقصف عنيف الا ان قوة الحماية لم تؤكد هذه المعلومات واكدت الاذاعة ان ٣٠٠٠ قذيفة سقطت على ماغلاي مما اوقع عددا من القتلى والجرحى.

واكد القائد العسكري البوسني الجنرال حازم ساديتشن ان طائرتين تابعتين للقوات الصربية دمرتا جسر ماغلاي الا ان صرب البوسنة نفوا هذه الغارات.

ومن جهة اخرى قال المتحدث الدولي ان وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٥ شباط الماضي ما زال ساري المفعول على الجبهات الكرواتية - المسلمة في وسط البوسنة والهرسك وجنوبها رغم حصول بعض الحوادث المتفرقة.

ويتوجب على قوات كروات ومسلمي البوسنة بموجب وقف اطلاق النار وضع اسلحتها الثقيلة تحت اشراف قوة الحماية او سحبها الى خارج منطقة حددت ب ١٠ كلم على الاقل عن خطوط الجبهة وذلك قبل ظهر امس.

واشار الى حصول خرق جديد لوقف اطلاق النار امس الاول في سراييفو



دبابة "ليوبارد" دولية ترابط مع سيارة عسكرية على مهبط مطار توزلا - ا ف ب

وسيطر جنود دوليون امس على مطار توزلا العسكري شمال شرق البوسنة استعدادا لفتحه امام الرحلات الانسانية بعد ان وافق صرب البوسنة الذين يحاصرونه على ذلك.

ووصلت دفعة اولى من المفرزة الروسية الى البوسنة استعدادا للانتشار في المطار.

وفي فيينا اكد ناطق باسم السفارة الاميركية امس ان موفد الرئيس الاميركي ليوغوسلافيا السابقة تشارلز ريدمان سيتوجه اليوم الى بلغراد في محاولة لاقناع المسؤولين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومنتينيغرو) بالموافقة على اقامة اتحاد فيدرالي كرواتي مسلم في البوسنة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ريدمان الذي يشارك في المفاوضات الكرواتية المسلمة الجارية حاليا في السفارة الاميركية قد يلتقي في بلغراد زعيم صرب البوسنة رادوفان غارادزيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

واضاف الناطق ان الوفد الاميركي قد يتوجه ايضا الى سراييفو وزغرب قبل العودة الى فيينا الخميس المقبل على الارجح.

مبعوث اميركي الى انقرة لمناقشة الوضع في شمال العراق

انقرة - ا.ف.ب. - يصل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية ستيف اوكسمان الى انقرة اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك بشان الوضع في شمال العراق وفي القوقاز والبلقان.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المحادثات التي سيجريها اوكسمان مع المسؤول الثاني في وزارة الخارجية التركية اوزدم سانبرك ستسمح بتقويم اخر التطورات في هذه المناطق.

وسيناقش الجانبان مسالة قوات الحلفاء الموجودة في قاعدة انجرليك منذ تموز ١٩٩١ والمكلفة بمراقبة المجال الجوي شمالي العراق بدعوى حماية الاكراد العراقيين.

ويذكر انه ستجري دراسة السبل الكفيلة بالقضاء على الاثار السلبية التي يخلفها على الاقتصاد التركي الحظر المفروض على العراق.

ومن جهة اخرى سيعقد اجتماع رباعي الاطراف للبحث في انشطة هذه القوة الحليفة التي تضم وحدات جوية اميركية وبريطانية وفرنسية وسيشارك في هذا الاجتماع مسؤولون كبار في وزارة الخارجية التركية والاميركية والبريطانية والفرنسية.

ابخازيا تتهم جورجيا بحشد قوات على الحدود

موسكو - ا.ف.ب - اتهمت وزارة الدفاع الابخازية السلطات الجورجية بحشد قوات عسكرية على طول الحدود مع ابخازيا وذلك في بيان وزعته الممثلية الابخازية في موسكو.

وقال الوزارة ان مفرزة كبيرة من قوات الفرسان الجورجيين مدعومة باسلحة ثقيلة انتشرت بين الرابع والعشرين من شباط الماضي والسادس من اذار الحالي على طول نهر انيغوري الفاصل بين جمهورية ابخازيا.

واحتجت السلطات الابخازية على هذا الانتشار واعتبرته تحضيراً لاعتداء جديد ، وستتخذ كل الاجراءات اللازمة للرد على الخصم.

ويتزامن تحذير السلطات الابخازية مع اليوم الاول للزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الدولة الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الى الولايات المتحدة .

ومن المقرر ان تستانف امس محادثات السلام بين الابخاز والجورجيين باشراف الامم المتحدة في نيويورك في محاولة لحل مسالة النزاع الابخازي .

وكان شيفاردنادزه طالب مراراً خلال الاسابيع القليلة الماضية بنشر قوات تدخل في ابخازيا لتجنب عودة القتال .

في موسكو وتحت رعاية الامم المتحدة

المعارضة الطاجيكية تقبل مفاوضة الحكومة

طهران - ا.ف.ب. وافقت المعارضة الاسلامية والديمقرطية الطاجيكية امس على بدء مفاوضات مع حكومة دوشانبي الشيوعية تحت رعاية الامم المتحدة وذلك لوضع حد للحرب الاهلية في طاجيكستان.

وذكرت مصادر دبلوماسية روسية في طهران انه من المقرر ان تجري الجولة الاولى من هذه المفاوضات في موسكو سريعا بمجرد ابلاغ المعارضة الطاجيكية الامم المتحدة موافقتها الرسمية على بدء المفاوضات.

ويذكر انها المرة الاولى التي توافق فيها المعارضة على التفاوض مع الحكومة منذ الانقلاب الذي قام به الموالون للشيوعيين في كانون الاول ١٩٩٢.

وقد حصل نائب وزير الخارجية الروسي اناتولي اداميشين على هذه الموافقة في ختام يومين من المفاوضات في طهران مع ممثلين للحركة الوطنية الاسلامية الطاجيكية التي تضم عدة منظمات اسلامية معارضة لنظام دوشانبي ولحركة تنسيق المعارضة الديموقراطية الطاجيكية.

٣٦ قتيلا وجريحا في قصف صاروخي متبادل

تصاعد الاقتتال الافغاني حول كابول

كابول - الوكالات - قتل ستة اشخاص على الاقل واصيب حوالي ٣٠ اخرين بجروح في هجوم صاروخي وقع بالقرب من مركز لتوزيع المساعدات الغذائية في كابول امس خلال اشتباكات بين الفصائل الافغانية المتحاربة.

وقال مسؤولون حكوميون ان الفصائل المتقاتلة بقيادة الرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار تبادلت قصفا بالصواريخ في منطقة العاصمة الافغانية في وقت كان يجري فيه توزيع مساعدات غذائية على سكان كابول الذين يعانون نقصا حادا في المواد الغذائية الضرورية.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان صواريخ اميركية من نوع ستينغر سلمتها الولايات المتحدة في الثمانينات الى المجاهدين الافغان انتقلت الى ايدي منظمات في ايران وكوريا الشمالية وقطر دون اعطاء تفاصيل اضافية.

ونقلت الصحيفة عن اجهزة استخبارات اميركية وباكستانية ان مسؤولين عسكريين من المعارضة المناهضة للنظام الشيوعي القائم في دوشانبي في طاجيكستان كشفوا عن تمكنهم من شراء ستينغر عبر وسطاء في افغانستان.

واضافت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» تسعى الى استعادة هذه الصواريخ التي سلمتها الى المجاهدين خلال المواجهة مع الشيوعيين والسوفيات ١٩٧٩ - ١٩٨٩ في افغانستان وتسعى الوكالة باي شكل من الاشكال الى منع وقوع هذه الصواريخ التي تطلق عادة على الكتف بايدي (ارهابيين) يمكن ان يستخدموها ضد طائرات مدنية او عسكرية

مواطنون افغان ينتظرون تلقي مساعدات غذائية في كابول - ا ف ب

شرق غرب

اجتماع

اعلن المشاركون في اجتماع رابطة دول جنوب شرق اسيا الذي افتتح امس ان اعمال ممثلي الدول الست الاعضاء في الرابطة الذين اجتمعوا بهدف تحديد نهج مشترك لمواجهة المشاكل الامنية ، ركزت على « النقاط الساخنة» في اسيا و « الازمات المحتملة».

ويرئس اعمال هذا الاجتماع الذي افتتح امس ويستمر ثلاثة ايام السكرتير الدائم في وزارة الخارجية التايلاندية براشا غونا قاسم

حصيلة

اظهرت امس حصيلة استندت الى ارقام رسمية ان ٩٢ متمرداً كردياً على الاقل قتلوا خلال اسبوع في مواجهات جرت مع الجيش التركي في جنوب الاناضول وجنوب شرقه حيث تتجه العمليات نحو التصعيد مع اقتراب عيد النيروز (راس السنة الكردية في ٢١ اذار) والانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٧ اذار).

وقتل من بين هؤلاء المتمردين ٣١ متمرداً في منطقة جبل ارارات على الحدود التركية - الايرانية - الارمنية و ٢٤ اخرون في منطقة سيرناك خلال عملية جوية وبرية نفذتها قوات الشرطة التركية، واظهرت الحصيلة ايضاً ان ١٠ مدنيين واحد رجال الشرطة قتلوا في الفترة ذاتها ،وبلغ عدد القتلى منذ بدء التمرد الكردي في اب ١٩٨٤ "١١.٢٢٩" قتيلاً على الاقل.

زيارة

افادت وكالة انترفاكس ان الرئيس الاذري حيدر علييف غادر باكو امس متوجهاً الى الصين في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام سيتم خلالها توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين

ومن المقرر ايضاً ان يتم توقيع عدد من الاتفاقات في مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والثقافي .

وقال علييف في تصريح ادلى به في المطار قبيل مغادرته ان محادثاته مع المسؤولين الصينيين ستتناول « العلاقات السياسية والثقافية » واضاف بانه سيطلع محاوريه على « الوضع في القوقاز».

انتخابات

اعلنت مصادر رسمية في الماتي ان الناخبين في كازاخستان توجهوا امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب اول برلمان لمرحلة ما بعد الشيوعية في هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى .

وسيتالف البرلمان الجديد من ١٧٧ نائباً وسيحل محل الجمعية الشيوعية التي كانت تتالف من عدة مئات من النواب وقد حلها في كانون الاول الماضي الرئيس نور سلطان نظربييف.

ويقاطع الانتخابات الناطقون باللغة الروسية الذين كانوا يشكلون حوالي ٤٠ بالمائة من اصل ١٥ مليون نسمة قبل تفكك الاتحاد السوفياتي في كانون الاول / ديسمبر ١٩٩١ والذين ما زالوا يشكلون جالية كبيرة رغم رحيل الكثيرين.

وقائع

اعلنت الحكومة الماليزية في رسالة الى صحيفة «تايمز» نشرتها امس انها لا تريد الحصول على اعتذار من الصحافة البريطانية لكنها ترغب في ان تكتفي هذه الصحافة ب «نشر الوقائع» المتعلقة بقضية سد بيرغو المثيرة للجدل.

اخر كلام

دموع .. صاحبة الجلالة !!

** كان يا ما كان .. في قديم الزمان .. وسالف العصر والاوان .. "ملكة" اسمها الصحافة عاشت في سلام وامان .. في ظل اولادها اصحاب القلوب الكبيرة .والضمائر الحية .. ذوي الرفعة والشان!

وفي يوم من الايام .قررت "الملكة" اطلاق العنان لاولادها الكرام .. واعطاهم الفرصة لاخذ المبادرة والزمام .. وقيادة المركب نحو بر الامان .. وذلك من اجل كسب الراحة والاطمئنان!

واوصت "الملكة" اولادها وصية .. الحفاظ على سمو مبادئها الجليلة .وعدم العبث بامجادها الابية .. وان يقطعوا الشك باليقين .. ويظلوا على العهد حافظين .. فالحق يعلو، ولا يعلى عليه يا مؤمنين!

لكن الاولاد لم يكترثوا لامهم الحنون.. وتناسوا النصيحة .. غير أبهين .ورموا بشباكهم للصيد الوفير .. على حطام اناس من مظلوم وفقير . واضلوا الطريق التي دلتهم اياها للعبور .. مستهزئين بتلك المبادىء بعد ان اضاعوا الضمير .و"امهم" من هول المفاجأة .. غرقت في غياهب النسيان!

وبكت الملكة ..! على ذكريات ماض حنون.. كانت فيه "سلطة" قوية على مر السنين.. قبل ان ياتي اولادها العابثون .ليحولوا مجدها ورفعتها الى واقع حزين .. افقدوها به. لمسة السحر الدفين!

.. وتوتة توتة. "خلصت" الحدوتة.. "والملكة" ما زالت حلوة .. مش ملتوتة!!

عوض الدقم

فوز القادسية على منتخب الشباب وديا

فاز فريق القادسية على منتخب الشباب باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة الودية التي جرت بينهما يوم امس على ملعب البتراء، وقد جاءت احداث المباراة من طرف واحد حيث سيطر القادسية على اللقاء منذ بدايته بفضل خبرة لاعبيه بينما ظهر جليا بان منتخب الشباب تنقصه الخبرة الكافية بالاضافة الى عدم انسجام خطوطه، القادسية تقدم في الشوط الاول بثلاثة اهداف سجلها. رعد المومني، ثائر ابراهيم، محمد جبر، واضاف منير ابو هنطش الهدف الرابع قبل النهاية بقليل.



القادسية

بسبب تناوله هرمونات لتقوية العضلات

رباع دنماركي يتعرض للحمل وينتظر مولوده الجديد!!

كشفت فحوصات طبية اجريت على رجل رياضي دنماركي انه ووفقا للفحوصات المختبرية فان هذا الرجل يعتبر حاملا وفي انتظار انجاب مولود بعد بضعة اشهر!

ويذكر الاطباء الذين اجروا الفحوصات على الرياضي من رافعي الاثقال انه وبعد فحص بول هذا الرياضي تبين ان لديه هرمونا يوجد فقط في بول المراة الحامل ويعلل الاطباء ذلك بان هذا الرجل كان يتناول اثناء التدريبات هرمونات لبناء العضلات ورفع قدراته وهي هرمونات تمنعها اللجان الرياضية الرسمية عالميا.

ويقول احد الاطباء الذين اجروا الفحوص، ان الهرمون الذي تم الكشف عنه لدى فحص بول الرجل هو هرمون يستخدمه الاطباء عند معالجة المراة التي لا تستطيع الانجاب لساعدتها على الحمل.

ويضيف الطبيب انه وعدا عن الكشف مخبريا عن ان الرجل يملك هرمون الحمل ونظريا سينجب طفلا بعد بضعة اشهر فقد تبين ايضا ان بعض اعضاء جسده بالذات منطقة الصدر نمت بشكل انثوي.

الدوري المغربي

الاولمبي البيضاوي يعزز صدارته

تعادل شباب المحمدية والاولمبي البيضاوي ١ - ١ اول امس الاحد المرحلة الحادية والعشرين من بطولة المغرب لكرة القدم، فتقدم الثاني في الصدارة بفارق سبع نقاط امام الوداد البيضاوي الذي تاجلت مباراته والكوكب المراكشي. وسجل رحيم "٧٠" هدف المحمدية والشوح (٧٦) هدف الاولمبي.

ولحق الرجاء البيضاوي بالوداد في المركز الثاني بفضل فوزه على الاتحاد القاسمي بهدف سجله التجاري (٧٢).

وفاز رشاد البرنوصي صاحب المركز الاخير على الجيش الملكي صاحب المركز الرابع بهدفين سجلهما غاي (٧٥ و٨٢) والقنيطري على مولودية الوجدة بهدفين لمجيد (٥٠) والدرس (٨٠).

وتعادل حسنية اغادير ونهضة سلطات ٢ - ٢ سجل للاول الحلوبي (٣٠) وبلخوائم (٦٥) وللثاني السودة (٤٠) وراغب (٤٩).

وتعادل الفتح الرباطي واولمبيك خريبة ١ - ١ سجل للاول بن محمود (٣١) وللثاني الصبابي (٣) وتعادل بالنتيجة ذاتها اتحاد طنجة والمغرب الفاسي. سجل للأول برابر (٩٠) وللثاني الروادي (٩٠ من ركلة جزاء).

ترتيب فرق الصدارة:

١ - الاولمبي البيضاوي - اكرر الاولمبي البيضاوي/ ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة.
٢ - الوداد البيضاوي ٤٦ من ٢٠
٣ - الرجاء البيضاوي ٤٦ - ٢١
٤ - الجيش الملكي ٤٤ من ٢١
٥ - مولودية الوجدة ٤٤ من ٢١
٦ - الفتح الرباطي ٤٣ من ٢١

لاعبو الاولمبي .. وفرحة تسجيل هدف.

كاس ابطال الانديه الافريقية

الترجي التونسي الى الدور الثاني

صعد الترجي التونسي الى الدور الثاني لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم بعد فوزه على اتوال فيلانت من بوركينا فاسو ٢ - ٢ الاحد في واغادوغو في مباراة اياب الدور الاول.

وسجل العياري الحمروني (٢٢ و ٣٢) ومنذر الشافعي (٤٩) اهداف الترجي وباليندو (٥١) وزاكاري (٨٧) هدفي اتوال فيلانت.

وكان الترجي تقدم ذهابا ٥ - صفر.

السعيد والمغربية وعزيز يحرزان بطولة فرنسا في اجتياز الضاحية

احرز العداء مصطفى السعيد بطولة فرنسا في اجتياز الضاحية الاحد في فيتيل قاطعا مسافة ١١٫٦٠٥ كلم في ٣٦٫٢٨ دقيقة بفارق خمس واحرزت برتران فريشار.

واحرزت المغربية زهرة وعزيز بطولة سباق السيدات قاطعة مسافة ٦٫٣٠٥ كلم في ٢٢٫٢٤ دقيقة وحلت بعدها ماريا ريبولو بفارق ١٩ ثانية.

وشكلت فرنسا بعد ذلك منتخبها الذي سيشارك في بطولة العالم التي ستقام في ٢٥ و٢٦ اذار/ مارس الحالي في بوادبست.

المحكمة العليا الاميركية ترفض طلب استئناف تايسون

رفضت المحكمة العليا الاميركية امس الاثنين طلبا بالافراج بالكفالة عن الملاكم مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل الذي يمضي عقوبة بالسجن ست سنوات منذ عام ١٩٩٢ بتهمة اغتصاب احدى المشاركات في مسابقة جمال.

وقد رفضت المحكمة حجة الدفاع الذي قال ان الملاكم لم يحصل على محاكمة عادلة لان النيابة العامة في انديانا اختارت بالرئيسة قضية رئيسة المحكمة وهي قاضية تحقيق سابقة متخصصة بالجرائم الجنسية.

ولم تعلل المحكمة العليا قرارها. ولم تكن محكمة انديانا قد عللت قرارها هي ايضا في ابريل / نيسان الماضي.

وكانت محكمة الاستئناف في انديانا البت القضية على تايسون. وكشفت في الوقت نفسه انه رفض التخلي عن النظام الحالي لاختيار القضاة من بين الولايات.

وكانت المحكمة ادانت تايسون بتهمة اغتصاب ديزيريه واشنطن ملكة جمال اميركا السوداء في تموز / يوليو ١٩٩١. ويقضي مايك تايسون عقوبة في سجن انديانا منذ ٢٦ اذار/ مارس ١٩٩٢ واعلن امس تايسون انه يرفض مستشيرا الى ان ديزيريه واشنطن كانت موافقة على ما حصل.

فوز كافلنيكوف بدورة كوبنهاغن

احرز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف رابعا بطولة دورة كوبنهاغن الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢١٣ الفا و ٧٥٠ دولارا الاحد.

وفي المباراة النهائية فاز كافلنيكوف على التشيكي دانيال فاتشيك ٦ - ٢ و ٧ - ٥

يحضره وزير الشباب ويعقبه مأدبة افطار

اليوم .. عمومية اتحاد الاعلام الرياضي بفندق عمون

* يعقد الساعة ٤ عصر اليوم في قاعة الاجتماعات بفندق عمون بجبل عمان اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي وذلك وكما اكد الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد في كتاب الدعوة الذي وجه الى ٤٣ زميلا زميلة يمثلون مختلف وسائل الاعلام والاتصال للنظر في الامور التالية:

* التقرير الاداري ويتلوه الزميل محمد قدري حسن امين السر
* التقرير المالي ويتلوه الزميل سيف دواغرة امين الصندوق
* تسليم خطة الاتحاد لعام ٩٤ وتعليمات الايفاد وتعليمات العقوبات وتعليمات اللجان الاعلامية للاطلاع وتسجيل الملاحظات وتقديمها للاتحاد خلال اسبوع بما يخص الايفاد واللجان.

وسيحضر د. عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الاجتماع حيث يتوقع ان يلقي كلمة بهذه المناسبة ثم يرد على استفسارات الزملاء الاعلاميين حول بعض القضايا وبخاصة تلك التي تهم مسيرة الاعلام الرياضي.

وسيقيم اتحاد الاعلام الرياضي على شرف وزير الشباب والزملاء الاعلاميين مادبة افطار في فندق عمون مساء اليوم دعي لحضورها بعض كبار موظفي وزارة الشباب واللجنة الاولمبية وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك حيث ان اقامة مادبة الافطار كانت مدرجة على خطة العام ٩٤.

المدعون

وكانت الامانة العامة لاتحاد الاعلام الرياضي فرغت من توجيه الدعوات لحضور اجتماع اليوم لـ ٤٣ زميلا وزميلة وهم على النحو التالي:

أ - اعضاء مجلس الادارة

- نظمي السعيد رئيس الاتحاد، محمد سعد الشنطي نائب الرئيس، محمد قدري حسن امين السر، سيف دواغرة امين الصندوق، محمد العيدي الناطق الاعلامي، عدنان الطوباسي مدير المطبوعات والندوات، حمود خريسات مديرا العلاقات العامة، خالد حرب امين السر المساعد، زياد البطاينة رئيس لجنة الشمال، سليم حمدان، شبلي الشطرات.

الاعضاء

سمير جنكات، عبد المنعم ابو طوق، غازي القصاص، عمر بشتاوي، منعم فاخوري، عبد الحافظ الهروط، حسن يخلف، حسين هاشم، مفيد حسونة، كمال الروسان، يوسف العلان، سميح ابو هنية، زهير الشقيري، خالد الغول، يوسف نصار، حسين الزعبي، محمد غنام، د. هاشم الكيلاني، محمد معالي، عثمان القريني، امتثال دعاس، رزق العورتاني، حسام العكش، خالد المنيزل مامون بيضون، منال برزادوغ، رافت ساه، عوض الدقم، صالح اسعد، عوني فريج، لطفي الزعبي، بسام ابو حماد، ابراهيم حدادين، كنعان عزت، صالح العبداللات، محمد غنيم، سوزان عبيدات، زكي سعيد، محمد الفرواشي، وقاص التل، محمد مطاوع، عبد الحليم احمد وفريال عواد.

نظمي سعيد

الامارات تشارك بسبع مسابقات في دورة الالعاب الاسيوية

قررت اللجنة الاولمبية الاماراتية المشاركة في سبع مسابقات في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في ١٢ الى ١٦ تشرين الاول / اكتوبر المقبل في مدينة هيروشيما اليابانية.

والمسابقات هي: العاب القوى والسباحة والرماية والكاراتيه والفروسية وكرة القدم وكرة السلة. وتم اختيار هذه المسابقات بعد دراسة شاملة للمستويات الاماراتية والاسيوية.

ويرتبط الاختيار بالتصديق على الموازنة التي ستقدم الى وزارة الشباب والرياضة.

ووافقت اللجنة على الاقتراحات المقدمة لتعديل لائحة دورة الالعاب الرياضية الخليجية "خليجيات" حيث اقترحت امكان اقامة قرية اولمبية رياضية في دول مجلس التعاون لتضم جميع الرياضيين، وعدم اقامة اي مسابقة لا تشارك فيها خمس دول على الاقل، وتحديد الالعاب الجماعية باربع العاب كحد اقصى. والتشاور مع جميع الاطراف لتحديد الموعد المناسب لاقامة الدورة التي تاجلت اكثر من مرة.

كيريغان لن تشارك في بطولة العالم!



كيريغان

لن تشارك الاميركية نانسي كيريغان حاملة الميدالية الفضية في اولمبياد ليلهامر الشتوي في بطولة العالم للتزحلق الفني على الجليد التي ستقام خلال الشهر الحوالي في مدينة شيبا اليابانية.

وذكر ايفي سكورتفولد مدرب كيريغان ان هذه الاخيرة تعبة وتحتاج الى الراحة.

وبعد انسحاب كيريغان باتت الفرصة سانحة امام الشابة ميشيل كوان (١٤ عاما) لتمثل الولايات المتحدة في تجربتها الدولية الاولى.

نجوم الرياضة

بوشكاش .. "المدفعجي"

كتب احمد شريف

البداية:

بداية بوشكاش كانت مع فريق الهونفيد المجري وعمره لم يتجاوز ١٣ سنة وتدرج في صفوف فرق النادي حتى بلغ الفريق الاول وعمره ١٧ سنة حيث شارك الفريق في مباريات البطولة الوطنية المجرية وبرز بشكل ملفت للنظر عبر اهدافه الرائعة وقيادته المميزة للفريق رغم صغر سنة فاستدعي للمنتخب الوطني وشارك في دورة هلسنكي الاولمبية عام ١٩٥٢ وساهم بشكل كبير في فوز المجر ببطولة الدورة، وفي عام ١٩٥٣ كان بوشكاش في صناع النصر الكبير لبلاده على انجلترا في ويمبلي لاول مرة (٦ - ٣) ثم (٧ - ١) في بوادبست

عام ١٩٥٤ شاركت المجر في بطولة كاس العالم بفريقها الذهبي وحققت نتائجا باهرة بقيادة بوشكاش دهشت العالم خصوصا بعد الفوز الكبير على المانيا (٨ - ٣) في التصفيات الاولية وبدأ الناس يتحدثون عن هذا الفريق الذهبي وقائده بوشكاش الذي امتع الملايين بتسديداته القوية واهدافه الجميلة، الا ان هذا الفريق الذهبي لم يكتب له الفوز بكاس العالم وتحقيق احلام قائده فخسر في المباراة النهائية امام المانيا بعد ان تقدمت المجر بهدفين مقابل لا شيء!

صفات نادرة:

لقد كان بوشكاش صانع لعب ممتاز، واضح الرؤية ، رائع التمرير، عبقري التفكير، قوي التسديد، يسراه جعلت النقاد يطلقون عليه لقب "المدفعجي" فقد كانت تسديداته كالقذائف وذات مرة علق بوشكاش مازحا عن قوة تسديداته: لقد ولدت وسط اسرة فقيرة ولم يستطع والدي توفير زوج من الاحذية لي وحدي، ولذلك اشتركت انا واخي في زوج واحد، واخذت انا الفردة اليمنى ولكي احافظ عليها لم استخدمها في ركل الكرة.

هروب ووداع

في عام ١٩٥٦ قام الهونفيد بجولة اوروبية وقرر بوشكاش الهرب وعدم العودة الى بلاده وبقي في النمسا فترة ثم انتقل بعد ذلك الى اسبانيا وعمره ثلاثين عاما والتحق بفريق ريال مدريد الشهير وحقق معه اعظم الانجازات وكون مع دي ستيفانو اعظم ثنائي شهده التاريخ ونال الجنسية الاسبانية ومثل فريقها عام ١٩٦٢ في تشيلي اعتزل بوشكاش اللعب وعمره ٤٢ سنة عام ١٩٦٩ حيث احتشد ٧٠ الف متفرج في ستاد ريال مدريد جاءوا ليودعوه بعد ان حقق لريال مدريد اعظم الانجازات بعد اعتزاله التحق بوشكاش بعدة دورات تدريبية وبعد تخرجه عمل في حقل التدريب ولكن الفشل كان حليفه في اغلب الاحيان واخر تجاربه الفاشلة كانت في مصر.

بوشكاش .. المدفعجي

ريفر بلايت ينفرد بالصدارة في دوري الارجنتين

فاز ريفر بلايت على ديبورتيو مانديو ٥ - ٣ وانفرد بصدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم في اختتام المرحلة السابعة عشرة بفارق نقطة واحدة امام منافسه المباشر راسينغ كلوب الذي تعادل ومضيفه لانوس بهدف لديلغادو (٣٠) مقابل هدف لدى كارلو (٤٤).

سجل اهداف ريفر بلايت الخمسة غريسبو (٨و ٧٣) وبيرتي (٦٤ و ٦٧) واورتيغا (٧٧) وسجل غارسيا (١٣ و ٦٦) وكاباليرو (٧٨) اهداف ديبورتيفو مانديو.

وفي المباريات الاخرى فاز جيمنازيا تيرو على بلاتنسي بهدفين سجلهما غيليبرغوس (٢٧) وامايا (٨٨) وسجل للخاسر سبونتون (٣٢). وفاز ونيولز اولد بويز بهدف على سان لورينزو سجله غابريتش في الدقيقة ٤٥. كما فاز هيوراكان على ركلة جزاء وفاز جيمنازيا اسفريما على بالنفيلد بهدف سجله سانفوتتي في الدقيقة ٥٩.

وتعادل بيليغرانو وديبورتيفو اسبانيول ١ - ١. سجل للاول روزاني (١٠ من ركلة جزاء) وللثاني كافيغليا (٤٠).

وتعادل فيروكاريل اويستي واستوديانتس ١ - ١. سجل سارسفيلد وروزاريو. سجل للاول كابس (١٩) وللثاني ديلغادو (٣٠).

ترتيب فرق الصدارة

١ - ريفر بلايت ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة
٢ - وراسينغ كلوب ٢١.
٣ - سان لورانز ١٠
٤ - لانوس ١٠
٥ - فاليز ٢٠

غراف تهزم سانشيز في نهائي ديلراي بيتش

احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة ديلراي بيتش الاميركية الدولية لكرة المضرب في فلوريدا البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفي المباراة النهائية الاحد، فازت غراف على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية ٦ - ٣ و ٧ - ٥.

فوز سامبراس بدورة انديان ويلز





بيت سامبراس

احرز الاميركي سامبراس المصنف اول بطولة دورة انديان ويلز الاميركية الدولية لكرة المضرب في فلوريدا البالغة جوائزها ١٫٧ مليون دولار.

وفي المباراة النهائية الاحد فاز سامبراس على التشيكي بتر كوردا ٤ - ٦ و ٦ - ٣ و ٦ - ٣ و ٦ - ٢.